الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية و المحاسبة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion

مذكرة بعنوان :

آليات تفعيل قطاع السياحة و السياحة الداخلية في الجزائر

- دراسة حالة قطاع السياحة في ولاية البويرة -

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المالية و المحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة

-إعداد الطالب :
- رمضاني محمد

اشراف الدكتور :
- حبيش علي

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
رزقي إسماعيل	البويرة	رئيسا
حبيش على	البويرة	مشرفا و مقررا
عبيدات عبد الكريم	البويرة	مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات العرفان إلى:

. دكتورنا الفاضل حبيش علي الذي أشرف على مذكرتي والذي لم يبخل عليا بالنصائح والتوجيهات.

. جميع عمال مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

. جميع زملائي و زميلاتي في الدراسة .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

محمد رمضاني

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما .

وإلى جميع أفراد العائلة وأصدقائي وزملائي .

ملخص الدراسة:

تعتبر السياحة من الموارد الاقتصادية الهامة ومن القطاعات الاستراتيجية التي أصبحت لها مكانة كبيرة عند عدد كبير من الدول سواء المتقدمة أو النامية منها.وسيعرض هذا البحث مختلف المفاهيم حول السياحة والسائح وأهمية السياحة من جوانب عدة اقتصادية ،بيئية واجتماعية وثقافية،وسيتطرق البحث أيضا إلى السياحة الداخلية التي تعتبر الأساس القاعدي لأي سياحة في العالم ،حيث لايمكن أن تتطور السياحة دون أن تكون السياحة الداخلية بالمستوى العالي من التطور،وباسقاط الموضوع على الجزائر تملك الجزائر مقومات وعوامل جذب سياحي كبيرة تجعل منها من أحسن الوجهات السياحية بامتياز لكن تبقى الجهود المبذولة متأخرة بالنظر إلى المؤهلات التي تمتلكها.

الكلمات المفتاحية: السياحة . السائح . السياحة الداخلية . السياحة في الجزائر.

Study Summary:

Tourism is an important economic resource and a strategic sector
A great place in a large number of countries both developed and developing ones ,This research will present different concepts about tourism, tourism and the importance of tourism aspects :
Economic, environmental, social and cultural. The research will also address domestic tourismIt is the base of any tourism in the world, where tourism can not develop withoutDomestic tourism is at a high level of development, and the subject matter of Algeria is owned
Algeria has many attractions and attractions that make it one of the best tourist destinations,But the efforts remain lagging in view of the qualifications they possess.

Keywords: Tourism Tourist Domestic Tourism Tourism in Algeria.

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة عامة	أ. ب . ج . د هـ
الفصل الأول:مفاهيم عامة حول السياحة.	1
تمهيد	2
المبحث الأول: مدخل إلى السياحة.	3
المطلب الأول :نشأة السياحة .	3
المطلب الثاني:تعريف السياحة والسائح	6
أولا:السياحة.	6
ثانيا :السائح.	8
المطلب الثالث: خصائص السياحة ومقوماتها.	9
أولا:الخصائص .	9
ثانيا :المقومات.	11
المبحث الثاني :السياحة (الأنواع ،الأركان ،الدوافع).	14
المطلب الأول:أنواع السياحة ودوافعها.	14
أولا: الأنواع .	14
ثانيا : الدوافع.	21
المطلب الثاني:أركان السياحة.	22
المطلب الثالث:شروط ظاهرة السياحة وأسباب توسعها.	23
أولا:شروط ظاهرة السياحة.	23
ثانيا:أسباب توسعها.	23

المبحث الثالث:أهمية السياحة وآثارها.	25
المطلب الأول :من الجانب الاقتصادي.	25
المطلب الثاني : من الجانب الاجتماعي والثقافي .	31
المطلب الثالث : من الجانب البيئي.	35
خلاصة	39
الفصل الثاني: السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر.	40
تمهيد	41
المبحث الأول:عموميات حول السياحة الداخلية .	42
المطلب الأول: مفهوم السياحة الداخلية ومميزاتها.	42
أولا :مفهوم السياحة الداخلية.	42
ثانيا: مميزات السياحة الداخلية.	44
المطلب الثاني:أنواع السياحة الداخلية والعوامل المؤثرة فيها.	44
أولا:أنواع السياحة الداخلية .	44
ثانيا :العوامل المؤثرة فيها.	45
المطلب الثالث :أهداف وأهمية السياحة الداخلية	46
أولا: أهداف السياحة الداخلية	46
ثانيا: أهمية السياحة الداخلية	47
المبحث الثاني:واقع السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر.	54
المطلب الأول:مقومات السياحة في الجزائر	54
المطلب الثاني:معوقات السياحة الداخلية في الجزائر.	60
المطلب الثالث:سبل تحفيز السياحة الداخلية	60
خلاصة	64
الفصل الثالث :دراسة حالة قطاع السياحة في ولاية البويرة.	65
تمهيد	66
المبحث الأول: التعريف بولاية البويرة ومديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة.	67

المطلب الأول: التعريف بولاية البويرة.	67
المطلب الثاني :تقديم مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة .	70
المطلب الثالث:المهام المسندة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية.	71
المبحث الثاني:**المشاريع السياحية في ولاية البويرة**.	74
المطلب الأول :أنواع السياحة ومقومات الجذب السياحي في ولاية البويرة.	74
أولا:أنواع السياحة.	74
ثانيا :مقومات الجذب السياحي في ولاية البويرة.	75
المطلب الثاني:الهياكل السياحية في ولاية البويرة.	81
المطلب الثالث:الحركة السياحية في ولاية البويرة.	86
المبحث الثالث:**واقع وتحديات السياحة في ولاية البويرة**.	88
المطلب الأول: واقع الاستثمار السياحي في ولاية البويرة	88
المطلب الثاني:عراقيل وتحديات السياحة في ولاية البويرة .	92
المطلب الثالث :آفاق تطوير السياحة والسياحة الداخلية في ولاية البويرة	94
خلاصة:	96
خاتمة	98
قائمة المراجع	102
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	ترتيب الدول العشرة الأولى من حيث السياح في 2017	19
2	تطور عدد السياح في العالم وإنفاقهم 19502020	26
3	عدد السياح الوافدين إلى الجزائر20102017	49
4	مساهمة السياحة والسفر في إجمالي الدخل المحلي.	51
5	مساهمة السياحة في التوظيف في الجزائر 20102017	52
6	الحظائر الوطنية في الجزائر.	55
7	الأقطاب السياحية ذات الامتياز في الجزائر.	58
8	التنظيم الإداري لولاية البويرة.	68
9	تطور التدفق السياحي على حمام كسانة .	79
10	المؤسسات الفندقية في ولاية البويرة.	82
11	تصنيف الحظيرة الفندقية.	82
12	طاقة الإيواء والوافدين على الفنادق 2010-2017	83
13	وكالات السياحة والأسفار في ولاية البويرة.	83
14	عدد السياح المعالجين من قبل وكالات السياح والأسفار	84
15	عدد السياح والليالي السياحية من 2012 . مارس 2018	86
16	المشاريع طور الإنجاز.	88
17	طلبات الاستثمار السياحي.	88
18	مناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف.	89
19	مناطق التوسع السياحي المقترحة للدراسة.	90
20	نشاطات ترقية السياحة في ولاية البويرة في 2017 والثلاثي الأول من 2018.	90

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	ترتيب الدول الأكثر زيارة في 2017	20
02	تطور السياح في العالم وإنفاقهم 1950.2020	27
03	تطور تدفق السياح في الجزائر2010.2017	50
04	مساهمة السياحة والسفر في الناتج المحلي في الجزائر 2010.2017	52
05	مساهمة السياحة في التوظيف في الجزائر 2010.2017	53
06	موقع ولاية البويرة في الجزائر	69
07	الخريطة السياحية لولاية البويرة	69
08	الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة	73
09	صورة من جرجرة	76
10	صورة من منطقة تيكجدة	77
11	صورة لأحد سدود ولاية البويرة (سد كدية أسردون بالأخضرية)	78
12	تطور السياح على حمام كسانة.	79
13	تطور الوافدين والليالي السياحية في ولاية البويرة من 2012إلى مارس2018.	86

مقدمة

عرفت السياحة منذ القدم بوصفها ظاهرة طبيعية تحتم على الإنسان الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة، فقد كانت في القديم بسيطة في مظاهرها ،أسبابها ووسائلها ثم تطورت هذه الظاهرة البسيطة حتى أصبح نشاطا منتجا له أسسه ومبادئه،وذا تأثير إيجابي على عدةجوانب .

تعتبر السياحة نشاطا أساسيا لأي دولة سواء المتقدمة أو النامية منها وذلك نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث أصبحت من أكبر الصناعات في العالم وذلك لما لها من دور في تنمية الاقتصاد الوطني، فهي تلعب دورا مهما باعتبارهاقطاعا حيويا يساهم في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها تمثل أحد مكونات الصادرات الخدمية التي تؤثر في ميزان المدفوعات وهي من الأنشطة التي تساهم بفعالية في زيادة إيرادات الدولة من النقد الأجنبي،كما تساهم في تنمية مناطق جديدة الأمر الذي يتيح فرص عمل جديدة خاصة بالنسبة للدول التي لازالت في مرحلة النمو. وباعتبارالمقومات الطبيعيةوالتاريخية والثقافية من أهم عوامل الجذب السياحي لأي بلد فالجزائر أحد البلدان التي تزخر بهذه المقومات على مستوى قطاع السياحة، الأمر الذي يؤهلها لأن تكون بلدا سياحيا من الدرجة الأولى.

تعد السياحة الداخلية أحد لبنات القطاع السياحي لأي بلد وتشكل السياحة الداخلية مصدرا من مصادر الدخل الوطني لما لها من امتدادات وتأثيرات مع مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، فهي تتضمن جملة من الأنشطة المترابطة بالإضافة إلى الهياكل ومكونات الطبيعية والصناعية، ومن هنا وجب التنويع في أشكال السياحة الداخلية وبالتالي المنتوج السياحي وخاصة داخل البلد الواحد من خلال القيام بخطة استثمارية داخلية ناجحة تساهم في النهوض بالسياحة الداخلية وهذه الأخيرة تساهم في تطوير المجتمع على جميع الأصعدة، الاقتصادية الثقافية الاجتماعية. ومن أجل أن ندعم الموضوع بدراسة تطبيقية ارتأينا أن ندرس قطاع السياحة في ولاية البويرة من خلال مديرية السياحة والصناعات التقليدية بالولاية.

. الإشكالية:

من خلال ماذكر سابقا يمكن طرح الإشكالية التالية:

ماهي آليات النهوض بقطاع السياحية والسياحة الداخلية في الجزائر ؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيمها إلى مجموعة أسئلة فرعية:

1 ـ مالمقصود بظاهرة السياحة؟

2 ـ ماهي مقومات السياحة في الجزائر؟

3 ـ ماهو واقع السياحة الداخلية في ولاية البويرة ؟

ـ الفرضيات:

1 ـ ظاهرة السياحة هي انتقال الأشخاص من مكان إلى آخر لأجل أغراض متنوعة.

2 ـ تملك الجزائر مقومات سياحية متنوعة فنجد تتنوع مابين الشواطئ والغابات والجبال والكثبان الرملية وتنوع هذاه المقومات يؤدي إلى تنوع أنواع السياحة.

3 ـ ولاية البويرة هي ولاية سياحية بامتياز لكن قطاع السياحة الداخلية ليس متطورا بصورة كبيرة نتيجة للعديد من المشاكل والتحديات تواجه القطاع .

ـ أهمية الدراسة:

يتضح أهمية دراسة السياحة عامة والسياحة الداخلية خاصة كون قطاع السياحة في الآونة الأخيرة أصبح له مكانة دولية وأصبح من مصادر التمويل للدول وإذا أسقطنا الدراسة على الجزائر تظهر أهمية دراسة السياحة كون الجزائر بلد سياحي من الدرجة الأولى ونتيجة كذلك لتذبذب أسعار البترول يعد قطاع السياحة خيار متاح واستراتيجي.

. أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

ـ تقديم مختلف تعاريف السياحة والسائح.

ـ معرفة أهمية السياحة من جوانب عدة (اقتصاديا ،بيئيا ،اجتماعيا وثقافيا).

ـ التعرف على الجزائر من خلال الإشارة إلى مختلف عوامل الجذب السياحي الذي تزخر بها الجزائر.

ـ إبراز مؤشرات السياحة العالمية والجزائرية برؤية إحصائية.

ـ توضيح الدور الفعال الذي تلعبه السياحة الداخلية في المنظومة السياحية ككل.

ـ التعرف على ولاية البويرة ودراسة القطاع السياحي في الولاية.

ـ أسباباختيار الموضوع:

أ ـ أسباب ذاتية:

ـ الرغبة في البحث عن موضوع السياحة.

ـ الرغبة في التعرف على ولاية البويرة من الجانب السياحي.

ب ـ أسباب موضوعية :

ـ الدور الكبير الذي تلعبه السياحة وكذا السياحة الداخلية في الاقتصاد.

ـ نقص الدراسات المتعلقة بالسياحة الداخلية.

ـ المنهج المتبع:

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،وقد استعملنا المنهج الوصفي للإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة والسياحة الداخلية ،والمنهج التحليلي في تحليل الاحصائيات التي تم جمعها حول الموضوع .

ـ صعوبات البحث:

ـ قلة المراجع خاصة فيما يتعلق بالسياحة الداخلية .

ـ ضيق الوقت واستهلاك كبير للوقت فيما يتعلق بالبحث عن الإحصائيات المتعلقة بالسياحة.

ـ حدود الدراسة:

من الجانب النظري تناول البحث مختلف المفاهيم النظرية حول السياحة والسائح والسياحة الداخلية ،والإطار المكاني تمحور البحث حول الجزائر و ولاية البويرة في الجانب التطبيقي أما الحدود الزمانية فكانت فترة البحث من 2010 إلى مارس 2018 .

ـ الدراسات السابقة:

ـ الدراسة الأولى:أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 من طرف الباحث عوينان عبد القادر بعنوان"السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000ـ2025)في ظل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025،،حيث تناول الباحث مختلف المفاهيم حول السياحة مبرزا مساهمة القطاع في التنمية الاقتصادية نظرا للإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الجزائر ،كما تطرق الباحث إلى السياحة في تونس والمغرب ومصر وتمت مقارنتها مع السياحة الجزائرية،وفيلأخير تناول الباحث الاستراتيجية الكفيلة للنهوض بقطاع السياحة في ظل المخطط التوجيهي لتهيئة السياحية SDAT2025،وتوصل في النهاية إلى أن القطاع السياحي في الجزائر لايزال دون المستوى المطلوب مقارنة مع الدول المجاورة تونس والمغرب إضافة إلى مصر.

ـ الدراسة الثانية :أطروحة دكتوراه للطالب كواش خالد بعنوان **"**أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية "2003 ـ2004 حيث تطرق الباحث إلى تاريخ ومفهوم السياحة والسائح ومختلف المفاهيم الأخرى حول السياحة،وتناول الباحث كذلك البعد الاقتصادي وإلتطورات السياحة في الجزائر ،مقومات تنظيمها وأدائها ، وتوصل في الأخير إلى أن القطاع السياحي في الجزائر لميحضى بالأهمية التي تجعل منه يساهم في التنميةالاقتصادية والاجتماعية على الرغم من المقومات السياحية الكبيرة التي تتميز بها الجزائر.

ـالدراسة الثالثة:مذكرة ماجستير للطالبة دماد نوال تحت عنوان **:"**الاستراتيجية الترويجية واسهاماتها في ترويج السياحة الداخلية "،جامعة الجزائر03 ،2010/2009،حيث تطرقت الباحثة إلى أهم المفاهيم حول السياحة،وتناولت أهمية تسويق السياحة الداخلية وكيفية الترويج للمنتج السياحي وكذا استراتيجيات ترويج السياحة الداخلية،وتوصلتالباحثة في الأخير إلى أن الاستراتيجية الترويجية لها دور فعال في تنمية السياحة الداخلية.

. محتويات البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

الفصل الأولتحت عنوان **:مفاهيم أساسية حول السياحة** ونهدف منخلاله إلى تقديم مختلف المفاهيم حول

السياحة والسائح وكذا الأهمية وآثار السياحة من جوانب عدة اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية وكذا تناولنا فيه الدول الأكثر زيارة والمساهمةالاقتصادية للسياحة

الفصل الثاني جاء تحت عنوان :**السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر** وتناولنا فيه مختلف التعريفات عن السياحة الداخلية والأهمية التي تلعبها في الاقتصاد كما تطرقنا أيضا إلى مختلف مؤشرات السياحة في الجزائر مثل عدد السياح وافدين إلى الجزائر وكذا مساهمة السياحة في الناتج المحلي وكذا مساهمة السياحة في التوظيف إضافة إلى ذلك تطرقنا صعوبات السياحة الداخلية في الجزائر وآليات النهوض بها.**الفصل الثالث** الفصل التطبيقي **دراسة حالة قطاع السياحة في ولاية البويرة** ومن خلال هذا الفصل قمنا بالتعريف بولاية البويرة وتقديم مديرية السياحة والصناعات التقليدية مكان إجراء التربص،تناولنا المقومات السياحة في ولاية البويرة ومختلف الهياكل السياحية وكذا المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية خاصة والسياحة عامة في ولاية البويرة وآليات النهوض بالقطاع السياحي في ولاية البويرة.

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية حول السياحة.

تمهيد:

تعتبر السياحة نشاط إنساني قديم يعتمد على دوافع مختلفة وحب المعرفة والاستكشاف والتعلم ،وقد شهدت السياحة تطورات هائلة بداية من القرن العشرين والواحد والعشرين نتيجة لعدة اعتبارات سواء اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ودينية ....الخ.

السياحة في العالم تختلف باختلاف عدة معايير لتصنيفها فنجد السياحة الدينية والرياضية والعلاجية والثقافية والسياحة البيئية....الخ.

ويعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم ،حيث أصبحت صناعة السياحة ظاهرة حضارية واجتماعية ومورد اقتصادي هام تقوم عليه اقتصاديات الكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية منها ،وللسياحة آثار مختلفة من جوانب عدة اقتصادية واجتماعية وبيئية .... لهذا سنتناول في هذا الفصل ثلاثة مباحث وهي كالآتي:

المبحث الأول: مدخل إلى السياحة .

المبحث الثاني:السياحة(الأنواع،العوامل،الدوافع).

المبحث الثالث :أهمية السياحة وآثارها.

المبحث الأول : مدخل إلى السياحة .

عرفت السياحة منذ العصور القديمة ومرت بعدة مراحل أثناء تطورها وهذا نتيجة لعدة عوامل وحضيت باهتمام العديد من الباحثين خاصة وأنها أصبحت تشكل قاطرة للتنمية وعامل من عوامل التطور الاقتصادي وسنحاول التطرق في مبحثنا هذا إلى أهم التعريفات الأساسية المتعلقة بالسياحة والسائح .

المطلب الأول : نشأة السياحة .

عرفت ظاهرة السياحة(السفر والتنقل من مكان إلى آخر)منذ العصور القديمة،حيث لم تكن هناك حدود إقليمية أو حواجز تذكر ،كما هو الحال في الوقت الراهن ، وكانت السياحة بسيطة وبدائية في مظاهرها واسببها وأهدافها ،فكان هدف الأفراد والجماعات من التنقل هو البحث عن الطعام والماء والمأوى والهروب من الأخطار ، ثم ظهرت الزراعة وما نتج عنها من الاستقرار قرب الأنهار ومصادر المياه وميل الأفراد إلى التجمع وظهور الحرف وتربية الحيوانات وصناعة النسيج وبعض الأدوات الخاصة بالصيد ،كل هذه العوامل دفعت الإنسان إلى مواصلة التنقل والبحث عن الأفضل ، ثم تطور التنقل والبحث من شروط معيشية أحسن إلى البحث عن الراحة والمتعة وهو ما يعرف في وقتنا الراهن بمفهوم السياحة ،وقد أصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية واقتصادية ذات أبعاد كثيرة ومهمة وفي العديد من دول العالم أصبحت صناعة لها أسس وقواعد .[1]

ومما سبق تبين أن السياحة تعتبر ما يلي:[2]

ـ ظاهرة قديمة ظهرت مع بداية الإنسان على سطح الأرض ؛

ـ تحولت هذه الظاهرة من ظاهرة تحقق رغبات الإنسان وحاجته إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية هدفها المتعة والراحة والاستجمام ؛

ـ تغيرت النظرة إلى السياحة من مجرد ظاهرة اجتماعية إنسانية إلى صناعة مركبة تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحالي ؛

ـ مرت السياحة في تطورها التاريخي بعدة مراحل.

1ـ كواش خالد،"**السياحة (مفهومها . أركانها . أنواعها)**"،الطبعة الأولى،دار التنوير،الجزائر،2007،ص 9.

2 ـ مرزوق عايد العقيد وآخرون ،"**مبادئ السياحة**"،الطبعة الأولى،دار إثراء للنشر والتوزيع ،الأردن،2011، ص ص9ـ10.

ويمكن أن نذكر مراحل تطور السياحة كما يلي:

أولا : مرحلة الحضارات القديمة.

منذ نشأة الإنسان وهو يحاول التطلع إلى الأفضل، فكان ينتقل من مكان إلى آخر ،حيث كان السفر والتنقل جزء من حياته، ولم تكن هناك قوانين تنظم تصرفاته سوى الطبيعة ، فلم تكن هناك وسائل نقل ولم يكن عنصر الوقت ذو أهمية بالنسبة له وعندما قامت الحضارات أصبح السفر وسيلة للتجارة والثقافة والمنفعة ، فكان للفنيقيين السبق في الاهتمام بالتجارة والتنقل ؛ويعد الفينيقيين من أشهر الشعوب القديمة التي اتسمت بحب المخاطرة والاهتمام بالترحال البحري بحثا عن المعرفة والكسب المادي التي تعد من أهداف السياحة بمفهومها الحديث .

ومن أبرز الرحلات السياحية في تلك الفترة كانت في بلاد الإغريق عندما كانت تفد جماعات من اليونانيين القدماء وبعض سكان الأقاليم الأوروبية المجاورة إلى منطقة جبل اولمبيا ، لمشاهدة الألعاب الاولمبية التي شرع في تنظيمها عام 776قبل الميلاد ومع كثرة التردد على المسارح من أجل المتعة والترويح عن النفس ، وهو ما شجع بعد ذلك على المطالبة ببناء فندق لزوار آثينا وكان ذلك خلال القرن الرابع عشر للميلاد .

وتعددت رحلات الإغريق خارج أوطانهم . جنوبي البلقان وجزر بحر إيجيه . إلى أقاليم العالم القديم . أوروبا ،إفريقيا وآسيا. وعرفوا الكثير فيما يتعلق بملامح البيئات الجغرافية والحقائق التاريخية لهذه الأقاليم ، ومن أبرز الرحلة الإغريق وأكثرهم شهرة المؤرخ هيرودوت **(425. 485 قبل الميلاد)** الذي سجل أسفاره في تسعة مؤلفات.

ويعتبر الرومان كذلك من أول شعوب الحضارات القديمة التي اهتمت بشغل أوقات الفراغ بالسفر والترحال من أجل المتعة .[1]

ثانيا : مرحلة العصور الوسطى .

تميزت هذه المرحلة الممتدة بالرحلات التي قام بها العرب، والتي غلب عليها الطابع الديني ،فكانوا يزورون المعابد والأماكن المقدسة في فلسطين، وبعد ظهور الإسلام ازدادت الرحلات بغرض نشر الدعوة الإسلامية بدءا من شبه القارة الهندية شرقا وصولا إلى شمال إفريقيا وجنوب أوروبا غربا ،تجاوزت الرحلات البحرية والتجارية للعرب حدود بلاد المسلمين حيث

[1]- كواش خالد، **السياحة (مفهومها . أركانها . أنواعها)**"،مرجع سبق ذكره،ص ص 10ـ 12.

بلغت جنوبي الصين وكوريا وجزر اليابان في الشرق ووصلوا إلى سيبيريا ، تزامنت رحلات الأوروبين خلال القرن الخامس عشر التي توجهت باكتشاف الأمريكيتين عام 1492 ورأس رجاء الصالح عام 1498 على يد فاسكو دي غاما كذلك أستراليا عام 1605ونيوزيلاندا عام 1769 ، ورحلات ماركوبولو الاستكشافية إلى مناطق عديدة في آسيا الوسطى والرحلات الاستكشافية إلى شمال أوروبا خاصة الفايكينغ إلى إيسلندا وكندا وخلال القرن السادس عشر قام أبناء الملوك والأمراء بالدراسة والتعليم في المراكز العلمية العالمية كجامعة أوكسفورد في إنجلترا وجامعة روما.[1]

ثالثا : المرحلة الحديثة.

في هذه الحقبة ازدهرت صناعة السياحة وبدأت الدول تهتم بها فيعتبر القرن العشرين "قرن السياحة "بما أحدثه من ابتكارات رغم أن هذا القرن شهد حربين عالميتين وعلى الرغم من الدمار الذي أحدثته هذه الحروب إلا أنها تعتبر نقطة تحول في الكثير من القطاعات خاصة النقل ،إضافة إلى زيادة تنقل الأفواج البشرية من مكان إلى آخر، كل هذا يعيد البداية الأساسية للسياحة بمفهومها الحديث والتي أصبحت تسمى بصناعة السياحة وحديثا ظهر الاسم الجديد وبدأ الاهتمام بالسياحة من طرف المنظمات العالمية خاصة الأمم المتحدة، وعليه قد أولى الباحثون اهتماما كبيرا بهذا النشاط وأنشأ له معاهد متخصصة ووضعوا له إطار خاص منفصلا عن التجارة والنقل والأنشطة الأخرى وأصبحت السياحة علما مستقلا .

وعموما في هذه الفترة وتزامنا مع نهاية الحرب العالمية الثانية عمد الأوربيون إلى الاشتراك في السياحة الدولية وهذا لإعادة الثقة في النفوس بعد الحربين العالميتين ،فقد ظهرت شركات كبرى لتنظيم السياحة ، قد سميت فترة الستينات بعصر السياحة الاجتماعية إذ لم تقتصر هذه الظاهرة على الأغنياء بل شملت الطبقات الاجتماعية الأخرى ،كما أصبح للسياحة بتطورها أثارا سلبية عن طريق التوسع غير المنظم وغير المدروس والذي أضحى يؤثر على مستقبل الأصول الطبيعية والأثرية للدول المستقبلة للنشاط السياحي ، وكذا الآثار الاجتماعية على السلوك البشري والقيم.[2]

ويعتبر القرن العشرين العصر الذهبي للسياحة لعدة اعتبارات أهمها:[3]

1 ـ التطور والتقدم الكبير في وسائل النقل المختلفة البرية والجوية والبحرية في مجال الأمان والراحة والسرعة ؛

2 ـ التطور والتقدم الكبير في وسائل الإعلام والاتصال مع سهولة نقل الأخبار لحظة حدوثها عبر قارات العالم؛

3 ـ التحسن الملحوظ في النواحي الاقتصادية والاجتماعية ،ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة ونمو المداخيل الشيئ الذي ولد فائض جزء منه يوجه للسياحة؛

---

[1] ـ نفس المرجع السابق،ص ص 13ـ15.

[2] ـ أحمد فوزي ملوخية،**مدخل إلى علم السياحة**،بدون طبعة،دار الفكر الجامعي،مصر،2007،متاح على www.neelwafirat.com 2018/05/01 ، ص ص 24ـ25.

[3] ـ كواش خالد، **السياحة (مفهومها . أركانها . أنواعها)**"،مرجع سبق ذكره،ص ص18ـ21.

4ـ تزايد أوقات الفراغ والعطل السنوية المدفوعة الأجر ، وارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي الذي انعكس على اتجاه السياحة ؛

5 ـ اهتمام الدول بالسياحة والحرص على تنميتها وتطويرها ساهم في إنعاش الحركة السياحية ؛

6 ـ وظهور وقيام العديد من المنظمات الدولية التي تهتم بالسياحة من تنظيم وتفعيل وتوعية وترقية ؛

إضافة إلى ما ذكر سابقا نجد بعض المميزات التي تميزت بها السياحة في القرن العشرين وهي كما يلي :[1]

7 ـ ظهور حركات التحرر العالمية والنقابات التي كانت تنادي بالحرية والمساواة وتقليص الطبقة الأستقراطية لصالح الفئات الشعبية ، وكذلك التمدن والتحضر الذي عرفته المجتمعات مما زاد الرفاهية ؛

8 ـ انتشار التعليم وزيادة حب المعرفة عند عدد كبير من الناس ، هذا أدى إلى زيادة التدفق نحو المناطق الأثرية والمعالم التاريخية والدينية .

المطلب الثاني : تعريف السياحة والسائح .

أولا : السياحة .

ركزت التعريفات المبكرة للسياحة على البعد المكاني فقد كان ينظر للشخص الذي ينتقل من موضع مسكنه إلى مسافة محددة على انه سائح فالسياحة كمفهوم ارتبطت بالمسافة التي يقطعها المسافر من مكان إلى آخر كما أن الشركات السياحية على بساطتها في المراحل المبكرة من نشوئها كانت تعتبر السياحة مجرد حركة تنقل أشخاص يرغبون بأداء مهام معينة أي أن المسافة التي يقطعها المسافر كانت من المعايير المهمة التي تحدد كون النشاط السياحي مكثف أو ضئيل[2].

ويمكن استعراض بعض التعريفات للسياحة كما يلي:

السياحة في اللغة :تعني التجوال وعبارة ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض أما **السياحة اصطلاحا** : تعني مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما ، ولا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي.[3]

---

[1] ـ حفصي هدى ،"**بحوث العلاقات العامة في المؤسسات السياحية** "،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص تسويق ،جامعة الجزائر03 2006/2005،ص 3.

[2] ـ عبد الإله أبو عياش وآخرون،"**مدخل إلى السياحة في الأردن**"،الطبعة الأولى،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2007، ص6.

[3] ـ عبد القادر عوينان،"**السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات [2000،2025]في ظل الاستراتيجية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية** SDAT2025،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصص نقود ومالية،جامعة الجزائر03،2013/2012،ص ص 7ـ8.

1:تعريف الألماني جوير فولر Guyer Freuller عام 1905:"عرفها الألماني بأنها ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة وهي ثمرة تقدم وسائل النقل "نلاحظ من هذا التعريف أنه اهتم فقط بالجوانب الإنسانية والنفسية وأهمل الجانب الاقتصادي والثقافي.[1]

2:عرف **السويسري جلاك سمان Gluk Sman** السياحة **عام 1935**على أنها مجموعة من العلاقات التي تنشأ مع الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما،وبين الأشخاص الذين يقومون في هذا المكان،وهذه العلاقات تكون ناجمة عن التغير المؤقت والإرادي لمكان الإقامة دون أن يكون الباعث على ذلك أسباب العمل أو المهنة.[2]

3:عرف الأستاذ علي أحمد هارون السياحة :بأنها مجموعة الأنشطة الحضارية والاقتصادية الخاصة بانتقال الأفراد إلى بلاد غير بلادهم ،وإقامتهم لمدة لا تقل عن 24ساعة لأي غرض كان ما عدا العمل الذي يدفع أجره داخل البلد المزار.[3]

4 . تعريف المنظمة العالمية للسياحة OMT:قامت المنظمة العالمية للسياحة بتحديد تعريف لهذه الظاهرة وهو كالآتي :السياحة تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون غلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة،ويقيمون فيها لمدة لا تزيد عن السنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى،وتتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من مكان إقامته مضافا إليه كافة المناطق التي يزورها بصورة مستمرة ومتكررة.[4]

5 . تعريف الجزائر للسياحة : بالنسبة للجزائر فإنها تبنت تعريفات لمنظمة العالمية للسياحة OMT إلا أنها أضافت بعض تعريفات التي حددتها وزارة السياحة والمتعلقة بتوافد السياح والمنشآت الفندقية حيث :[5]

. الداخل : كل مسافر تطأ قدمه أرض الجزائر خارج منطقة العبور.

. المسافر : كل شخص يدخل التراب الوطني،مهما كان تنقله ودوافع دخوله،ومهما كانت جنسيته ومكان إقامته

---

[1]- ماهر عبد العزيز توفيق،"**صناعة السياحة**"،بدون طبعة،زهران للنشر والتوزيع،الأردن،2008،ص22.

[2]- عبد الله عياشي،"**تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة**"،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصص التحليل الاقتصادي،جامعة ورقلة،2016/2015ص35.

3- مصطفى يوسف كافي،"**صناعة السياحة والأمن السياحي**"،الطبعة الأولى،دار مؤسسة رسلان،سوريا،2009،ص14.

[4]- سماعيني نسيبة،"**دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية** "،مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال،تخصص إستراتيجية،جامعة وهران، 2014/2013،ص 8.

[5]- نفس المرجع السابق،ص 8 .

باستثناء السياح في رحلة بحرية والذين يقيمون في بواخرهم طوال مدة إقامتهم في البلاد.

. **الجوال في رحلة بحرية :** كل شخص يدخل الحدود البحرية ويغادرها في نفس السفينة أو الباخرة التي دخل بها ،والتي يقيم على متنها طوال مدة إقامته .

. **الزائر :** كل شخص يدخل التراب الوطني ولا يمارس نشاط مأجور ويشمل هذا التعريف السائح : هو زائر مؤقت ولفترة محدودة على الأقل 24 ساعة لأسباب ودوافع مختلفة،المتعة والترفيه،زيارة الأقارب،قضاء عطلة....الخ.

غير المقيم :هو السائح، الجوال، العابر للجزائر، باستثناء المتجولين في إطار النزهة أو الرحلة البحرية.

المتنزه :هو كل زائر مؤقت، له مدة إقامة بالجزائر لا تتجاوز 24ساعة.

. ثانيا السائح :

1. يرتبط مفهوم السائح ارتباطا متلازما مع تعريف السياحة لأنه يشكل العنصر الإنساني المهم ضمن العناصر الأساسية التي تشكل ظاهرة السياحة .

وقد وردت كلمة السائح كمصطلح في مجلس السفر والسياحة الدولي في روما للأمم المتحدة عام 1963،كما ورد تعريفه في عدة هيئت دولية مثل مجموعة خبراء الإحصاء السياحي عام 1967ومجلس الإحصاء بهيأة الأمم المتحدة عام 1968ومرشد الإحصاء بالأمم المتحدة عام 1971وجلس التجارة والتنمية بالأمم المتحدة عام 1972،وكان يقصد به انتقال الأفراد والجماعات من محل إقامتهم الدائمة إلى أي جهة أخرى ولأي غرض كان عدا العمل ومكوثهم في ذلك المكان لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة.[1]

2. عرفت **منظمة السياحة العالمية** السائح ب أنه: الزائر الذي يقضي ليلة واحدة على الأقل في أماكن الإقامة الجامعية ،لأي سبب من الأسباب ماعدا القبول وظيفة بأجر في الدولة التي يزورها.[2]

4. عرف **الدكتور محمود كامل** السياح بأنهم: كل الأشخاص الذين يتوفر فيهم شرطين ،أولهما أن ينتقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة والثاني أنهم بسبب إقامتهم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالا لم يكسبوها في هذه المناطق.[3]

---

[1]- بركات كامل النمر المهيرات،"**الجغرافيا السياحية**"،الطبعة الأولى،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011،ص24.

[2]- صفاء عبد الجبار الموسوي،شذى كامل علوان،"**التقدم التقني في صناعة السياحة**"،الطبعة الأولى ،دار الأيام للنشر والتوزيع،الأردن،2015،ص 62.

[3]- ماهر عبد العزيز توفيق،مرجع سبق ذكره،ص25.

5. قررت **لجنة خبراء الإحصائيات التابعة لهيأة الأمم** بتحديد السائحون وقالت:[1]

. أنهم الأشخاص الذين يسافرون للترويح عن النفس أو لأسباب عائلية أو صحية أو ما إلى ذلك؛

. الأشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم أيا كان نوع ذلك التمثيل؛

. أرباب العمل الذين يسافرون لأسباب تتعلق بأعمالهم؛

. الأشخاص الذين يسافرون في رحلة بحرية.

المطلب الثالث : خصائص السياحة ومقوماتها.

أولا :الخصائص: تهدف السياحة إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في المنطقة أو الدولة ، كالشواطئ الرملية أو المناخ المعتدل أو المناطق الجبلية أو الغطاءات الجليدية أو الأماكن الدينية و الأثرية وهي بذلك لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة كالموارد المعدنية والغابات ويمكن حصر أهم خصائص السياحة فيما يلي :[2]

1 ـ تعد السياحة نشاطا اقتصاديا متزايدا أو متضاعف الطبيعة وبصورة مطردة خاصة فيما يتعلق بالدخل والاستخدام السياحيين ، وتفسير ذلك هو إقدام السياح على الإنفاق وتحويل نقودهم إلى عملات الدولة التي يزورونها من أجل تسديد تكاليف الخدمات التي يحتاجونها ، إلى جانب مشترياتهم من الهدايا والتذكارات ، يعني ذلك انتقال النقود من السياح إلى عدة أشخاص ومستويات متعددة ؛

2 ـ تتأثر صناعة السياحة بعاملي أسعار السفر والخدمات السياحية ومستوى المداخيل للأفراد بصورة كبيرة ،أي تتغير بسهولة القرارات التي تحدث في كل من تكاليف أنشطة السياحة ومستوى المداخيل ، فتزايد تكاليف الرحلة السياحية إلى منطقة أو دولة ينتج عنه ضعف الإقبال على السفر إليها من أجل السياحة أو تناقص عدد الليالي السياحية فيها،وهي نفس النتيجة التي تحدث ما إذا انخفض مستوى الدخل أو تزايدت تكاليف وأعباء المعيشة في دول الطلب السياحي ؛

3 ـ تعتبر السياحة صادرات غير منظورة، في لا تتمثل في ناتج مادي يمكن نقله من مكان إلى آخر،وهي تعتبر واحدة من الصناعات القليلة التي يقوم فيها المستهلك بالحصول على المنتج نفسه من مكان إنتاجه ، وعليه فإن

---

[1] ـ زهير بوعكريف،"**التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة**"،**مذكرة** ماجستير في العلوم التجارية،تخصص تسويق،جامعة قسنطينة، 2011 /2012ص 13.

[2] ـ كواش خالد، "**السياحة (مفهومها . أركانها . أنواعها)**"،مرجع سبق ذكره،ص ص 44 ـ47.

الدولة المصدرة للمنتج السياحي "الدولة المضيفة" لا تتحمل نفقات خارج حدودها ، كما هو الحال بالنسبة للمنتجات

الأخرى التي تتطلب بالإضافة إلى تكاليف إنتاجها تكاليف نقلها ؛

4ـ إن المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي : الموارد السياحية(الطبيعية،الأثرية والتاريخية) لا تباع إلا من خلال السياحة ،فهذه الموارد لا تدر عائدا بطبيعتها ، إلا إذا بيعت بشكل منتج سياحي ، وهذا المنتج لا يباع في معظم الأحوال من غير وجود سلع وخدمات مساعدة والتي تتمثل في التسهيلات السياحية ، التي يجب أن تتواجد جنبا إلى جنب مع الموارد السياحية ، وتتمثل هذه التسهيلات في : توفر الهياكل القاعدية والمنشآت السياحية ، وتوفر منشآت الإقامة والنقل؛

5 ـ إن المنتج السياحي منتج مركب ، فهو مزيج مكون من مجموعة عناصر متعددة تتكامل مع بعضها البعض ، وتأثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى في المجتمع ؛

فالسياح يستهلكون مجموعة من السلع والخدمات ، منها التي تبيعها المنشآت السياحية كالإقامة،النقل الهدايا ، التذكارات ودور اللهو ....الخ ومنها ما يتعلق بتسهيلات البنية الأساسية والخدمات الأخرى في البلد المضيف .

6 ـ إن السياحة الدولية منتج تصديري ، يتعرض في بعض الأحوال إلى درجة من عدم الاستقرار لأنه يتعلق بتأثيرات من القوى الخارجية،ومرونة عالية بالنسبة لكل من الدخل والسعر بالإضافة إلى مشكل الموسمية التي تؤثر على النشاط السياحي كما يلي :

أ . تعرض الطلب السياحي للتأثيرات الخارجية مثل :التغيرات في أسعار الصرف ؛

ب . موسمية النشاط مثل :العطل المدرسية وعطل المنشآت الصناعية؛

ج . المرونة لكل من السعر والدخل؛

7 ـ عدم قابلية المنتج السياحي للنقل أو التخزين من مكان إلى آخر ، كما في العديد من الصناعات الأخرى ،خاصة وأن الطلب السياحي يتميز بالموسمية في معظم الأحوال مما يؤدي إلى عدم ثبات مستويات التشغيل في صناعة السياحة ، لذا تسعى المؤسسات السياحية والفندقية إلى تحقيق أرباح كافية خلال فترة الموسم وادخار جزء من العائد السياحي لمواجهة التراجع خلال الفترات الباقية من السنة؛

8 ـ صعوبة استقطاب السياح وتعذر ضمان جذبهم سنويا لكثرة المغريات السياحية في مناطق العالم المختلفة ، مما يعني اتساع العرض السياحي العالمي وبالتالي ضعف إمكانية تردد السائح على نفس المنطقة السياحية أكثر من مرة

واحدة ،لذلك يسعى العاملون بصناعة السياحة وبكافة الوسائل إلى استقطاب السياح وإرضائهم وإيجاد نوع من الألفة والوفاء لديهم للمنطقة السياحية على أمل العودة مرة أخرى .

إضافة إلى ما ذكر سابقا نذكر بعض **الخصائص** الأخرى كالآتي:[1]

. السياحة من أهم القطاعات التي أصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني ، لأنها تمثل منظومة متكاملة من الأنشطة المختلفة ؛

. نطاق المنافسة التي يتحرك فيها القطاع السياحي يمتد إلى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة لهذا فهو يتأثر بالمتغيرات التي تطرأ على البيئة العالمية ؛

. مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة والحساسية للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى .

ثانيا . المقومات :

هناك العديد من المقومات الخدمية التي تؤثر في السياحة وتتأثر بالسياحة سلبا **وإيجابا** منها أوقات الفراغ ومستوى الدخل وطرق ووسائل النقل وخدمات وتسهيلات الاتصال وخدمات وأماكن الإقامة والمتاحف والمعارض والأسواق الدولية والوعي السياحي والبنية الأساسية وتسهيلات البنوك ومراقبة النقل والسوق السوداء وسهولة الإجراءات الجمركية وتأشيرات الدخول الخروج والإقامة ، وتسهيلات التصوير والانتقال والسفر الداخلي ....الخ .[2]

وهذه المقومات يمكن تفصيلها فيما يلي :[3]

1. **الهياكل السياحية** :وتتكون من البنايات والتجهيزات والملاحق : رياضية وثقافية وفنادق ومحلات تجارية ....الخ والتي تعمل على ترقية السياحة وتطورها وأن يراعى في الهياكل السياحية كل الطبقات الاجتماعية.

2. **الأمن** : يعتبر من الحاجات الأساسية للإنسان ،ويعني بالنسبة للسائح السلامة من كل الحوادث والأمراض والكوارث ،وأن يكون آمنا في متاعه ، وحالات اللاأمن تلحق أضرارا كبيرة بالسياحة ويضطر السائح إلى التقليل من أيام الإقامة ، وعدم تكرار الزيارة، ونقل صورة سيئة عن السياحة فالسائح يقوم بالإشهار المجاني وغير المباشر للسياحة .

3. **الخدمات** : وتتمثل هذه الخدمات في :

---

[1]- هاني نوال،"**تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية**"،مجلة الباحث،العدد13،2013،ص 74.

[2]- آمنة أبو حجر،"**الجغرافيا السياحة**"،الطبعة الأولى،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2011،ص 198.

[3]- بلقاسم تويزة،"**الترويج السياحي وأثره في تفعيل السياحة بالجزائر**"،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصص تسويق،جامعة الجزائر03، 2016/2015،ص ص51 ـ 52.

أ. خدمات الإقامة والنقل:وهي حسب رغبة السائح من فنادق ومخيمات،البيوت العائلية،المدن بيوت الشباب،القرى،المجمعات السياحية ...الخ.

ب . خدمات الأطعمة والمشروبات :وتأخذ أشكال من المطاعم ،جامعية ومنفردة،النوادي والمجمعات،خدمات تحضير الأطعمة.

ج . خدمات النقل :تشمل نقل السائح داخل المكان السياحي أو خارجه ومنها البحرية،الجوية،البرية وقد لعب النقل الجوي دور بارز في تطوير السياحة .

د . خدمات بيع الهدايا ومختلف المنتجات التقليدية :الطوابع ،الخرائط ،الأفلام .....الخ

هـ . الخدمات التكميلية :وهي التي تساهم في إكمال الصناعة السياحية لمواجهة حاجات السياح،ومن خصائصها أنها تتم من خلال قطاعات أخرى ومنها:خدمات التسلية ، خدمات الرياضة ،خدمات التراث ،الخدمات المصرفية.... الخ.

إضافة إلى ما ذكر سابقا نجد مقومات أخرى للسياحة وهي كالآتي:[1]

1. المقومات الطبيعية : وهي تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا للسياح من جمال الطبيعة ، والابتعاد عن كل تأثيرات الحياة الحضرية ونجد:

أ. المناخ: وهو ذلك الجو السائد في بلد معين .

ب . الموقع الجغرافي :يلعب الموقع الجغرافي دورا هاما في السياحة ،من حيث القرب والبعد من مناطق الطلب السياحي ،فكلما كان الموقع قريب من الأسواق ساهم ذلك في زيادة الطلب السياحي.

ج . أشكال سطح الأرض : ويبرز من خلال التضاريس والسلاسل الجبلية والمسطحات المائية،وهذا يشجع الدول على استغلال هذه الإمكانيات الطبيعية .

د . الحمامات المعدنية : يمكن استغلال الحمامات الطبيعية إما من أجل العلاج ، أو اللجوء إليها من أجل الراحة والمتعة .

هـ . المناطق الصحراوية : تلعب المناطق الصحراوية دورا مهما في جلب السياح ،نظرا لتوفرها على خصائص تميزها عن المناطق الأخرى كتوفرها على الكثبان الرملية مثلا.

[1]. عبد القادر عوينان،**مرجع سبق ذكره**،ص ص 29 ـ31.

2. **المقومات التاريخية والأثرية** :تعتبر المقومات التاريخية والأثرية من أهم الإمكانيات السياحية وتوجد بالعالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر،حيث يكتسب السائح متعة ذهنية من خلال التعرف على تطور وتعاقب الحضارات .

3. **المقومات الدينية** : تتمثل المقومات الدينية في الأماكن المقدسة والآثار الدينية في العالم ، وتعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم ، وهذا لأجل مناسك الحج والعمرة .

4. **المقومات الثقافية** : وتلعب دورا مهما من خلال رغبة السياح في التعرف على مختلف العادات وتقاليد الشعوب ، والتظاهرات الثقافية والفنية.

5. **المقومات المادية** :تعتبر الإمكانيات المادية الركيزة الأساسية لقطاع السياحة في أي بلد وتتمثل في مدى توفر البنية التحتية الأساسية مثل: المطارات ،الطرق ، السكك الحديدية ،والبنية الفوقية كالفنادق والاتصالات .

6. **المقومات المؤسساتية** : تتمثل في المؤسسات القائمة على القطاع السياحي ، ولعبها دور مهم في مختلف المجالات الخاصة بالسياحة ، من خلال سن التشريعات والقوانين .

المبحث الثاني : السياحة(الأنواع،الأركان والأسباب).

تتعد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات المختلفة التي تكمن خلفها، حيث تساهم هذه الأخيرة في جعل السياحة ضرورة أساسية وحاجة ملحة من احتياجات الإنسان المعاصر ، ومن خلال هذا المبحث سنحاول التطرق إلى مختلف الأنواع والدوافع بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في السياحة.

المطلب الأول : أنواع السياحة ودوافعها.

أولا : أنواع السياحة .

على الرغم من أن مصطلح السياحة ينحدر من مفهوم التجول والترحال ، إلا أن هذا التجول قد يكون غير ناتج عن الراحة السيكولوجية بالمفهوم العادي للعبارة فقط ،فالمفهوم العادي للعبارة ينحدر من الترويح عن النفس بل تنحدر الراحة السيكولوجية من عدة اعتبارات أخرى تتداخل مع عنصر التفضيل .[1]

وفي ما يلي سنتطرق إلى أنواع السياحة وفقا لعدة معايير وهي كالآتي :

1. السياحة حسب المنطقة الجغرافية:ونميز فيها ما يلي:[2]

أ . السياحة الداخلية :هي السياحة التي يقوم بها المواطنون ما بين المناطق المختلفة داخل حدود بلادهم ، هذا النوع من السياحة يعتبر مهم جدا لأن نموها يعتبر الأساس لقيام السياحة الخارجية .

ب . السياحة الخارجية :يطلق هذا التعبير على السياح الذين يقصدون أماكن سياحية خارج وطنهم الأم ، ويطلق عليها أيضا اسم السياحة الدولية والتي تمثل مصدر مهم في النواحي الاقتصادية والاجتماعية للعديد من الدول .

2. السياحة حسب معيار عدد الأشخاص المسافرين: وتنقسم إلى :[3]

أ. سياحة فردية : هذا النوع من السياحة غير منظمة يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص .

---

[1]. أحمد عبد السميع علام،"**علم الاقتصاد السياحي**"،الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر،مصر،2008،ص 25.

[2]. سعاد صديقي،"**دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية**"،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية "تخصص بنوك وتأمينات،جامعة قسنطينة،2006/2005،ص 23.

[3]. حميدة بوعموشة،**دورالقطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص اقتصاد دولي وتنمية مستدامة ،جامعة سطيف،2012/2011،ص 30.

لزيارة بلد ما أو مكان ما ، تتراوح مدة إقامتهم حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم وكل سائح من هذه المجموعة لديه دوافعه ورغباته الخاصة التي جاء لتحقيقها ، ومدى تمتع هؤلاء السياح بالخدمات السياحية يعتمد على مقدرتهم المالية والرغبة التي يحققونها ويعتمد هذا النوع من السياحة على تأثير الأصدقاء وتأثير الترويج والإعلان السياحي ومدى ثقافة السائح.

ب . السياحة الجماعية : وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم البعض ، وضمن برنامج يشمل الأماكن التي يزورونها و أماكن الإقامة والطعام وغيرها ،وتنطلق عن طريق الوكالات السياحية وتنقسم إلى قسمين :

. سياحة منظمة : يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة أو الوكالات السياحية ومحددة ظروف الطعام والمبيت وأماكن الزيارة.

. سياحة غير منظمة :تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية ،أي بدون تخطيط مسبق .

3 . معيار وسيلة النقل المستخدمة : حسب هذا المعيار نجد:[1]

أ. سياحة برية :وهي ذلك النوع الذي يتم عن طريق السيارات ، القطارات ،الحافلات ، الدراجات وغيرها من وسائل النقل البرية ، حيث نشير إلى أن النقل البري يعد الوسيلة الأساسية في السياحة الداخلية .

ب . سياحة بحرية :وهي السياحة التي تكون بواسطة القوارب ،السفن ،البواخر ، اليخوت ،حيث تكون على مستوى الأنهار والبحار والبحيرات، من أجل أهداف مختلفة تلبي حاجة السياح للراحة والترفيه وتعد أحيانا السياحة البحرية جزءا من السياحة الدولية .

ج . سياحة جوية : تتم السياحة الجوية عن طريق الطائرات التي لها أفضلية خاصة في السياحة الدولية ، حيث بواسطتها يمكن قطع مسافات طويلة في مدة زمنية قصيرة نسبيا ، كما أنها من ناحية أخرى توفر الراحة لجميع السياح ، لذلك فهم يفضلونها مقارنة بالأنواع الأخرى للسياحة .

[1]ـ عميش سميرة،"**دور إستراتيجية الترويج في تحسين وتكييف الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحة المتاحة خلال الفترة 1995ـ2015**"،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص تسويق،جامعة فرحات عباس سطيف،2015/2014،ص ص 44ـ45.

4. السياحة حسب معيار السن : حسب هذا المعيار تنقسم السياحة إلى :[1]

أ. سياحة الطلائع: ويتعلق هذا النوع من السياحة بالمراحل العمرية من 7ـ14سنة وهي مرحلة تعليمية يتم خلالها اكتساب المعارف والمهارات وسلوكيات معينة ، بحيث تقوم كثير من الشركات السياحية والنقابات أو الجمعيات الخيرية بتنظيم هذا النوع من الرحلات ، كان تكون في شكل رحلات كشفية أو رحلات تعلم السياحة أو تعلم الحاسوب أ, التعرف على الطبيعة ... الخ ودائما تكون في فترة العطل المدرسية وتكون أسعارها رخيصة وخدماتها قليلة ومناسبة .

ب . سياحة الشباب :يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من 15ـ21 ويمتاز هذا النوع من السياحة بالبحث عن الحياة الاجتماعية والإثارة والاعتماد على النفس ، تقوم الشركات السياحية أو الجمعيات الخيرية بتنظيم مثل هذا النوع من السياحة .

ج . سياحة الناضجين :يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من 35ـ50 وهو عبارة عن سياحة استرخاء ومتعة وهروب من جو العمل الروتيني والإرهاق ويغلب طابع الراحة والاستجمام على هذا النوع من السياحة ، وتكون الرحلات في الغالب إلى الشواطئ والأماكن الهادئة والدافئة والجبال والريف،وتعتمد هذه السياحة على الخدمات السياحية والإقامة الجيدة و أسعارها من متوسطة ما فوق .

د . سياحة المتقاعدين :يعتبر هذا النوع من أنواع السياحة التقليدية وغالبا ما يشارك فيها المتقاعدون وكبار السن،وتقوم شركات السياحة بتنظيم هذا النوع من السياحة خصيصا لهؤلاء الأشخاص وتمتاز بارتفاع أسعارها وتقديم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل وتكون لفترات طويلة تتراوح من أسبوعين إلى شهرين .

5ـ حسب معيار الغرض من السياحة : ونميز في هذا المعيار :[2]

أ. سياحة المؤتمرات والأعمال :وتتمثل في مجموعة رحلات العمل التي يقوم بها رجال الأعمال للحصول صفقات تجارية ، والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات العلمية ، ويعد هذا النوع من أكثر الأنواع المكلفة لضخامة رؤوس الأموال التي يحتاجونها لتحقيق المردودية الموجودة نظرا للمستوى الراقي الذي يتميز به الأشخاص الذين يمارسون هذا النوع ،

[1]ـ كواش خالد، **السياحة (مفهومها . أركانها . أنواعها)"،مرجع سبق ذكره**،ص ص 85ـ87.

[2]ـ شرفاوي عائشة،"**السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية** "،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، تخصص تسيير، جامعة الجزائر03،2015/2014،ص ص9ـ11.

الموجود خاصة على مستوى الأقاليم ذات الأقطاب الإقليمية العالمية حيث يرتفع إنفاق الزائر بنسبة 30٪عن إنفاق السائح العادي وهذا ما يؤكد أهمية الأعمال وسياحتها كمورد اقتصادي مهم في الناتج المحلي الإجمالي .

ب . السياحة الرياضية :هي نوع يسود داخل المناطق التي تنظم مختلف المنافسات الرياضية و التي تستدعي إنشاء مركبات رياضية وكذا سياحية تضمن إقامة وإطعام وترفيه الزوار طوال فترة إقامتهم ، إن مختلف الرياضات التي ترتبط مباشرة بالسياحة هي تلك التي تحتاج إلى مجال واسع وتعتبر الألعاب الأولمبية والمنافسات العالمية من أهم المنافسات التي تستقطب إليها السياح مما يساهم في تنويع الإنتاج السياحي ، وتنقسم إلى قسمين أحدهما لممارسة الرياضة والقسم الآخر لمشاهدة ومتابعة المسابقات الرياضية .

ج . السياحة العلاجية :يتعلق هذا النوع بمراكز الاستشفاء الطبي التي تقصدها فئة معينة من السياح بهدف إعادة تأهيلهم مثل : مراكز العلاج بالمياه الحارة والباردة والمعدنية ،التي تبقى في مساحات خضراء والغابات والجبال بهدف توفير شروط الراحة للسياح .

د . السياحة الثقافية والعلمية :هذا النوع من السياحة يخص شريحة معينة من السائحين،حيث تمكنهم من زيارة مختلف الدول التي تتمتع بعالم تاريخية وأثرية متاحف للاستمتاع والتعرف على الحضارات القديمة وثقافات الشعوب عبر التاريخ .

هـ السياحة الدينية :هي شكل من أشكال السياحة التي تتعلق بفئة معينة من الأشخاص ،الذين يهتمون بزيارة بعض المواقع الدينية المنتشرة عبر العالم ،من أجل القيام بطقوسهم الدينية .

و . سياحة المتعة :تكون الزيارة فيها لأجل قضاء العطل في المناطق التي تشتهر باعتدال الطقس أو المناطق الطبيعية ،وهدوء ربوعها وجمال شواطئها وصحاريها ويعرفها المختصون على أنها تغيير مكان الإقامة لغرض الاستمتاع وليس لغرض آخر .

ي . سياحة المعارض :هي السفر لزيارة المعارض المرتبطة بالأنشطة الإنسانية ،سواء كانت تجارية أو فنية أو صناعية مثل المعارض الدولية للسيارات ومعارض الأزياء ، والكتب والفنون التشكيلية وغيرها.

ر. سياحة المهرجانات :تعتبر من أنواع السياحة الحديثة ،حيث تكون الزيارة فيها بهدف الحضور أو المشاركة في المهرجانات ، سواء كانت فنية أو ثقافية أو رياضية ، وتحضى سياحة المهرجانات باهتمام العديد من الدول فإسبانيا تنظم 8104مهرجانا ، وألمانيا 5000 مهرجان ,وفرنسا 3500 مهرجان .

ز. السياحة البيئية : هي السفر إلى المناطق الطبيعية الذي يؤدي إلى حفظ البيئة وتحسين رفاه السكان المحليين ،ولقد ظهر مفهوم السياحة البيئية منذ عدة سنوات ليؤكد أهمية المحافظة على الخصائص الطبيعية والتراثية لكل المناطق مما يسلهم إيجابا في إشباع حاجات الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية .

6. حسب معيار الجنسية : حسب هذا المعيار نميز نوعين من السياحة وهما:[1]

أ. سياحة الأجانب (العالمية):وتتضمن جميع الأجانب ماعدا مواطني البلد .

ب . سياحة المغتربين :هي تتشابه كثيرا مع السياحة الاجتماعية ،لأن ظاهرة الهجرة المؤقتة للعمل أصبحت كبيرة خاصة في دول العالم الثالث.

قالت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين سافروا من دولة إلى أخرى خلال عام 2017 بلغ مليار و 322 مليون شخص،زار 42%منهم 10 دول .

[1]- بشيرة عالية،"**السياحة الجزائرية ودورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي** "،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي،جامعة الجزائر02 ،2010/2009،ص 90.

والجدول التالي: يوضح العشر دول الأكثر زيارة في 2017.

الجدول رقم :1ترتيب الدول العشرة الأولى من حيث عدد الزوار في 2017:

الدولة	عدد السياح : (مليون سائح)
1. فرنسا	88.9
2. إسبانيا	82.2
3. الولايات المتحدة	79.9
4. الصين	59.3
5إيطاليا	57.8
6. تركيا	39.3
7المكسيك	39.3
8. بريطانيا	38.7
9ألمانيا	37.6
10. تايلاند	34.7

المصدر : إحصائيات منظمة السياحة العالمية متاح على :www.alkhleejonline.ne

ويتضح من خلال الجدول أن قارة أوروبا تستحوذ على أكبر عدد من السياح الأجانب حيث نجد 6 دول في المراكز العشرة الأولى وفرنسا في الصدارة ب:88.9 **تليها إسبانيا ب**مليون سائح وأبرز ما يلاحظ في هذا الجدول هو غياب لدول إفريقيا عن هذا الترتيب .

ويمكن القول أن الدول العشرة الأولى الأكثر زيارة هي من دول العالم الأول إلا إذا استثنينا بعض الدول مثل المكسيك وتايلاند وهذا نتيجة لما توليه هذه الدول من أهمية بالغة لقطاع الخدمات ومن بينها قطاع السياحة .

ومن خلال الجدول يتضح كذلك العدد الكبير للسياح الذين زاروا دولا مختلفة ومن هنا تظهر أهمية السياحة خاصة مع التطور الحاصل في العالم .

والشكل الموالي يوضح الترتيب المذكور في الجدول رقم 1.

الشكل رقم:(1) ترتيب الدول الأكثر زيارة خلال سنة 2017.

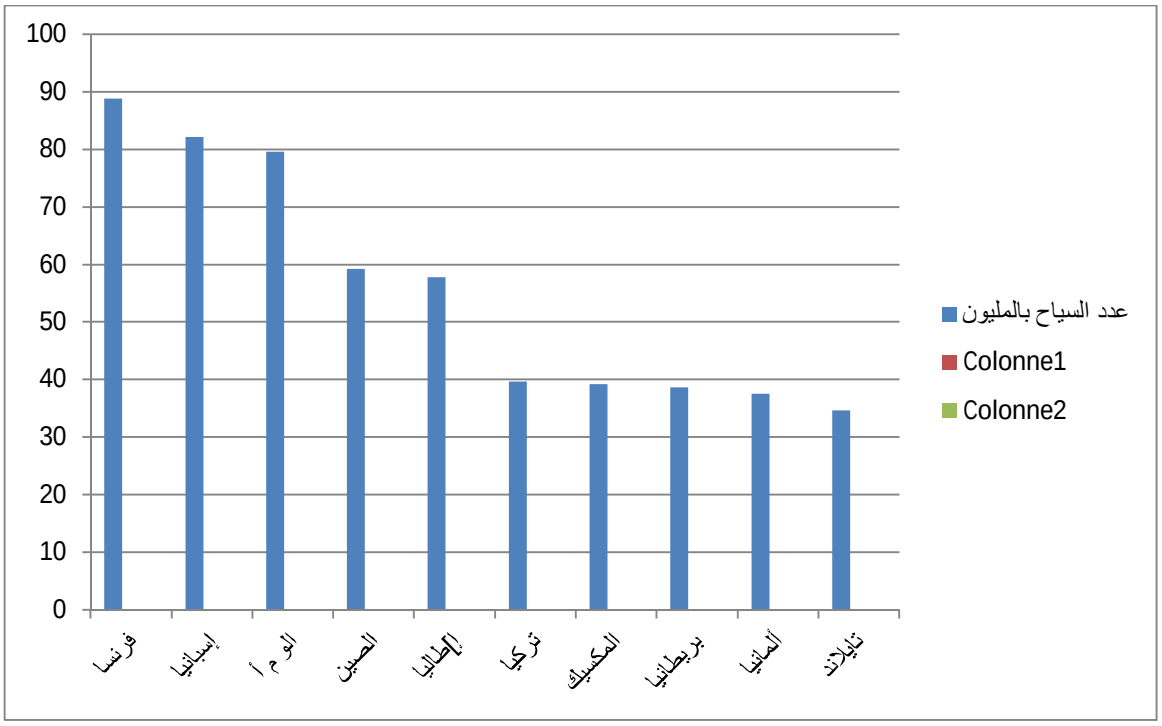

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم :1

كما أسلفنا الذكر فإن معظم الدول الأكثر زيارة هي دول متقدمة ونلاحظ غياب الدول الإفريقية والعربية في هذا التصنيف .والدول العشرة الأولى تستحوذ على ما نسبته 42% من إجمالي تدفقات السياح نحو العالم ومن هنا تبرز الأهمية الكبيرة التي توليها هذه الدول لقطاع السياحة والذي أصبح له صناعة ترتكز على أسس ومبادئ. إن الدول المتقدمة أدركت القيمة الاقتصادية للسياحة لذلك عمدت على تطوير هذا القطاع الاستراتيجي والهام .

ثانيا :دوافع السياحة .

تتنوع الأسباب التي تدفع وتحفز الناس للقيام برحلة معينة إلى مكان ما أو إلى أرجاء هذا العالم الواسع ،فإن معظم أو بعض هذه الأسباب تندمج وتتداخل مع بعضها بالنسبة إلى الشخص نفسه لاتخاذ القرار بالقيام برحلة معينة يكون نتيجة عدة عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية متداخلة مع بعضها والتي تأخذ في التبلور وفق نظام متحرر ومتغير يبدأ في اللحظة التي تظهر فيها هذه العوامل بفكرة معينة وتنتهي باللحظة التي يصل إليها الشخص في اتخاذ قراره النهائي .[1]

وهذه الدوافع يمكن ذكرها كالآتي:[2]

1. **الدوافع الجسمانية** :وهي دوافع ذات علاقة بتنشيط الجسم وترويح الفكر والبال ، والمحافظة على صحة الإنسان وسلامته ،وضمان سعادته ورفاهيته وترتبط هذه الدوافع بمجموعة النشاطات التي تستهدف تقليص التوتر.

2. **دوافع ثقافية** هي تلك الدوافع التي تتعلق برغبة الفرد بالتزود بالمعارف والمعلومات و المعلومات على الثقافات الأخرى ، في بلدان العام المختلفة ، كما تضم مثل هذه الدوافع رغبة لدى الكثيرين للوقوف على عادات و نمط الحياة لسكان العالم.

3. **دوافع العلاقات الشخصية المتبادلة** :تتضمن رغبة الأفراد في الاندماج مع الآخرين ، وزيارة الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد ،والبحث عن تجارب مختلفة ،فالسفر في هذا السياق يعني الهرب من العلاقات الروتينية الجامدة مع الأصدقاء والجيران ومن البيئة المحلية .

4. **دوافع المكانة الاجتماعية والوجاهة** : وهي تتضمن الرغبة في مواصلة التعليم وممارسة الهوايات المختلفة ، كما أن هذه الدوافع ترتبط بالرغبة بالاستحواذ على اهتمام واعتراف الآخرين وذلك من أجل تعزيز الاعتماد على النفس.

5. **دوافع أخرى كالهروب من روتين الحياة** :غالبا ما تكون البراري مكانا ملائما للصيد والتزحلق والتخييم ، وهكذا الحال بالنسبة للمناطق السياحية الطبيعية ،وغالبا ما يكون الهرب المؤقت من روتين الحياة من أبرز دوافع السفر لمثل هذه الأغراض ، فالطبيعة الخلابة والهدوء والسكينة صارت حاجات أساسية يسعى سكان المدن المكتظة والملوثة إلى بلوغها ، فهناك دوافع الراحة والاسترخاء وحب العزلة والتحدي والتمارين الرياضية في أحضان الطبيعة

[1] ـ ماهر عبد العزيز توفيق،**مرجع سبق ذكره**،ص47.

[2] ـ عبد الإله أبو عياش وآخرون ، **مرجع سبق ذكره** ،ص ص 20 ـ 22.

العذراء وقد وجد براون Brown 1981. أن معظم الأغنياء من ذوي الأعمار من 50ـ70 عاما يستمتعون بالطبيعة ويشاركون في نشاطات ذات صلة بالطبيعة .

المطلب الثاني : أركان السياحة

تناولنا في المطلب السابق إلى أنواع السياحة والعوامل المؤثرة فيها ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى أركان السياحة وهي كما يلي :[1]

1. النقل :

ترتبط صناعة السياحة ارتباطا وثيقا بصناعة النقل ويعتبر أحد الأركان الأساسية للنشاط السياحي فبدون النقل والمواصلات لا وجود للنشاط السياحي.

2. الإيواء:

لا يوجد سياح بالمعنى الحقيقي دون وجود أماكن الإيواء ، فإن أول ما يتحدث عليه السائح عند الوصول إلى الدولة هو أماكن الإيواء والإقامة.

3. البرنامج :

لا تنجح أي سياحة دون برنامج معين يتمتع به السائح ويحجز له مسبقا أو عند وصوله للبلد ، وهذه البرامج تشمل زيارة المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية وأماكن الترفيه والراحة والمناطق العلاجية أو الدينية أو الطبيعية أو الرياضية .بالإضافة إلى الخدمات السياحية الأخرى كالمحلات الأسواق ،المنتزهات، المنتجعات...

4. البنية التحتية للسياحة :

وتتمثل في الخدمات الأولية أو القاعدية الواجب توفرها لقيام أي مشروع سياحي أو منطقة سياحية ومنها شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي ، الكهرباء ، الغاز ،الطرق والمواصلات ، الخدمات الصحية ، البنوك ...فانعدام هذه البنية لا يسمح لأي مشروع سياحي القيام بخدماته بصورة كاملة تعتمد صناعة السياحة بصورة كاملة على البنية التحتية .

[1]ـ كواش خالد،مرجع سبق ذكره ،ص ص 56 ـ57.

5. البنية الفوقية للسياحة:

تتمثل في منشآت الإقامة والإيواء ومشاريع الاستقبال السياحي ومكاتب المعلومات السياحية مثل الوكلات السياحية والسفر ، الشركات السياحية ،مكاتب إيجار السيارات ،المسارح ، الملاعب والسينما .....

المطلب الثالث : شروط ظاهرة السياحة وأسباب توسعها .

أولا : شروط ظاهرة السياحة .

لظاهرة السياحة مجموعة من الشروط منها :[1]

ـ السياحة نشاط مركب من عدة ظواهر وعلاقات (اقتصادية،اجتماعية، ثقافية)؛

ـ للسياحة عنصرين أحدهما ديناميكي يتمثل في الرحلة والآخر ثابت يتمثل في الإقامة المؤقتة ؛

ـ السياحة محدودة زمنيا فأدناها 24ساعة وأعلاها سنة واحدة ؛

ـ تعتبر رحلة سياحية إذا ارتبطت بعنصر الفراغ والعطل ؛

ـ أن لا يكون من وراء السفر البحث عن عمل مأجور ؛

ـ يجب أن لا تكون الأماكن السياحية المقصودة من قبل السائح موجودة في نفس المكان الذي يقيم فيه

ـ دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئيا وسياحيا ؛

ـ إدارة سليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستديمة بيئيا ؛

ـ التعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع السياحة من أجل إنجاح السياحة البيئية.

ثانيا . أسباب توسع السياحة :

عرفت السياحة توسع كبير بعد الحرب العالمية الثانية وهذا لعدة أسباب نذكر منها :[2]

ـ صناعة الطيران التي قلصت المسافات بين البلدان ؛

---

[1] ـ عوينان عبد القادر،**مرجع سبق ذكره** ص 32.

[2] ـ صحراوي محمد تاج الدين،السبتي وسيلة،"**السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول**،"مجلة نماء للاقتصاد والتجارة،العدد الثاني ،ديسمبر 2017،ص 53.

ـ زيادة أوقات الفراغ المدفوعة الأجر ،مما جعل الأفراد يستغلون أوقات فراغهم في السياحة ؛

ـ زيادة الدخل الفردي خاصة في البلدان المتقدمة صناعيا ،مما زاد الطلب على السياحة خاصة في هذه البلدان ؛

ـ زيادة مستوى الوعي لدى الأفراد وارتفاع المستوى التعليمي ؛

ـ تقدم وسائل الإعلام والاتصال ،وإدراك الدول المختلفة للأهمية الاقتصادية للسياحة .

إضافة إلى ما ذكر سابقا نجد بعض الأسباب الأخرى لتوسع ظاهرة السياحة وهي كما يلي :[1]

1ـ الانتقال من الريف إلى المدينة أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات في المدينة وانخراط الناس في الأعمال المكتبية الخاضعة إلى الروتين واستعمال الفكر والعقل بدلا من القوة الجسمانية كما في الريف وهذا بدوره أدى ضرورة التمتع بإجازة سنوية والهروب من جو الروتين والعمل وزخم المدينة؛

2 ـ زيادة وحدات الإنتاج أدى إلى حصول فائض في الإنتاج وبدء التجار والصناعيين البحث عن أسواق جديدة لتصريف بضائعهم وهذا يحتاج إلى سفر ؛

3 ـ انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتشار السلام في العالم ؛

4ـ تلوث البيئة وخاصة جو المدن الصناعية الكبيرة أدى إلى هروب الناس فترة من الزمن إلى المناطق الأخرى ؛

5 ـ زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي والثقافة العامة وانتشار المعلومات أدت إلى الرغبة لدى الكثير من الناس لزيارة بلدان أخرى لغرض الاطلاع على ثقافتهم وأمور معيشتهم .

[1] ـ ماهر عبد العزيز توفيق،مرجع سبق ذكره،ص ص 34 ـ 35.

المبحث الثالث : أهمية السياحة وآثارها .

أصبحت السياحة اليوم قطاع ذو أهمية بالغة في اقتصاديات الدول سواء المتقدمة أو النامية منها وهذه الأهمية تتمحور في عدة جوانب اقتصادية وبيئية واجتماعية وثقافية تتداخل وتترابط فيما بينها مكونة مزيج من الأهمية المتبادلة، وللسياحة ورغم أهميتها آثار إيجابية وسلبية من النواحي المذكورة آنفا ومن خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على أهمية السياحة وآثارها من خلال ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : من الجانب الاقتصادي .

تطورت السياحة من ظاهرة إلى صناعة وأصبح لها أسسها وأركانها وأجهزتها المتعددة ، فأقيمت المؤسسات التعليمية المتخصصة ، وبدأت الدول تهتم بمقومات الجذب السياحي وسارعت الدول في تقديم تسهيلا ت السياحة وتأمين البنية التحتية المناسبة لجذب أكبر عدد من السياح وأعلن المجلس العالمي المفوض للسفر والسياحة WTTC أن السياحة هي أكبر الصناعات العالمية ،وهي بذلك تتفوق الآليات والصلب والإلكترونيات والزراعة.

وترجع الأهمية الاقتصادية للسياحة إلى ما تجلبه من رؤوس الأموال في الاستثمار بما يعادل 250 بليون دولار سنويا بالإضافة إلى إيرادات الضرائب التي تقدر ب166بليون دولار،وتعد صناعة السياحة العامل الرئيسي في البيئة الأساسية للاقتصاد من حيث أهميتها في مجال التسويق والمبيعات والإدارة والتخطيط وتقوية الروابط بين الدول.[1]

يعد نشاط السياحة والفنادق من أنشطة الخدمات الإنتاجية بمعنى أنه يقدم منتج في شكل خدمة سياحية أو فندقية للمواطنين أو الأجانب الراغبين في خدمات الاستمتاع بوقت الفراغ، ويساهم في توليد الدخل القومي لأصحاب عناصر الإنتاج العاملين في مجال السياحة والفنادق.[2]

وفي ما يلي سنوضح الأهمية الاقتصادية للسياحة:

أولا : أهمية السياحة في تفعيل النشاط الاقتصادي وهي كالآتي:[3]

إلى عهد غير بعيد ، كان هناك اتجاه نحو تصنيف السياحة ضمن بعض الخدمات أو الصناعات غير الأساسية ، غير

---

[1]- هباس رجاء الحربي،"**التسويق السياحي في المنشآت السياحية**"،الطبعة الأولى ،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن، 2012،ص 21.

[2]- محمد البنا،"**اقتصاديات السياحة والفندقة**"،بدون طبعة،الدار الجامعية ، مصر، 2009،ص 198.

[3]- شنيني عبد الرحيم،"**دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية**"،مذكرة ماجستير في علوم التسيير،تخصص تسويق الخدمات ،جامعة غرداية ،2010/2009،ص ص 23 ـ 24.

أن السياحة نوع خاص من الخدمات ، لأنها نشاط تصديري يجلب مداخيل للبلد من الخارج من أجل شراء السلع والخدمات دون الحاجة إلى شحنها إلى المستهلك، بل إن الزائر يأتي من موقع الإنتاج ويشتري مجموعة متنوعة من السلع والخدمات في البلد المضيف باعتبار ذلك جزء من تجربة السياحة ،هذا في الواقع يولد أنماط من المنافع والتكاليف تختلف اختلافا تاما عن الصادرات التقليدية التي تشحن إلى الخارج حتى تصل إلى المستهلك

ويتمثل تحليل الأثر الاقتصادي حسب منظمة السياحة العالمية :

ـ تحديد موقع وأهمية ودور السياحة في الاقتصاديات الوطنية ؛

ـ تقدير وتحديد العوامل المؤثرة في تنمية القطاع السياحي؛

ـ تحديد العوامل الكابحة لنمو القطاع السياحي في المستقبل .

ومن خلال الجدول التالي : نوضح تطور عدد السياح في العالم وإنفاقهم .

الجدول رقم:(2)تطور عدد السياح في العالم وإنفاقهم.

السنوات	عدد السياح (مليون)	الإنفاق(مليار دولار)
1950	25	2
1960	69	7
1970	166	18
1980	286	105
1990	459	267
2000	698	560
2010	1018	1550
2020 توقعات	1600	2000

المصدر :عمر قرقاوي،"**علاقة التنمية السياحة المستدامة بسوق الشغل**"، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص 11.

ومن خلال الجدول رقم 2 يتضح لنا التطور الكبير في عدد السياح وإنفاقهم خلال فترة الدراسة أي خلال 70سنة زاد عدد السياح من 25 مليون سائح إلى مليار و600 مليون سائح ومن جهة أخرى كذلك، نلاحظ أن الأموال التي ينفقها السياح في رحلاتهم متزايدة، حيث قدرت ب 2 مليار سنة 1950، ثم تضاعفت بشكل كبير إلى 1550 مليار سنة 2010، كما يتوقع أن يرتفع هذا المبلغ إلى حوالي 2000 مليار مليون سائح سنة 2020.

لهذا يعتبر القرن الواحد والعشرين قرن السياحة بامتياز

والشكل التالي يوضح هذا التطور.

الشكل رقم: (2) تطور السياح وإنفاقهم من 1950 إلى 2020.

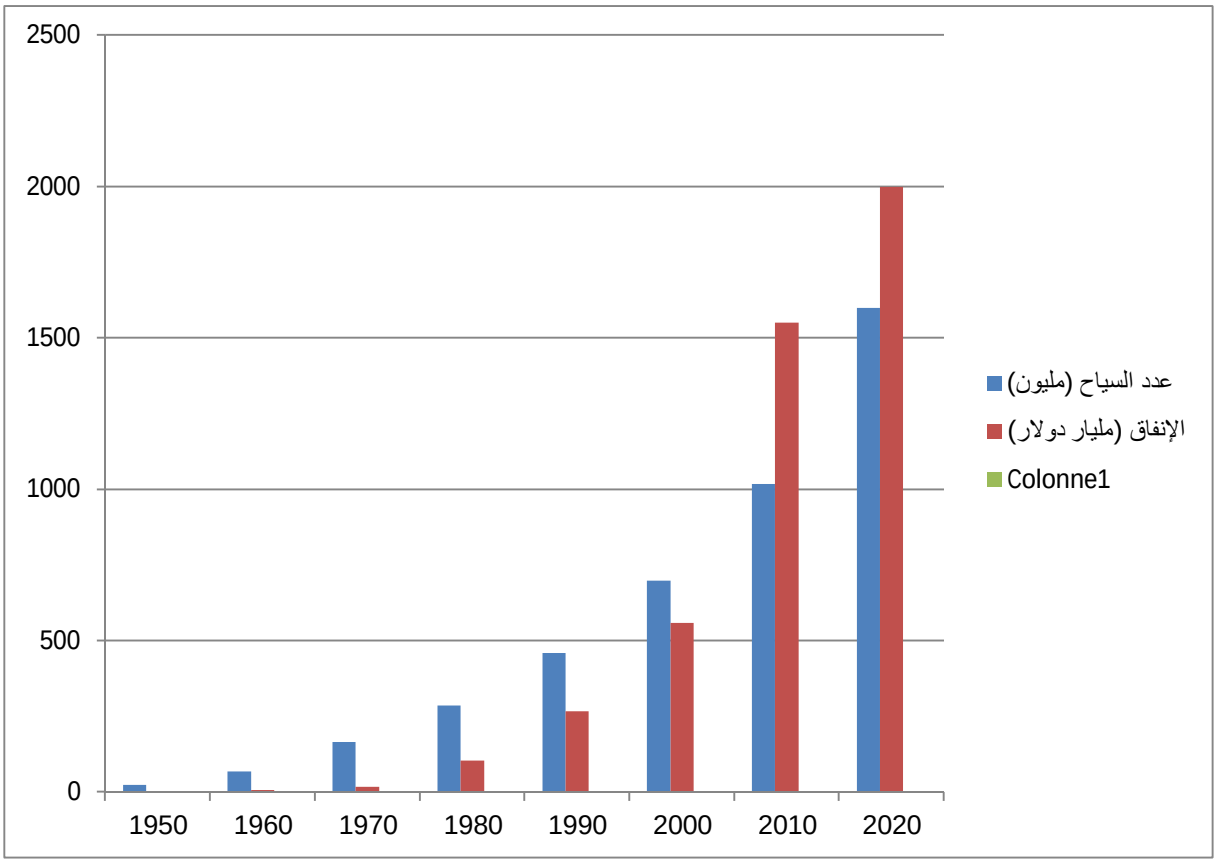

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم:(2)

. ويتضح جليا التطور الهائل في عدد السياح وإنفاقهم من الفترة 1950ـــ2020 حيث كان عدد السياح في سنة 1950يقدرب: 25 مليون سائح فقط ليصل الرقم إلى مليار و600مليون سائح في آفاق سنة 2020 وترجع هذه الزيادة إلى التطور الرهيب الحاصل في العالم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ...

. الإنفاق الكبير على قطاع السياحة والذي وصل إلى 1550مليار دولار في سنة 2010 والمتوقع أن يصل إلى 2000 في سنة 2020 ما هو إلا دلالة على المكانة الكبيرة التي يحتلها قطاع السياحة في العالم كقطاع استراتيجي وقطاع تنموي بامتياز حيث أن كثيرا من الدول تعتمد على السياحة بشكل كبير في الحصول على إراداتها .

ثانيا : أثر السياحة على ميزان المدفوعات.

ميزان المدفوعات هو ذلك السجل الذي تقيد فيه جميع العمليات الخاصة بالمعاملات التجارية وحركة رؤوس الأموال بين الدول وتعد السياحة أحد العناصر الأساسية لتبادل السلع والخدمات إلى جانب المواد الأولية كالبترول والغاز وصناعة السيارات والمواد الزراعية، فهو مصدر هام لدخول العملة الصعبة ويساهم بشكل مباشر في زيادة الدخل الوطني وتحسين ظروف المعيشة للمجتمع المحلي والتنمية الاقتصادية ،حيث أن 83 % من العالم تعتمد على السياحة منها 38% تعتبر السياحة ضمن القطاعات الخمس الأساسية الموفرة للعملة الصعبة .

وتحقق العديد من الدول المعتمدة على السياحة ميزان تجاري إيجابي وتعتبر دول شمال أوروبا الأقل اهتماما بالقطاع السياحي كالسويد والنرويج ، وبعض الدول الإفريقية مثل نيجيريا وساحل العاج حيث تحقق ناتج سلبي.[1]

ثالثا : أثر السياحة على التشغيل .

يمكن أن نبين أثر السياحة على التشغيل كما يلي :[2]

إن صناعة السياحة هي صناعة كثيفة العمالة ،تساهم في التخفيف من حدة البطالة لذا تلقى اهتماما كبيرا من كافة الدول السياحية المتقدمة منها والنامية بما يساهم في امتصاص البطالة وتشير الكثير من الدراسات إلى قدرة القطاع السياحي على توليد مناصب شغل أكثر من القطاعات الأخرى التي تعتمد على الآلة في تحويل المواد الخام إلى سلع يعلم إلى خلق نوعين من العمالة .

أ. العمالة المباشرة :وهي جميع الوظائف ذات الصلة المباشرة بالسائح في المنشآت السياحية والفندقية مثل : الفنادق النقل السياحي بجميع أنواعه ، المطاعم ، الوكالات السياحية ، المرشد السياحي ...الخ .

ب : العمالة غير المباشرة : وتتمثل في فرص العمل التي تتولد في القطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي

[1] ـ دحموني عبد الكريم،**"تنمية وتطوير السياحة الصحراوية"**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص النظرية الاقتصادية،جامعة الجزائر3، 2007/2006،ص 11.

[2] ـ شرفاوي عائشة،**مرجع سبق ذكره**، ص ص 39 ـ 40.

والفندقي في توليد خدمات للسياح (عمال البناء الذين يبنون المطاعم والفنادق، صانعو الأثاث والموردون الذين يزودون هذه الفنادق بالأثاث...الخ).

أكدت العديد من الدراسات السياحية قدرة التنمية السياحية على امتصاص البطالة ، فقد أوضحت دراسة سياحية أجراها الخبير الاستثماري الدولي Archer في منطقة الكاريبي أن العمالة المتولدة عن وحدة من الأنفاق في التنمية السياحية هي ضعف العمالة المتولدة عن وحدة واحدة من الإنفاق في قطاع آخر.

ضف إلى ذلك أن الوظائف التي تولدها السياحة لا تشترط وجود مهارات خاصة في مستوياتها الدنيا فهي لا تحتاج إلى تقنية بل تركز على القوة البشرية التي يمكن أن تختص في المجال السياحي وتكون مقتنعة بالعمل فيه ،والمؤهلة من ناحية المعلومات العامة والثقافة الوطنية واللغات وتعمل بروح الفريق ولديها القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة للعمل السياحي .

رابعا : أثر السياحة على تنمية المرافق الأساسية والبنية التحتية .

تحتاج السياحة حتى تؤدي مهمتها على أكمل وجه إلى بنية تحتية متنوعة كالطرق ومشروع صرف المياه ،وماء الشرب ووسائل النقل ، بالإضافة إلى المطارات والموانئ المناسبة ،وتحتاج إلى التطوير العمراني للمناطق الرئيسية من أجل الجذب السياحي ،وبالتالي فإن زيادة الحركة السياحية تتطلب تطوير خدمات النقل والبنية التحتية ، من أجل تلبية حاجات القطاع السياحي.[1]

وفيما يلي سنتطرق إلى أهم الأهداف التي تسعى التنمية السياحية إلى تحقيقها على المستوى الاقتصادي وهي :[2]

ـ تحقيق نمو سياحي متوازن ، بحيث لا يترتب عنه خلل في الاقتصاد القومي؛

ـ المحافظة على تنمية نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة الدولية؛

ـ زيادة الدخل الإجمالي زيادة كبيرة؛

ـ خلق الرواج الاقتصادي عن طريق الإنفاق السياحي وما ستتبعه من توافر فرص عمل.

وتهدف صناعة السياحة إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في الدولة كالشواطئ الرملية والمناخ المناسب ومزارات التاريخية والأثرية أو مناطق الاستشفاء الأمثل للموارد الطبيعية المناخية كالبترول والمعادن والغابات والمراعي

[1] ـ عبد الله العياشي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 53.

[2] ـ صفاء عبد الجبار الموسوي،طه مهدي محمود"،**التضخم الاقتصادي والتنمية السياحية**"،الطبعة الأولى،دار الأيام للنشر والتوزيع ،الأردن، ص 60 .

ومناطق الزراعة الخصبة،ومن الطبيعي أن يتباين مستوى الدخل السياحي المتزايد في أي إقليم سياحي ومستواها بالإضافة إلى قوة الجذب السياحي ومستوى الأسعار وأيضا تبعا لإمكانيات السياح الوافدين وحجم دخولهم ،وتظهر أهمية الآثار الاقتصادية لصناعة السياحة من تعدد المتغيرات التي تمثل درجة ومستوى اهتمام الدولة والأفراد بالسياحة ومستوى الأقاليم السياحية ومرونة القوانين والأنظمة التشريعية التي تنظم أنشطة السياحة والسياحة تختلف كنشاط اقتصادي عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى من حيث اعتمادها على مقومات اقتصادية تتعاون فيما بينها فالسائح يحصل على السلع والخدمات في بلدان أخرى غير التي يحصل عليها داخل وطنه ومن ثم فإن التحليل الاقتصادي للسياحة يجب أن يشتمل على النقل والإجراءات بالتسويق .[1]

خامسا . السياحة قطاع اقتصادي تنموي:

إن النمو والانتشار السريع للسياحة حول العالم أسفر عن تكاملها العالمي تقريبا مع سياسات وخطط التنمية المحلية والقومية ،في بعض الحالات يمكن للسياحة أن تلعب دورا محدودا في عملية التنمية .

وفي حالات أخرى وفي الدول الأقل نموا فإنها يمكن أن تمثل الخيار الحقيقي الوحيد ، وفي أي من الحالتين ، فإن مبرر وجود السياحة ، بالنسبة للوجهات السياحية هو دورها المتصور أن تقوم به كمحفز للتنمية أو للنمو الاقتصادي ،مما يعني أن السبب الأكثر إلحاحا الذي يوجب تبني السياحة كاستراتيجية للتنمية هو إمكانية إسهامها في الاقتصاد المحلي أو القومي كمصدر للدخل والقطع الأجنبي والتوظيف والإرادات الحكومية .

السياحة واحدة من الصناعات الأكثر نموا في العالم والمتوقع استمراره على الصعيد العالمي وبالتالي فإنها تعتبر وبصفة أساسية خيارا آمنا للتنمية .[2]

سادسا : الأثر المضاعف للإنفاق السياحي.

من المعلوم أن الأثر النهائي للإنفاق السياحي على الدخل القومي لا يتمثل في قيمة الدخل المتولد من قطاع السياحة فقط ولكنه مجموع الدخول التي تولدت خلال دورات الإنفاق السياحي ، وهو ما يسمى بالأثر المضاعف للسياحة.[3]

---

[1]- فاروق أحمد مصطفى،**"التنمية المستدامة والسياحة دراسة انثروبولوجية"**،بدون طبعة ،دار المعرفة الجامعية،مصر،2011، ص 175.

[2]- ريتشارد شاربلي،ترجمة:محمد طالب السيد سليمان،طلال نواف عامر،**"التنمية السياحية والبيئة مابعد الاستدامة"**،الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2012،ص 37.

[3]- سعيد البطوطي،**"اقتصاديات السياحة والفنادق"**،بدون طبعة،المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر،2002،ص 58.

المطلب الثاني : من الجانب الاجتماعي والثقافي .

لقد أولى الباحثون أهمية بالغة لدراسة الآثار الاقتصادية للسياحة خاصة في الدول النامية لكنهم أغفلوا الجوانب الاجتماعية والثقافية في بداية الأمر لكنهم سرعان ما التفتوا إلى ضرورة دراسة البناء والنسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات السياحية ، باعتبارها أيضا من العوامل التي تساهم أيضا في جلب السياح أو تنفرهم ،لذا توجب التعرف على الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة حتى يمكن أخذ التدابير اللازمة للاستفادة منها إذا أمكن وتفاديها إذا كانت تؤثر سلبا على حركة السياحة الدولية.[1]

ويمكن أن نذكر **الأهمية الاجتماعية والثقافية** للسياحة كالآتي :[2]

ـ تعمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم ؛

ـ تعمل على إيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين ؛

ـ تساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي ؛

ـ تساعد على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع ؛

ـ تنمي لدى المواطن شعوره بالانتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر ؛

ـ تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين ؛

ـ توفير التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع التاريخية والأثرية ؛

ـ تعمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف والذي يمكن أن نطلق عليه مصطلح الحوار بين الحضارات.

من أجل سياحة ثقافية ناجحة على مستوى الأفراد وجب ما يلي :[3]

ـ إعداد وتأهيل السكان المحيطين بالمناطق السياحية ثقافيا ، والذين هم على احتكاك مباشر مع السياح والاستفادة منهم في العديد من المجالات ومنها تعريفهم بتاريخ وحضارة المنطقة التي يعيشون فيها ، والمحافظة على معالمها ؛

---

[1] ـ شرفاوي عائشة،**مرجع سبق ذكره**،ص 38.

[2] ـ أحمد محمود مقابلة ،"**صناعة السياحة**"،الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ،2007،ص ص 74 ـ 75 .

[3] ـ عبد الصاحب الشاكري،"**آفاق السياحة**"،شركة TCPH LTD ،بريطانيا،2007،ص 20.

ـ تشجيع المنتجات الصناعية والحرفية لبيعها وتقديمها للسياح.

إضافة إلى ما ذكر سابقا يمكن أن نضيف بعض النقاط حول الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة والآثار الإيجابية .

أ ـ الآثار الإيجابية للسياحة من الجانب الاجتماعي وهي كالآتي:[1]

1ـ الازدهار المستمر للسياحة يقضي على العديد من المشاكل مثل البطالة ؛

2ـ السياحة أصبحت أكثر من صناعة لأن العنصر البشري فيه أهمية بالغة ،فإذا كانت الصناعة خبرة فإنها في النهاية تستهدف الاستجابة لمطالب الإنسان ، أما السياحة في حياة الإنسان نفسه فالسياحة صناعة بشرية من الدرجة الأولى وتحقق الرفاهية للمجتمع ؛

3ـ السياحة تمثل أهمية بالغة في المجتمع الإنساني في تأكيد حق الإنسان في الاستمتاع بوقت الفراغ من خلال حريته في السفر مقابل حقه في العمل ؛

4ـ دائما تختار الأنماط السياحية التي تتلاءم وطبيعة البلاد وظروفها ولا تتعارض وأخلاقيات المجتمع ،وتوسيع قاعدة المشاركة لأكبر عدد ممكن من المواطنين داخل المنشآت السياحية بحيث تستوعب أكبر عدد ممكن من العاملين من المناطق السكنية المحيطة بالمشروع السياحي لتحقيق الولاء بين المجتمع والمشروع السياحي ؛

5 ـ كما ينشأ التطور الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع في الدول المستقبلة للسائحين نتيجة الاحتكاك المباشر بين السائحين أنفسهم وبين أفراد المجتمع سواء في أماكن الإقامة أو المحلات أو في أثناء التجول في المناطق السياحية ؛ ويأخذ هذا التطور أشكالا مثل اكتساب أفراد المجتمع لعادات وقيم سليمة من السائحين مثل احترام النظام والقوانين وآداب السلوك ؛

6 ـ تعمل السياحة على تقليل الفوارق بين الأفراد مما يحقق التطور الاجتماعي ، كما تعمل على تنمية الاهتمام بالقيم الحضارية في الدول المستقبلة للسائحين والمعالم المرتبطة بالنمو والازدهار السياحي .

ب . الآثار الإيجابية للسياحة من الجانب الثقافي وهي كما يلي :[2]

1. تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب؛

[1] ـ نعيم الطاهر، سراب الياس ،**"مبادئ السياحة"**،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2001،ص ص 85 ـ87.

[2] ـ عوينان عبد القادر ،**مرجع سبق ذكره** ، ص ص 28 ـ29.

2. أداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بين الشعوب ، كما تعتبر أداة للتبادل المعرفي مثل تداول العلوم والمعارف؛

3. تساهم السياحة في انتشار ثقافات الشعوب و حضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة ؛

4. توطيد العلاقات بين الشعوب وزيادة معرفة شعوب الأرض بعضهم البعض أي انفتاحهم على مختلف ثقافات العالم ؛

5. توفر السياحة التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث والمواقع الأثرية والتاريخية ، والتي تعد جزء من ذاكرة وثقافة البلدان المضيفة؛

6. تساعد على انجاز المنتزهات وتعمل على المحافظة على البيئة ، وتزيد من الوعي البيئي لدى الأفراد؛

7. تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي وسليم .

ج ـالآثار السلبية للسياحة من الجانب الاجتماعي ونجد في هذا الجانب التالي :[1]

. التحولات الاجتماعية :إن النشاط الاقتصادي يتطلب الاهتمام بالمناطق السياحية المختلفة وتنميتها وإعدادها لاستقبال السائحين بما في ذلك أماكن الإقامة المختلفة ويتولد عن ذلك قيم وتقاليد غير مألوفة بصورة سريعة ومفاجأة بالنسبة لسكان هذه المناطق تختلف عن موروثاتهم الحضارية والاجتماعية التي نشؤ عليها وتربوا مما يؤدي إلى تحولات جذرية في هذه المجتمعات .

. انتشار عوامل الفساد والتدهور الاجتماعي:تعاني بعض الدول من انخفاض مستويات المعيشة ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي توفد إلى الدول أنماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية وقدراتهم المالية مما يؤدي إلى اتجاه نسبة من أبناء هذه الدول إلى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة حتى وإن كانت بوسائل غير مشروعة .

د . الآثار السلبية للسياحة من الجانب الثقافي .

التصادم الثقافي : عادة ما ينشأ عن اختلاف الأفكار والاتجاهات والمعارف واللغة بين مواطني البلد المضيف والسائحين ويترتب عنها تصادم في الثقافة وانفصام في شخصية كل منهما وانعدام التفاهم بينهما الأمر الذي يحدث

[1] ـ حميدة بوعموشة ،مرجع سبق ذكره ،ص 40.

فارق عميق في البناء السياحي لأي دولة. وقد يكون التنازع سبيلا لفقدان الهوية الثقافية لسكان المنطقة السياحية [1].

المطلب الثالث : من الجانب البيئي في السياحة يتم عادة التفريق بين البيئة الطبيعية (الأرض . الرياح . الماء . الحياة البرية . نمو السكان .....).والبيئة الثقافية والاجتماعية (تراث . عادات . تقاليد . القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على حياتهم ....)،فالطبيعة البيئية هي مورد سياحي هام يجتذب السياح ،منذ أيام المسافرين الرومان واليونان كان هدف معظمهم الاستطلاع لمختلف جوانب البيئة الطبيعية. منهم نماذج يقضون عطلات على شاطئ البحر المتوسطي ، أو بزيارة مواقع طبيعية وتاريخية إلى حين بدأت الجولات المنظمة في عصر النهضة ، ثم ومع الثورة الصناعية بدأت السياحة الحديثة بزيارات واسعة لشواطئ البحر والبيئة الطبيعية بهدف الراحة والاستجمام .[2]

وتواجه السياحة تحديات بيئية متعددة كامنة في نشاطها كونه نشاط قائم على كثافة استخدام الموارد الطبيعية ورغم أن الأثر البيئي على النشاط السياحي قد يحدث أو ينتج أحيانا عن عوامل خارجة عن صناعة السياحة بمعنى أن البيئة المحيطة قد تتلوث بسبب أنشطة أخرى صناعية أو استراتيجية ، أو بسبب هبوط وتدني مستوى النظافة العامة والرعاية الصحية في البلد المضيف إلا أن تركيز الدراسات المختلفة لا ينصب على هذا الجانب ربما لأن السياحة خاصة التي تعتمد على موارد طبيعية تبدأ في الكثير من الأحيان في مناطق غير مأهولة أو بيئة غير مستغلة ونظيفة وذات خصائص ايكولوجية متميزة.

ويرتكز ارتباط السياحة بالبيئة في أوجه أربع هي :

1 ـ أن جزءا كبيرا من البيئة يعتبر عوامل جذب سياحية ؛

2 ـ أن البيئة الأساسية والتسهيلات السياحية تشكل جانبا من البيئة البشرية ؛

3 ـ أن التنمية السياحية واستخدام السياح للمناطق السياحية يخلق تأثيرات بيئية ؛

4 ـ أن التنمية السياحية عادة ما تنشأ وتتسع في المواقع ذات البيئة الحساسة والهشة مثل الجزر الصغيرة والمناطق الساحلية ، وحيث تتواجد الجبال والغابات والبحيرات والأماكن الأثرية والتاريخية التي تشكل مناطق جذب للسياح.[3]

[1] ـ عامر عيساني ،"**الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة**"،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير،تخصص تسيير المؤسسات،جامعة باتنة،2010ص40.

[2] ـ رعد مجيد العاني،"الاستثمار والتسويق السياحي"،الطبعة الأولى،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،الأردن، 2008،ص30.

[3] ـ محمد الصيرفي،"السياحة والبيئة"،الطبعة الأولى ،دار الفكر الجامعي،مصر،2007،ص ص 195ـ196.

. المطلب الثالث من الجانب البيئي .

تعد السياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص واحدة من بين الطرق التي يتم من خلالها إدارة المناطق المحمية ، والدرجة التي تكون عندها النشاطات السياحية في المناطق المحمية مرضية وناجحة تعتمد على الأولويات التي أعطيت لها من قبل مدراء المناطق المحمية أثناء عملية وضع الخطط الخاصة بذلك وعملية وضع الخطط الإدارية يجب أن تكون نتيجة لعملية تقييم شاملة لجميع المصادر الثقافية والطبيعية المتوفرة في المنطقة هذا بالطبع سيحدد حجم الضغوطات والتهديدات الحقيقية على هذه المصادر ومن ثم السير نحو تقليل حجم هذه الضغوطات والتهديدات ، كما أن دور الخطة سيحدد الأهداف المنوي تحقيقها على المدى القصير والطويل ، بالإضافة إلى تحديد مواقع النشاطات المختلفة في الموقع مع ما يتناسب ودرجة حساسية هذا الموقع .

الأمر الذي يجب التأكيد عليه في مثل هذا الموقع أنه لا يمكن أن تقوم السياحة البيئية دون المناطق المحمية ، كما أنه لا يمكن أن تدوم المناطق المحمية وتستمر دون السياحة البيئية .[1]

وفيما يلي سنتطرق إلى تأثيرات السياحة على البيئة.

. أولا :التأثيرات الإيجابية : ويمكن ذكرها كالآتي:[2]

1. الحفاظ على الموارد الطبيعية الهامة :والتي تعد من أهم عوامل الجذب السياحي كالغابات والنباتات والحياة البرية والبحرية ، فبدون استغلال هذه المناطق سياحيا يمكن أن تترك ليد الإهمال تعبث بها فتفقد المنطقة تراثا بيئيا هاما، وأكبر مثل على هذا هو شرق إفريقيا حيث يوجه اهتمام كبير إلى الحفاظ على البيئة الحيوانية وهي العنصر الجاذب في هذه المنطقة حيث كان إقبال السياح على زيارة هذه المناطق حافز قوي للحفاظ عليها إلى جانب ما تحققه نتيجة التدفق السياحي من عائد اقتصادي يستخدم في صيانتها والحفاظ عليها.

2. الحفاظ على الآثار والأماكن التاريخية والمعمارية :

توفر السياحة أيضا الحافز على صيانة المناطق الأثرية والأماكن التاريخية كعنصر جذب للسياحة حيث أن العائد منها يساهم بصورة فعالة في تدبير الموارد المالية اللازمة لصيانتها والحفاظ عليها ، ويؤكد ذلك ما يحدث في أوروبا وأمريكا الشمالية والكثير من البلدان الأخرى ويبدو ذلك بصورة أوضح وأكثر فعالية في الدول النامية ذات الدخول

[1]- أكرم عاطف رواشدة،"السياحة البيئية'' الأسس والمرتكزات''"،الطبعة الأولى،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2009،ص ص125-126.

[2]- محمد الصيرفي،مرجع سبق ذكره،ص ص 196 – 198.

المنخفضة ففي بغض الدول مثل سيريلانكا توجه حصيلة ما يدفعه السياح في المزارات السياحية غلى صيانة هذه الأماكن وإلى دعم الدراسات والاكتشافات الأثرية بها.

3. تحسين مستوى الجودة البيئية :

توفر السياحة أيضا الحافز على رفع مستوى النظافة في البيئة ككل ... من خلال محاولة الحد من التلوث الهوائي والمائي والضوضاء والعديد من المشاكل البيئية الأخرى كما تثير أيضا الحافز على الاهتمام بجماليات البيئة من خلال التخطيط الجيد للمواقع السياحية وحسن تنسيقها ،ويرتبط ذلك أيضا بتجميل وتطوير المنشآت السياحية بذاتها .

4 . رفع كفاءة البنية الأساسية :

إضافة إلى الفوائد الاقتصادية والبيئية التي تتحقق من التنمية السياحية ، فإنها تساهم في تطوير وتحسين البنية الأساسية من مطارات وطرق ومياه وصرف صحي واتصالات ...الخ وهناك تجارب عديدة في بلاد متعددة تبين أن السياحة قد أفادت مناطق عديدة في مجال رفع كفاءة البنية الأساسية مما أسهم بدوره في تحسين ظروف المعيشة والإنتاج لسكان تلك المناطق.

5. رفع مستوى الإحساس البيئي:

تعاني بعض المناطق السياحية من قلة اهتمام المواطنين بالبيئة الطبيعية وأهمية الحفاظ عليها وهنا يتبين دور السياحة بشكل واضح ، فإحساس المواطن بمدى اهتمام السائح بالطبيعة وبالمستوي البيئي للمقصد السياحي يخلق بداخله الإحساس بأهمية وضرورة الحفاظ على البيئة حتى تحقق له المنفعة الاقتصادية والمنفعة الخاصة التي تنشأ من التدفق السياحي إليها .

6 . التعمير :

نجحت السياحة في الحفاظ على العديد من المباني والمناطق من خلال إعادة تعميرها واستخدامها كمناطق جذب سياحية جديدة أو باستخدامها كأماكن إقامة للسائحين ،فقد استخدمت الكثير من المصانع المهجورة كمتاحف وتم تحويل العديد من المناطق الصناعية إلى حدائق للعروض والاحتفالات وعادت الحياة إلى كثير من القلاع والقصور باستخدامها كفنادق متميزة تجلب الكثير من السياح وبذلك استفادت البيئة من خلال حماية أماكن كانت معرضة للاختفاء.

ثانيا : التأثيرات السلبية للسياحة على البيئة.

تناولنا من قبل الآثار الإيجابية للسياحة على البيئة لكن هذا لا يعني عدم وجود تأثيرات سلبية وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:[1]

1. تخريب البيئة :أكثر الآثار السلبية وضوحا على البيئة هي المتعلقة بفقدان أو تخريب البيئة الطبيعية ، فالبحر الأبيض المتوسط مثال حي عن تأثير انتشار الفنادق بكثافة على الشواطئ حيث ينزع عنها المنظر الطبيعي لها ، ومع الوقت تتدهور المواقع التاريخية القريبة والثروات الطبيعية فحسب دراسات الأمم المتحدة عن البيئة تبين أن حوالي ثلاثة أرباع رمال شواطئ المتوسط في إيطاليا اختفت بسبب بناء المنتجعات أو التعرية التي يسببها تنظيف الأرض للتنمية .ومثال ذلك جرى في كينيا في مناطق انتشار المنتجعات والفنادق زوال المنجروف . نبات إفريقي . ليستخدم في البناء وحتى الحد المرجاني أصبح ذابلا وتحول إلى مادة للبناء .

2. التلوث :أثر سلبي آخر للسياحة هو التلوث فالنقل هو المصدر الأساسي لتلوث الهواء والصوت لقد قدر أن حوالي 2 مليون طن من وقود الطائرات يحرق كل سنة ،منتجا 550مليون طن من الغازات ،مشاكل السياح يمكن أن تسبب مشاكل في نظم ترحيل النفايات والقمامة مثال: الغابة الجديدة في بريطانيا تحتوي دائما على آلاف الزجاجات الفارغة المرمية التي يتم جمعها ،تراكم السلبيات في مجال السياحة يسوق الموقع للتدهور كما حدث في منتجع سيكي في نيوميكسيكو بأمريكا حيث سبب عدم معالجة المياه المالحة تلوث المياه ،وانخفض توفر الماء الصالح للإنسان والحيوانات التي تعيش في تلك المنطقة .

3. أنشطة السياحة: العديد من الأنشطة السياحية مثل :استخدام القوارب ، الغوص ، المشي يمكن أن يكون لها آثار سلبية على البيئة الطبيعية والكثافة العددية يمكن أن تؤدي إلى تعرية الممرات وتفتيت الأبنية التاريخية ،فقبر توت عنخ آمون في مصر يعاني من التخريب مع 5000 زائر يوميا.

. نماذج للتأثير السلبي للسياحة على البيئة: فيما يلي سنذكر بعض حالات كانت فيها السياحة سببا سلبيا على البيئة وهي :[2]

ـ تعاني بلدان الكاريبي وشواطئ البحر الأبيض المتوسط من سياحة كبيرة الحجم خاصة ما يسمى بسياحة الشمس

[1] ـ رعد مجيد العاني،مرجع سبق ذكره، ص ص 33 ـ 34.

[2] ـ محمد الصيرفي ،**مرجع سبق ذكره**،ص ص 202 ـ 204 .

والبحر والشاطئ Sun.Sea and Sand ففي جزيرة بربادوس أثر التدفق السياحي الكبير وتزايد أعداد السياح على أرض هذه الجزيرة والبيئة خاصة زيادة كمية الصرف الصحي والتي تم التخلص فيها في البحر مما أثر على البيئة البحرية المحيطة بها ؛

ـ في تونس أكدت التقارير انخفاض مستوى المياه الجوفية في منطقة الحمامات بسبب زيادة سحب المياه من أجل تلبية احتياجات الأعداد الكبيرة من السياح لهذه المنطقة ؛

ـ تأثرت الشعاب المرجانية في بلدان مثل مصر وكينيا وتايلاند وماليزيا ؛

ـ في تايلاند يعتبر منتجع ياباتا من أشهر المنتجعات في جنوب شرق آسيا ففي أقل من عشرين سنة خضعت هذه القرية الصغيرة المشهورة بالصيد وبمعدل سريع للغاية إلى تطوير سياحي واسع النطاق فأصبحت مركزا للترفيه والسياحة يجذب نحو **3ملايين** زائر سنويا ، لكن نتيجة هذا التحول السريع ، وتجاهل التوازن بين المصالح الاقتصادية من ناحية والبيئة من ناحية أخرى ومع تجاوز الطاقة الاستيعابية للمنطقة أصبح هذا المنتجع يعاني من مشاكل بيئية خطيرة وبذلك أصبحت معظم مشاكل هذا المنتجع وسوء سمعته ترجع إلى الرواج السياحي الكبير الذي حققه ؛

ـ ولا تقتصر الأمثلة على الدول النامية فقط ،بل تشمل أيضا دولا متقدمة فمثلا في إيطاليا كانت مدينة بومبي التاريخية الرومانية بالقرب من نابولي قد دفنت في ركام أحد البراكين سنة 79ميلادية وأعيد اكتشافها حديثا فجذبت أعدادا كبيرة من السياح خلال سنوات لكن نتيجة هذا التدفق السياحي الكبير لمشاهدتها أصبحت المدينة تواجه موتا ثانيا ولكن أكثر بطئا ويرجع ذلك لما يصيب اللوحات الجدارية والتماثيل وغيرها من أضرار وأحيانا السرقة، ويخشى الأثريون في إيطاليا أنه استمر المعدل السياحي للسياحة فلن يكون هناك ما يستحق المشاهدة في بومبي خلال عشر سنوات.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل والذي تناولنا فيه مختلف التعريفات المتعلقة بالسياحة والسائح وكذا تطرقنا إلى أنواع السياحة وأركانها والعوامل المؤثرة فيها والمبحث الثالث الذي كان يتمحور حول آثار وأهمية السياحة من الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي يتضح لنا:

ـ أن السياحة ظاهرة قديمة قدم الإنسان لكنها لم تظهر بالصورة التي هي عليها اليوم بل تطورت نتيجة لعدة عوامل واعتبارات ؛

ـ السياحة هي ظاهرة عابرة للقارات وصناعة حديثة وتساهم في اقتصاديات العديد من البلدان سواء المتقدمة أو النامية منها ؛

ـ السائح هو شخص يقوم بزيارة خارج مكان إقامته على أن تتجاوز هذه الرحلة 24 ساعة وتقل عن عام دون أن تكون لرحلته على أن تكون أغراض الزيارة بعيدة عن العمل ولا يتقاضى أجرا في الدولة المضيفة

ـ هناك العديد من العوامل المؤثرة على السياحة سواء اجتماعية أو ثقافية أو دينية ....الخ؛

ـ للسياحة أهمية بالغة من الجانب الاقتصادي كتحسين ميزان المدفوعات وتؤثر على التشغيل...وهي تؤثر كذلك على البناء الاجتماعي والثقافي والبيئي؛

ـ رغم كل الإيجابيات التي تميز السياحة إلا أن لها آثار سلبية يجب التعامل معها بصورة جيدة من التقليل منها .

الفصل الثاني:

السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر.

تمهيد:

تملك الجزائر مؤهلات سياحية كبيرة تجعل منها قبلة سياحية بامتياز فهي تتنوع بين الشواطئ والغابات الجبال والرمال...الخ.الأمر الذي يحفز على السياحة الخارجية والداخلية.

تعتبر السياحة الداخلية ركيزة أساسية في تطوير قطاع السياحة فلا يمكن النظر إلى قطاع السياحة دون السياحة الداخلية وهذا لما لها من مكانة كبيرة في المنظومة الاقتصادية ولما تحققه من مداخيل كبيرة وتساهم في تنمية العديد من القطاعات.

قطاع السياحة الداخلية في الجزائر يعاني كثيرا من مشاكل وعقبات تحول دون تطويره والنهوض به ، لكن رغم ذلك توجد بعض الآليات للنهوض بهذا القطاع الفعال.

ومن خلال ما ذكر سنتناول مبحثين في هذا الفصل:

المبحث الأول : عموميات حول السياحة الداخلية .

المبحث الثاني: واقع السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر.

المبحث الأول : عموميات حول السياحة الداخلية

تلعب السياحة الداخلية دورا كبيرا في تنشيط القطاع السياحة، الأمر الذي يتطلب البحث عن العوامل المساعدة في إنجاح السياحة الداخلية والقضاء على المعوقات التي تحول دون ذلك، ولعل من بين أهم المعوقات التي تحول دون ذلك غياب الثقافة السياحية في المجتمع، لذا سنحاول من خلال هذا المبحث إبراز وتقديم مفهوم للسياحة الداخلية وسنتناول الأهمية الكبيرة التي تلعبها السياحة الداخلية سواء على المستوى المحلي أو الخارجي .

المطلب الأول : مفهوم السياحة الداخلية ومميزاتها.

أولا : مفهوم السياحة الداخلية.

هناك عدة تعريفات ومفاهيم للسياحة الداخلية من بينها:

التعريف الأول :

بشكل عام تعرف السياحة الداخلية على أنها ذلك النشاط السياحي الذي يتم من طرف مواطني الدولة لمدة مختلفة إلى المناطق التي يتواجد بها جذب سياحي أو مناطق تستحق الزيارة ويعني بها أيضا تلك الزيارات والانتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولتهم .إلا أن هذا المفهوم يرافقه جدل يتعلق بالمواطنين السائحين الذين يحددون هذا المنتج السياحي ، إذ نجد في بعض الدول تعتبر السائح الداخلي بناء على المدة التي تقتضيها رحلته السياحية والتي لا ينبغي أن تقل عن 24 ساعة ، وتحدد كل من بلجيكا وبريطانيا هذه المدة بأربع ليالي أو أكثر أما بلغاريا وتشيكوسلافيا وألمانيا فتشترط على المواطن قضاء خمسة ليالي حتى يعتبر السائح داخلي أما الولايات المتحدة الأمريكية و كندا فتعتمدان معيارا آخر وهو مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر وتعادل 100كلم أو أكثر .[1]

التعريف الثاني :

هي انتقال الفرد خارج مكان إقامته ، ولكن تكون داخل الدولة ،تتيح السياحة الداخلية الفرصة للمواطنين لمعرفة بلادهم وجمالها والاستمتاع بخصائصها وتعرفهم تراثهم التاريخي والحضاري وتشجعهم على قضاء إجازة داخل بلادهم.[2]

---

[1] ـ مليكة زغيب،سوسن زيرق، **استراتيجيات تطوير السياحة الداخلية في الجزائر**،الملتقى الوطني بعنوان:فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر،مخبر اقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي بالتعاون مع مديرية السياحة لولاية باتنة،20/19 نوفمبر 2012 ، جامعة باتنة ، ص 4.

[2] ـ عصام حسن الصعيدي،**نظم المعلومات السياحية**،الطبعةالأولى،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2010، ص107.

التعريف الثالث:

. تتمثل السياحة الداخلية في انتقال مواطني الدولة داخل حدود دولتهم، وهنا يتنقل السائح من مكان إقامته ليزور مكان آخر داخل حدود الدولة التي يقيم فيها، وأن يقضي ليلة على الأقل في المكان المزار ليس بغرض العمل ولكن بغرض الترفيه والاستجمام أو لأسباب دينية أو حضور مؤتمر أو ندوة. تعني كذلك انتقال الأفراد داخل البلد نفسه، أي انتقال مواطني الدولة نفسها داخل بلدانهم، وهذا النوع من السياحة يحتاج إلى خدمات متنوعة وتشجيع مواطني البلد، ويعد من أهم أنواع السياحة عرفت كذلك: "تضم مواطني دولة ما بغرض الزيارة الأثرية والتاريخية والحضارية والرياضية،...الخ في بلدهم نفسه، وهي متنوعة وشاملة وتتضمن مختلف الخدمات السياحية والإقامة حيث تتناسب مع كافة المستويات والدخول الاقتصادية .[1]

التعريف الرابع:

تعتبر السياحة الداخلية من أهم أنواع السياحة وأكثرها شيوعا وانتشارا، حيث أن الإنفاق على السياحة الداخلية يمثل حوالي 70%إلى 80% من إجمالي الإنفاق السياحي العالمي، أي أن حجم السياحة الداخلية يعادل 3أضعاف حجم السياحة الخارجية.

ويمكن تعريف السياحة الداخلية بأنها " الزيارات والانتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم إلى مناطق سياحية معينة غالبا لا تقل مدة الزيارة عن 24 ساعة "أو هي "انتقال المواطن من مكان إقامته المعتاد إلى مكان الزيارة داخل حدود دولة الإقامة لفترة لا تقل عن 24 ساعة و لا تتجاوز 6 شهور ".

وتعتمد السياحة الداخلية على الرصيد السياحي المتاح داخل الدولة وهذا ما يعرف بعناصر الجذب السياحي الداخلي، ويطلق عادة على هذا النوع من السياحية بالسياحة الإيجابية باعتبارها مصدرا دائما للدخل القومي والحصول على العملات الأجنبية وتحسين وضع ميزان المدفوعات وزيادة قدرة الدولة على تسديد التزاماتها.[2]

التعريف الخامس:

هي نوع من السياحة يسافر الفرد من خلاله دون أن يتجاوز الحدود الإقليمية لبلده ، والذي حسب ما أوردته إحصاءات منظمة السياحة الدولية يصل هذا النوع إلى تغطية 70% إلى 80% من الإنفاق العالمي السياحي . فيما ذهب البعض إلى أن السياحة الداخلية المحلية اكبر بحوالي 9 مرات من الخارجية.

---

[1] ـ محمد قادري،بن وهيبة نورة،**الاستثمار في صناعة السياحة**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص 5.

[2] ـ فؤاد قريشان، **الحمامات المعدنية كآلية للنهوض بالسياحة الداخلية**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص 4.

وهذا ربما يعود إلى عوامل عدة من بينها:

ـ قلة تكاليف السياحة الداخلية مقارنة بالخارجية ؛

ـ توفر الأمن الداخلي مقارنة بالأمن الخارجي.[1]

التعريف الشامل :من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج تعريف شامل للسياحة الداخلية وهو كالآتي:

السياحة الداخلية هي نوع من السياحة التي تتم من قبل مواطني الدولة داخل حدود وطنهم حيث تفوق مدة السياحة 24كلم أو100كلم أو بعدد الليالي حيث تتجاوز أربعة أو خمسة ليالي.

وتعبر السياحة الداخلية فرصة لمواطني البلد من اجل التعرف على مقومات بلدهم والتمتع بعناصر الجذب السياحي التي تمتلكها، والسياحة الداخلية أكثر الأنواع انتشارا وقيمة الإنفاق عليها يفوق الإنفاق على السياحة الخارجية بكثير.

ثانيا . مميزات السياحة الداخلية :

تتمثل مميزات السياحة الداخلية فيما يلي:[2]

1 ـ تتم انتقال السياح من أبناء البلد من مناطق الإنتاج (مدينة) إلى مناطق الاستهلاك فيشكلون قوة شرائية توسع حجم السوق في الأماكن السياحية مما يؤدي إلى توفير مناصب عمل جديدة لأبناء تلك المنطقة؛

2 ـ تساعد السياحة الداخلية في زيادة الارتباط بين المواطن ووطنه وتنمية وعيه وثقافته عن المناطق التي زارها؛

3 ـ تساهم السياحة الداخلية في تنمية الأماكن السياحية وما حولها حيث تنشط الحرف اليدوية وبعض الصناعات المتعلقة بالبيئة؛

4ـ تضمن السياحة الداخلية تشغيل الفنادق ودفع حركة وسائل النقل نتيجة تحرك السياح.

المطلب الثاني : أنواع السياحة الداخلية والعوامل المؤثرة فيها.

أولا . أنواع السياحة الداخلية .

باعتبار السياحة الداخلية جزء من السياحة فيمكن تقسيمها إلى عدة أقسام حسب المعيار المستخدم أبرزها:[3]

1. وفقا لمعيار العدد: حيث نجد:

---

[1] ـ فاطمة بوقريط،**السياحة والتنمية المحلية قراءة تحليلية لبعض مقومات السياحة الداخلية بولاية جيجل**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص4.

[2] ـ براهيم حوميميد،سعيدمعوج،**صناعة السياحة الداخلية وآثارها على التنمية المستدامة في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص4.

[3] ـ زواغي محمد ،زواغي زينة،**دور المؤسسات الإذاعية الوطنية في الترويج للسياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص6.

ـ **السياحة الداخلية الفردية:** قيام السائح بمفرده أو برفقة عائلته بتنفيذ رحلة سياحية على حسابه الخاص.

ـ **السياحة الداخلية الجماعية:** قيام مجموعة من الأشخاص و العائلات تجمع بينهم روابط معينة كالصداقة و العمل بالقيام برحلة سياحية.

2- **وفقا لمعيار الغرض من السياحة:** حيث نجد:

السياحة الداخلية الثقافية: زيارة السائح منطقة في بلده بغرض معرفة ثقافة شعوبها عاداتهم و تقاليدهم.

ـ **السياحة الداخلية الرياضية :**أي الأشخاص الذين يسافرون داخل نفس البلد بغرض المشاركة أو حضور ألعاب رياضية محلية أو دولية.

ـ **السياحة الداخلية العلاجية:** يقوم المريض بالسفر داخل نفس البلد بغرض العلاج سواء الطبيعي أو المتخصص.

ـ **سياحة الأعمال:** سفر الشخص في نفس البلد بغرض القيام بأعمال تجارية .

ـ **سياحة المعارض:** سفر السائح داخل نفس الدولة لحضور معارض دولية أو وطنية.

ـ **سياحة المؤتمرات:** سفر السائح إلى منطقة أخرى في نفس البلد بغرض حضور مؤتمرات في مختلف المجالات.

ـ **السياحة الترفيهية:** ذهاب السائح إلى مناطق في بلده تتوفر بها مقومات الترويح عن النفس و تجديد نشاطه و حيويته.

ثانيا : العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية.

وتتمثل هذه العوامل في مايلي:[1]

أ. عوامل داخلية: تتمثل العوامل الداخلية في:

1. **وزارة السياحة:**حيث يتمثل دورها في الإشراف على العمليات و الأنشطة السياحية ، حيث يجب على وزارة السياحة وضع خطط و استراتيجيات لخلق و تنمية المناطق السياحية، و كذا المشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بتنمية و تطوير السياحة.

2. **الفنادق و المطاعم السياحية:** حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم مقومات المناطق السياحية و تتباين أسعارها و جودة خدماتها و ذلك لتلبية رغبات مختلف الشرائح الاجتماعية.

3. **خدمات النقل البري و الجوي:** حيث يؤثر مدى توفر هذه الخدمات و كذا جودتها على السياحة الداخلية، فبتوفر وسائل النقل بكثرة و في كل الأوقات من وإلى المناطق السياحية سيكون لها أثر إيجابي على نمو السياحة الداخلية.

[1] ـ **نفس المرجع السابق** ،ص ص 6 ـ7.

4. إدارة الأماكن السياحية: يجب توفير الكوادر اللازمة لإدارة المناطق السياحية سواء الإدارة العليا و حتى العمالة العادية، و ذلك بخلق معاهد متخصصة في السياحة و تكوين هذه الكوادر.

5. عوامل اجتماعية و تشريعية: تؤثر العوامل الاجتماعية في السياحة الداخلية من خلال اعتزاز السائح ببلده و رغبته في معرفة كل مناطقه السياحية ، كما تؤثر التشريعات في السياحة الداخلية من خلال تشريع رسوم خاصة و مميزة بالنسبة لأبناء البلد.

6. عوامل سياسية و اقتصادية: في حالة وجود استقرار أمني و اقتصادي فهذا يخلق الرغبة للسياح المحليين في الإنفاق السياحي و التحرك بكل أمان بين مختلف المناطق السياحية.

7. تنوع المناخ و أنواع السياحة: بتوفر البلد على مناخات متعددة و أنواع سياحة مختلفة فهذا يمكن السائح المحلي من إشباع رغباته السياحية داخل دولته ، و هذا ما ينشط السياحة الداخلية في مختلف الفصول.

ب . عوامل خارجية :

: تتمثل هذه العوامل في:

1ـ المنافسة الدولية:

حيث تعتبر من أكثر العوامل تأثيرا على السياحة الداخلية، حيث تقوم بلدان أخرى بتقديم خدمات سياحية أحسن من بلد السائح الأصلي مما يدفعه إلى الخروج إلى السياحة و هذا ما يعرف بالسياحة الخارجية، و قد يكون التميز في تعدد المناخ أو الأسعار أو السياسات المطبقة.

2 ـ الترويج السياحي: و نقصد بهذا العنصر قدرة الدولة على توصيل مميزاتها السياحية إلى المستهلكين

المطلب الثالث : أهداف وأهمية السياحة الداخلية .

أولا. أهداف السياحة الداخلية: يمكن أن نذكر هذه الأهداف كما يلي:[1]

ـ جلب السائح المحلي من أجل إرضائه؛

ـ تحقيق عوائد وأرباح من خلال هذه العملية؛

ـ إعطاء صورة جيدة عن المؤسسات السياحية؛

ـ التخلص من الانطباعات السيئة لدى السائح الوطني والمحلي وتعزيز الجوانب الإيجابية؛

ـ دراسة البيئة الوطنية والمحلية والعمل على توفير وجهة سياحية تتوافق مع حاجات ورغبات السياح.

[1] ـ دمادنوال،**الإستراتيجية الترويجية ودورها في تسويق السياحة الداخلية**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية،تخصص تسويق، جامعة الجزائر03،2009 /2010،ص 43.

الفوائد الناتجة عن السياحة الداخلية:وتتمثل في:[1]

1 ـ الفوائد الثقافية :تساهم السياحة الداخلية بشكل كبير للغاية في نشر الثقافة لدى عموم المواطنين، حيث يتعرفون على حضارات بلدهم وتاريخهم، ومن ناحية الإشباع السياحي الثقافي والاجتماعي كذلك نجد أن السائح العالمي يجب أن يتعرف أولا على معالم وطنه وثقافته من خلال زيارتها ورؤيتها رؤيا العين، قبل أن يأخذ قرار التنقل والسفر خارج دولته.

2- الفوائد المادية :تعتبر السياحة الداخلية وإن لم تكن تحقق دخلا بالعملات الصعبة، إلا أنها تقع في المرتبة الثانية من حيث اهتمام الحكومات ومسئولي المالية من حيث وضع سياسات التخطيط والتوجه السياحي، الذي يكون في معظمه متجها إلى السياحة الخارجية الوافدة، نظرا إلى عامل جلب وضخ العملة الصعبة في الاقتصاد المحلي، على الرغم من أن السياحة الداخلية لها أهمية كبيرة في تحريك الاقتصاد الوطني والمحلي، وتعويض أي نقص طارئ في عدد الوافدين من السياح الأجانب، خصوصا في الاقتصاديات الهشة للدول النامية.

ثانيا . أهمية السياحة الداخلية:للسياحة الداخلية أهمية بالغة من جميع الجوانب والتي يمكن ذكرها كالتالي:[2]

ـ السياحة الداخلية قاعدة للسياحة الدولية وبديلا لها في حالة حدوث طوارئ سياسية أو اقتصادية تؤثر على التدفق السياحي الخارجي للبلد؛

ـ تساهم في تنويع مصادر و موارد الاقتصاد الوطني؛

ـ تساعد على توازن توزيع الدخل القومي؛

ـ تزيد من فرص تحسن مستوى تشغيل المنشآت السياحية؛

ـ تشجع على إنشاء خدمات وتسهيلات جديدة؛

ـ تعريف المواطن ببلده مما يزيد من مواطنته وحبه لبلده؛

ـ تطوير البنية الأساسية لمختلف المناطق وخاصة المدن الصغيرة والمناطق النائية؛

ـ تقديم فرص استثمارية للمحليين والأجانب؛

ـ الحد من تسرّب الدخل الوطني خارج البلاد من خلال تشجيع الاستثمار السياحي داخل محيط الدولة؛

ـ المساهمة الفعالة في تحقيق مستوى عالٍ من الرفاهيّة الاجتماعيّة و الاقتصاديّة للفرد والمجتمع بشكل عام؛

ـ توفير العديد من فرص العمل للسكان المحليين.

---

[1] ـ رايس وفاء،عديلةنادية،**واقع الاستثمار في السياحة الداخلية**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة، ص3.

[2] ـ شاعلال الميلود،**استراتيجية الجزائر لتنشيط سياحتها الداخلية مقارنة بدولة المغرب**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص ص3 ـ 4.

الآثار الاقتصادية للسياحة الداخلية:

تعتبر السياحة الداخلية لبنة أساسية في القطاع السياحي حيث لها آثار اقتصادية كبيرة من عدة جوانب ونجد من بين هذه الآثار:[1]

1ـ تحقيق درجة أعلى من التشغيل للموارد في الدولة؛

2 ـ توزيع إنتاج عمليات التنمية على رقعة أكبر من البلد ودفع عجلة التنمية في الأقاليم المختلفة؛

3 ـ تحفيز الطلب على مستلزمات الأنشطة الترويجية من السلع والخدمات، مما يؤدي إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية عن طريق توسيع أسواق جديدة للصناعات المحلية أو تكوينها؛

4 ـ التأثير الإيجابي على حركة المشروعات العامة كالطرق، ووسائل المواصلات، ووسائل الاتصال، والحدائق العامة؛

5 ـ زيادة فرص الاستثمارات المتاحة أمام القطاع الخاص مما يزيد من درجة مشاركته في عمليات التنمية الإقليمية بالإضافة إلى زيادة إيرادات الدولة من ضرائب الأعمال؛

6 ـ يؤدي نمو قطاع السياحة الداخلية إلى زيادة فرص العمل وخلق وظائف ومهن جديدة، مما يزيد من نسبة التشغيل، ويقارب من توزيع الدخول، بالإضافة إلى تحقيق درجات أعلى من التخصيص الاقتصادي للموارد البشرية؛

7 ـ زيادة التكامل الرأسي والأفقي بين القطاعات الاقتصادية الأخرى وقطاع السياحة، أو على مستوى القطاع السياحي في حد ذاته؛

8 ـ زيادة القيمة المضافة الناتج الوطني نتيجة زيادة الأجور المرتفعة للمهارات العاملة في القطاع السياحي والأرباح لأصحاب المشاريع السياحية بالإضافة إلى أثر زيادة درجة التكامل الرأسي والأفقي، ووجود عدد من المشاريع الحديثة.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن السياحة الداخلية لها عدة تأثيرات اقتصادية من جوانب عدة فهي قطاع حيوي في الاقتصاد ومن هنا تبرز أهميتها البالغة.

[1] ـ لعروم محمد أمين،خديجةشيخي،**واقع الاستثمار السياحي في الجزائر وتأثيره على السياحة الداخلية**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة، ص 7.

مؤشرات السياحة الجزائرية:

1. عدد السياح الوافدين إلى الجزائر:

تعتبر الجزائر قبلة سياحية بامتياز لما تمتلكه من مقومات ومؤهلات جذب سياحي كبيرة لكن يبقى عدد السياح الوافدين إلى الجزائر لا يرقى إلى المستوى المطلوب .

والجدول التالي يوضح عدد السياح الوافدين إلى الجزائر.

الجدول رقم: (3)عدد السياح الوافدين إلى الجزائر من سنة 2010إلى سنة2017

السنة	عدد السياح
2010	2.070.000
2011	2.395.000
2012	2.634.000
2013	2.732.731
2014	2.301.373
2015	1,709.994
2016	2.039.000
2017	2.700.000
المجموع	18.582.098

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz 2018/05/20 ومعطيات الموقع www.knoema.com 2018/05/20.

من خلال هذا الجدول وخلال الفترة من 2010 إلى 2017 والتي تعبر عن عدد السياح القادمين إلى الجزائر يتضح لنا وجود تذبذب في عدد الوافدين حيث نلاحظ أن سنة 2013 هي التي تمثل أكبر عدد من الزوار القادمين إلى الجزائر بينما سنة 2015 كانت صاحبة الرقم الأقل بواقع 1,709.994 **زائر أي** بفارق مليون زائر

وبغض النظر عن سنة 2015 فإن الأرقام كانت متقاربة نوعا ما لكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن عدد السياح يجب أن يكون في منحى تصاعدي وذلك بتبني سياحة تنموية شاملة في قطاع السياحة.

ومن خلال الشكل التالي سنبين الفرق في عدد السياح القادمين إلى الجزائر :

الشكل رقم (3):تطور التدفق السياح على الجزائر(20172010)

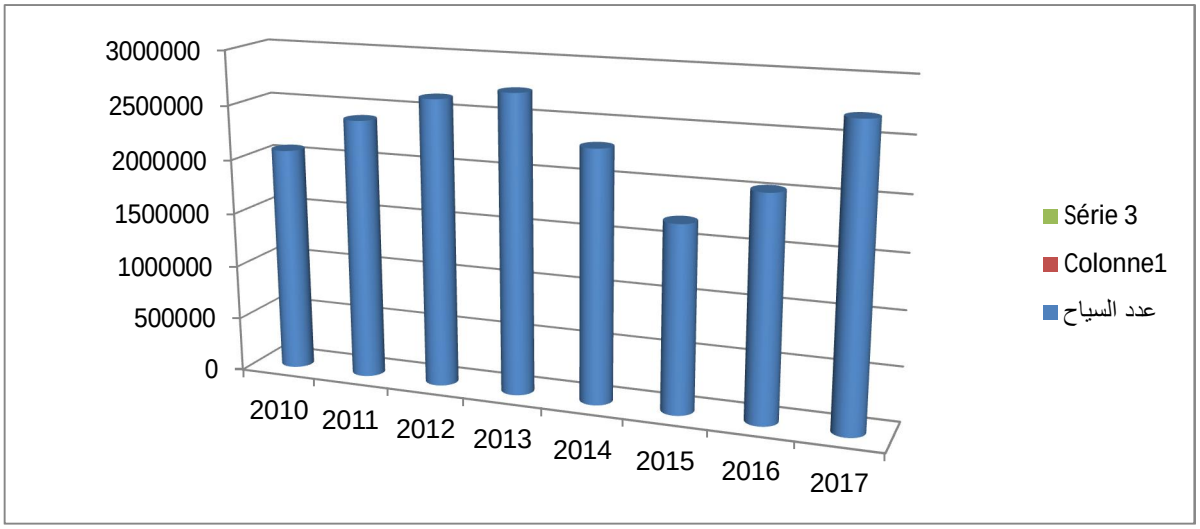

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم:3

من خلال هذا الشكل يتضح جليا عدم وجود منحى ثابت لعدد السياح القادمين إلى الجزائر خلال فترة الدراسة من 2010 إلى 2017 وكما ذكرنا سابقا تعد سنة 2015 الأقل زيارة حيث حدث انخفاض كبير في عدد السياح في سنة 2015 مقارنة بالسنوات الأخرى ونلاحظ بعد أن عدد السياح بدأ في التزايد إلى غاية سنة 2017 في منحى تصاعدي.

2. مساهمة السياحة والسفر في إجمالي الناتج المحلي :

يعد قطاع السياحة والسفر من القطاعات التي تعتمد عليها اقتصاديات بعض الدول بشكل كبير سواء المتقدمة أو النامية منها فقطاع السياحة تطور كثيرا في العقود الأخيرة وأصبح له أسس ومبادئ يرتكز عليها، وأصبح صناعة.

في بعض الدول تساهم السياحة بشكل كبير في الناتج المحلي مثلا في الإمارات العربية المتحدة فاقت مساهمة السياحة مساهمة البترول في الدخل القومي في السنوات الأخيرة.

ومن خلال الجدول التالي سنسقط مساهمة السياحة في الجزائر على الدخل المحلي.

الجدول رقم(4): مساهمة السياحة والسفر في إجمالي الدخل المحلي .

السنة	المساهمة (مليار دولار أمريكي	المساهمة(مليار الدينار الجزائري)
2010	11.1	826.3
2011	12.9	938.2
2012	14.2	1099.8
2013	15.1	1198.7
2014	14.6	1180.1
2015	11.8	1186.3
2016	10.9	1193.4
2017	11.3	1262.4
المجموع	101.9	7786.5

المصدر: من إعداد الطالب معتمدا على موقع الديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz 2018/05/20 وموقع www.knoema.com 2018/05/20.

ما يمكن ملاحظته من خلال هذا الجدول هو :

ـ أن مساهمة السياحة والسفر في الناتج المحلي كانت بوتيرة متصاعدة خلال الفترة من 2010 إلى 2013 وتعتبر سنة 2013 سنة الذروة لأنها كما رأينا في جدول عدد السياح كانت تحمل الرقم الأكبر ثم الفترة من سنة 2013 إلى 2017 ميزها تذبذب في مساهمة السياحة في الناتج المحلي وهذا لعدة اعتبارات مثل تغير استراتيجية الدولة نحو قطاع السياحة .

ـ يتضح كذلك من خلال الجدول أن المساهمة بالدينار الجزائري غير دقيقة نوعا ما مثلا لو نلاحظ في سنة 2016 و2017 واللتان كانتا تمثلان أكبر مساهمة بالدينار الجزائري على النقيض من ذلك كانتا من أقل القيم بوحدة الدولار الأمريكي وهذا ما يفسر بعدم استقرار الدينار الجزائري أمام الدولار الأمريكي وتهاوي أسعار الدينار في السنوات الأخيرة

ـ مساهمة السياحة في الدخل المحلي ضعيفة حيث نلاحظ أنه في 8 سنوات ساهمت السياحة والسفر ب:101.9 مليار دولار أمريكي فقط في بلد مثل القارة.

الشكل رقم (4): مساهمة السياحة والسفر في الناتج المحلي(2010 ـ 2017) الوحدة : مليار دولار أمريكي.

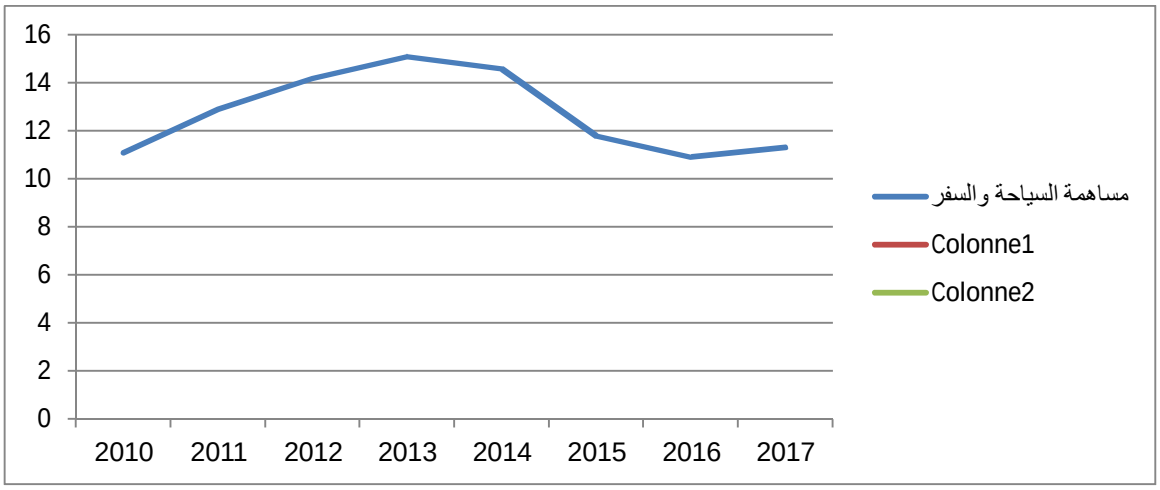

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

3. مساهمة السياحة في التوظيف: السياحة قطاع حيوي يعتمد على اليد العاملة لأنه يعتبر من قطاع الخدمات ومن خلال الجدول التالي سنبين إجمالي مساهمة السياحة في التوظيف .

الجدول رقم(5): مساهمة السياحة في التوظيف في الجزائر2010.2017

السنة	مساهمة السياحة في التوظيف
2010	543.200
2011	542.900
2012	617.900
2013	678.300
2014	645.800
2015	682.900
2016	677,600
2017	678,700

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz 2018/05/20 وموقع www.knoema.com 2018/05/20.

ويلاحظ من خلال هذا الجدول أن مساهمة السياحة والسفر في التوظيف كانت متقاربة طوال فترة الدراسة حيث لا يلاحظ وجود فرق كبير بين السنوات .

وتعد سنة 2017 الأكثر مساهمة للسياحة في التوظيف وهذا نتيجة لكونها سنة تميزت بانتعاش السياحة نوعا ما مقارنة بسنة 2015 و 2016 من حيث عدد السياح إضافة إلى تغير نظرة الدولة إلى السياحة باعتباره قطاع هام و استراتيجي وقطاع للمستقبل .

والشكل التالي يوضح مساهمة السياحة في التوظيف .

الشكل رقم (5): مساهمة السياحة في التوظيف في الجزائر(2010-2017).

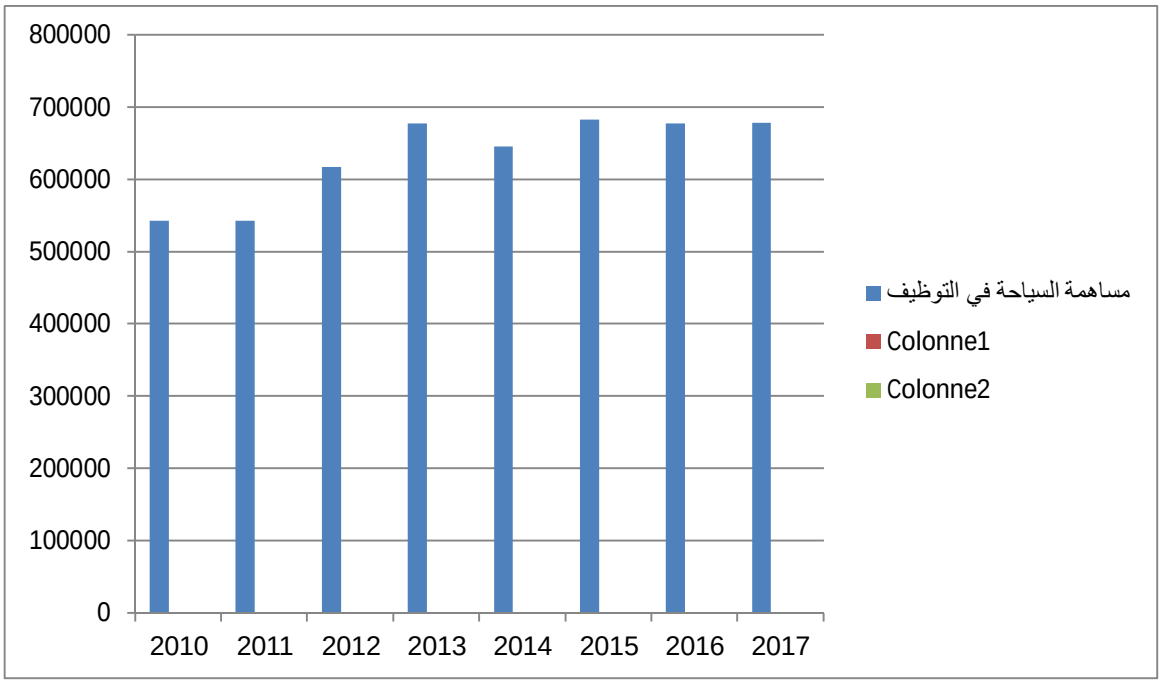

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

من خلال الشكل يتضح أنه لا يوجد تغيير كبير في مساهمة السياحة في التوظيف من الفترة الممتدة من 2010 إلى 2017.وبما أن سنة 2017 هي التي كانت فيها مساهمة السياحة والسفر كبيرة ب:678,700 فإن هذا يدل على أن قطاع السياحة في الآونة الأخيرة بدأ يأخذ مكانته تدريجيا .

المبحث الثاني : واقع السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر

رغم هذه المقومات والإمكانيات تبقى السياحة في الجزائر لم تتطور بالشكل المطلوب،ومن خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على الإمكانيات السياحة التي تتوفر عليها الجزائر وكذا معوقات السياحة الداخلية في الجزائر والمتطلبات نمو السياحة الداخلية في الجزائر من خلال ثلاثة مطالب.

المطلب الأول : مقومات السياحة في الجزائر.

أولا. المقومات الطبيعية:والتي يمكن ذكرها كالآتي:[1]

إن أهم مميزات القطر الوطني الجزائري الذي يتمثل في **2.381.741 كلم**^{2} هو تنوع تضاريسه حيث يتكون من المجموعات الجغرافية التالية:

ـ **الشريط الساحلي**: الواجهة البحرية الممتدة على **1600 كلم**^{2} التي تكون من جهة فضاء تجاري من الناحية الاقتصادية، كما تمثل من جهة أخرى فضاء سياحيا متكون من مناطق ذات توسع سياحي شاطئي.

ـ **المناطق الجبلية**: سلاسل جبلية مهمة تقطع المنطقة الشمالية للقطر الجزائري من الشرق إلى الغرب ألا وهي: نمامشة، جبال الأوراس، جبال البابور، جبال جرجرة، جبال الونشريس...إلخ والتي تمنح إمكانيات عديدة للقيام بالسياحة الجبلية.

ـ **المناطق الصحراوية**: العديد من الواحات الصحراوية الجميلة التي تختلف من حيث الشكل واللون والعمران من واحة إلى أخرى والتي تتمثل في واحات واد سوف، غرداية، ورقلة، تاغيت، بالإضافة إلى الواحات الخلابة الرائعة لبني عباس، تيمون، وأدرار.

ـ **الحمامات المعدنية**: حيث يوجد في الجزائر حوالي **202** منبعا للمياه المعدنية، ومن الجانب الفيزيائي و الكيميائي تظهر التحاليل وجود أكثر من ثمانية أنواع من المياه وهناك أربعة أنماط للمنابع من حيث المستوى المعدني:

ـ منابع مياه ذات حرارة منخفضة؛

ـ منابع ذات حرارة متوسطة؛

ـ منابع ذات حرارة علاجية؛ ..

ـ منابع ذات حرارة مرتفعة.

[1]ـ منال شبل ،**سبل تفعيل امكانيات السياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة، ص3.

ـ المناخ : تتميز الجزائر بتنوع المناخ فيها ومن خلال ما يلي سنوضح أنواع المناخات الموجودة في الجزائر:[1]

1 ـ مناخ البحر الأبيض المتوسط:

يشمل المنطق الساحلية من الشرق إلى الغرب من تلمسان إلى القالة وهو نطاق ضيق مقارنة باتساع الجزائر ، طقسه معتدل ويمكن أن نبين نوعين ضمن هذا المناخ.

1.1 : المتوسطي الرطب :

هذا النوع محصور في الشرق ويشمل قسما من منطقة القبائل ويمتد إلى القل وهو أكثر رطوبة ،حيث يزيد معدل الأمطار فيه عن **1000ملم** في جبال جرجرة و2000 ملم في القل،بحيث توجد فيه منطقة الزيتونة المنطقة الأكثر تساقطا في الجزائر بنحو **2443ملم** في السنة كما تدوم الثلوج في هذه المنطقة لفترة تزيد عن 10أيام ،والغطاء النباتي فيها كثيف ، وتمتاز بغابات البلوط والفلين.

2.1: المتوسطي الشبه رطب:

يغطي باقي مناطق التل بمعدل أمطار يبلغ **700ملم** في السنة يشمل المنحدر الجنوبي من التل القسنطيني ، والقسم الشرقي من الظهرة إلى تنس وتغلب على تشكيلته الغابة ، البلوط الأحمر.

2. مناخ الإستبس (القاري):

يغطي الهضاب العليا وهو مناخ انتقالي بين المناخ المتوسطي والمناخ الصحراوي،فالأمطار تتراوح بين 300 و 500 ملم في السنة ودرجة الحرارة الشهرية متفرقة ن فالهضاب العليا الشرقية شبه جافة ومناخها قاري ويتميز بفصل بارد طويل أحيانا ورطب ،حيث يسجل درجات حرارة معدومة 0 وأحيانا سالبة أما الهضاب العليا الوسطى والغربية تحت الجافة، فالأمطار فيها أقل كمية وانتظاما فلا تزيد عن 400 ملم في السنة.

3 . المناخ الصحراوي:

يغطي أوسع مناطق الجزائر ويشكل الأطلس الصحراوي الحد الفاصل بين شمال وجنوب البلاد الأمطار قليلة وغير منتظمة تقل عن 200 ملم في السنة والجو يغلب عليه الجاف ، والحرارة مرتفعة حيث تصل إلى **50درجة** في بعض المناطق الصحراوية ، باستثناء منطقة الهقار متأثرة بالمناخ المداري حيث الأمطار تسقط صيفا ن والحرارة أكثر اعتدالا أما الغطاء النباتي فيتشكل من بعض الأشجار والنباتات الصحراوية مثل:الحلفاء ،الرتم،وبعض النباتات الشوكية.

[1] ـ خالد كواش،**أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية**،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص التخطيط ، جامعة الجزائر 03، 2004/2003،ص ص 114 ـ 115.

ـ الحظائر الطبيعية .

تملك الجزائر عشرة (10)الحظائر الطبيعية تتمركز عبر كل التراب الوطني والجدول التالي :نستعرض فيه هذه الحظائر.

الجدول رقم 6: الحظائر الوطنية في الجزائر.

الحظيرة	الولاية	المساحة
الحظيرة الوطنية للقالة	الطارف	76438 هكتار
الحظيرة الوطنية بجرجرة	تيزي وزو و البويرة	18550 هكتار
الحظيرة الوطنية لتنية الحد	تيسمسيلت	3424 هكتار
الحظيرة الوطنية بالشفة	البليدة و المدية	26587 هكتار
الحظيرة الوطنية بلزمة	باتنة	26587 هكتار
الحظيرة الوطنية لتازة	جيجل	300 هكتار
الحظيرة الوطنية بقورارية	بجاية	2080 هكتار
الحظيرة الوطنية بتلمسان	تلمسان	8225 هكتار
الحظيرة الوطنية الهقار	تمنراست	1140000 هكتار
الحظيرة الوطنية بالطاسيلي	إليزي	45000000 هكتار

المصدر:عبد المجيد موازين ،محمد الأمين بربري،**واقع السياحة الداخلية في الجزائر بين جودة المقومات ورداءةالخدمات وتحديات النهوض بها**،الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة، ص ص 10 ـ 11.

. المقومات الأثرية والتاريخية : يمكن أن نبين الموروث التاريخي والحضاري الذي تزخر به الجزائر كالتالي :[1]

1. حي القصبة: يقع في الجزائر العاصمة، يعود تشييده إلى الدولة العثمانية خلال القرن السادس عشر ميلادي،

[1]ـ بلحمري خيرة،قندوز أمينة ،**مقومات الجذب السياحي وأثره على الاقتصاد الوطني**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص ص 7 ـ8.

ويشتهر هذا المعلم بهندسته المعمارية البارعة من حيث القيمة الجمالية والقيمة العملية.

2. **التاسيلي**: يعتبر من أهم المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية، ويعود تاريخه إلى 6000 سنة قبل الميلاد، وقد تم تسجيله تراثا عالميا من طرف منظمة اليونيسكو للتراث العالمي سنة 1982م

3. **تيمقاد**: تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان سنة 100 للميلاد، تتواجد شرق ولاية باتنة، يقام كل سنة مهرجان دولي للموسيقى والتراث لمدة 15 يوم.

4. **جميلة**: تقع على بعد حوالي 50 كلم شمال مدينة سطيف، وهي من أقدم المدن الرومانية في الجزائر.

5. **قلعة بني حماد**: تقع بولاية المسيلة، تأسست سنة 1007 للميلاد، وكانت عاصمة للدولة الحمادية.

6. **منطقة أدرار**: هذه المنطقة سياحية بالدرجة الأولى لما تحتوي عليه من مناظر طبيعية وآثار قديمة.

7. **منطقةإيليزي**:مصنفةكتراث عالمي لليونسكو منذ سنة 1982.

8. **منطقة تمنراست**: تحتوي هذه المنطقة على الحديقة الوطنية التي أنشئت سنة 1987 والتي تتميز باحتوائها على حيوانات ونباتات نادرة ونقوش على الصخور تعود للقرون الماضية.

9. **واد ميزاب**: صنفت هذه المنطقة ضمن التراث العالمي بما يخص كذلك الجانب التاريخي والحضاري والهندسي الذي يشمل مدن مثل: بنيزقن، بونورة، مليكه ، بستان النخل.

10. **تيبازة**: تقع غرب الجزائر العاصمة، وهي من المدن الرومانية القديمة، تتميز بطول شريطها الساحلي، كما تتميز بكثافة غاباتها لذا تعتبر من أهم المدن السياحية في الجزائر.

11. **جامع كتشاوة**: يقع بالجزائر العاصمة، بناه الأتراك منذ أربع قرون خلت.

12. **الجامع الكبير**: شيد نهاية القرن الحادي عشر للميلاد، ويعد من أكبر مساجد الجزائر العاصمة.

13.**المتحف الوطني سيرتا**: يقع بمدينة قسنطينة، يعتبر من أقدم المتاحف الجزائرية تم إنشاؤه سنة 1852م، ويعتبر كنواة تجمع فيه كل القطع الأثرية التي تم اكتشافها بمنطقة الشرق الجزائري.

14. **متحف باردو**: يوجد بالجزائر العاصمة، وتعرض به حفريات عن أصل الشعوب اثنوغرافيا، وأخرى تعود لعصور ما قبل التاريخ، إضافة إلى قطع أثرية إفريقية.

15. **المتحف الوطني للفنون الشعبية**: يقع بالجزائر العاصمة، يضم معروضات وتقاليد وفنون شعبية.

16. **المتحف الوطني للفنون الجميلة**: يقع بالجزائر العاصمة، تعرض به ألوانا من الفنون العصرية.

17. **المتحف الوطني زبانة**: يوجد بمدينة وهران، يشمل حفريات عن عصور ما قبل التاريخ وعلوم الطبيعة.

18. **متحف هيبون**: يوجد بمدينة عنابة، يحتوي على آثار قديمة تعبر عن تاريخ هذه المدينة الرومانية.

19. **متحف الجهاد**: يقع بالجزائر العاصمة يحفظ كل ما يتعلق بتاريخ الثورة الجزائرية من شواهد

تسمح المساحات الطبيعية والرصيد الثقافي والتاريخي عبر مختلف مناطق الجزائر بممارسة جل النشاطات السياحية المعروفة وهي :[1]

- سياحة ساحلية أو شاطئية؛
- السياحة الصحراوية (الاستكشافية)؛
- السياحة الصحية أو المعدنية ؛
- السياحة المناخية (الريفية)؛
- السياحة الحضرية؛
- السياحة الثقافية أو السياحة ذات الطابع الديني؛
- السياحة الرياضية والشبابية ؛
- سياحة المؤتمرات والأعمال السياحية ،مثل الصيد البري والبحري.

مما سبق يتبين لنا تنوع المقومات السياحية في الجزائر وبالتالي تنوع السياحة، ويوضح الجدول الإمكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية التي تملكها الجزائر من خلال سبعة.

أقطاب سياحية ذات امتياز .

الجدول رقم(7): الأقطاب السياحية ذات الامتياز في الجزائر.

الأقطاب السياحية	الولايات المعنية	التراث المادي	التراث غير المادي
شمال شرق POT N.E	عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة.	مواقع مغليتية بولاية قالمة، النقوش الصخرية بولاية تبسة، كنيسة القديس أوغسطين، المدن الأثرية تيمقاد وجميلة، جامع أبو مروان، مساجد المدن العثمانية بعنابة.	أعياد: المرجان، العسل، الطماطم، الفراولة، مهرجان موسيقى المالوف، الأيام المسرحية، والسينمائية والفولكلورية.
شمال وسط POT N.C	الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى،	مقابر الفينيقيين بالمدية وتيبازة، المدن الرومانية، الأضرحة الملكية موريطانيا،	تراث غير مادي مرتبط بالإنتاج الحرفي والفني.

[1]- بوبكر باداش، **صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات رؤية استكشافية وإحصائية**، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 66،ربيع 2014،ص 13.

	المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية.	أسوار مليانة، قصبة الجزائر، مسجد كتشاوة، الكنيسة القديمة للسيدة الإفريقية، كنيسة رأس جنات...	
شمال غرب POT N.O	مستغانم، وهران، عين تيموشنت، تلمسان، معسكر، سيدس بلعباس، غليزان.	أكثر من 300 موقع أثري، تاريخي وثقافي: أطلال سيقا، أضرحة صفاقس، آثار المدينة الرومانية بوهران، الأماكن التاريخية للأمير عبد القادر، قلعة بني راشد...	عدة احتفالات وأعياد محلية: عيد الكرز، مهرجان الموسيقى الأندلسية...
جنوب شرق POT S.E	غرداية، بسكرة، الوادي.	النقوش الصخرية، الأضرحة و النصب التذكارية، الآثار الرومانية بالقنطرة، ضريح عقبة بن نافع ببسكرة، ضريح حيزية ببسكرة...	موسم سيدي خالد ببسكرة، عيد المهري، عيد الزربية بغرداية...
جنوب غرب POT S.O	أدرار وبشار	294 قصر(قلعة حماد وملوكة...)	المولد النبوي والسبوع ببني عباس وتيميمون، موسم تاغيت ببشار...
الجنوب الكبير TASSILI-N' AJJER	إليزي وجانت	أكبر متحف مفتوح في الهواء الطلق بمساحة 80000 كم2 مصنف ضمن التراث العالمي من طرف UNESCO	حفلة السبيبة، عاشوراء، عيد الطاسيلي، عيد جانت، عيد سيدي علي بنوي، عيد أسيهار، عيد تافسيت، عيد تيماسينين...
الجنوب الكبير POT G.S	تمنراست	نقوش صخرية وآثار تعود لما قبل التاريخ.	المهرجان الوطني لفنون الأهقار.

المصدر:منال الشبل **مرجع سبق ذكره** ص 6.

المطلب الثاني : معوقات السياحة الداخلية.

تعاني السياحة الداخلية من عدة معوقات يمكن ذكرها كما يلي:[1]

1ـ ارتفاع الأسعار وكثرة الضرائب فيما يتعلق بتكاليف السياحة الداخليّة؛

2 ـ خطورة أو عدم صلاحيّة العديد من الطرق الداخليّة والخارجيّة التي تربط محافظات ومدن الدولة خاصة التي تحتوي على أماكن أثريّة.نقص وعدم كفاية الخدمات التي يحتاجها السياح على الطرق المؤدية للأماكن السياحيّة؛

3 ـ عدم تهيئة بعض المناطق التي يذهب إليها السياح، وافتقادها للعديد من الضروريات خاصة السكن مثل: فنادق الثلاث نجوم لذوي الدخل المحدود، وكذلك النظافة، وقلة بعض الخدمات المشجعة على السياحة الداخليّة؛

4ـ انخفاض دخل الفرد الإجمالي في بعض الدول خاصة الدول النامية، ممّا يؤدي إلى عدم قدرته على الخروج للسياحة والترفيه باعتبارها من الكماليات، كونه مشغولاً بتوفير الحاجات الأساسيّة أولاً؛

5ـ عدم الاهتمام والعناية الكافية والضروريّة بالأماكن الأثريّة وضعف الترويج لها داخل الدولة؛

6ـ انخفاض المستوى المعيشي للأفراد، ممّا يؤدي إلى الحد من قدراتهم للإنفاق على الأنشطة السياحيّة؛

7ـ ضعف أو عدم الرغبة لدى الكثير من المواطنين في زيارة الأماكن والمعالم التاريخيّة والأثريّة في البلاد، ويرتبط ذلك بضعف الوعي السياحي والثقافي بأهميّة ومكانة هذه المعالم السياحيّة، بالإضافة إلى محدوديّة تنوّع الأنشطة الترفيهية والبرامج المشجعة للسياحة والترفيه الموجهة لفئات المجتمع باختلافها؛

8ـ ضعف الحوافز التشجيعيّة الضروريّة التي تساهم في تنشيط الحركة السياحيّة الداخليّة.

المطلب الثالث : سبل تحفيز السياحة الداخلية.

يعتبر تطوير السياحة الداخلية ضروري جدا من أجل النهوض بالقطاع السياحي ككل ومن خلال مايلي سنتطرق إلى بعض متطلبات تطوير السياحة على المستوى المحلي وهي كالآتي:[2]

1. تحليل الموارد :

من الضروري جدا توفر الموارد التي تجعل من السياحة أمرا ممكنا وعلى أبناء المجتمع أن يعرفوا ويتعرفوا على هذه الموارد ويكونوا مدركين لها فالموارد هي التي تحدد مسار السياحة ، فتحليل الموارد يجب أن ينطلق من العاملين الذين

---

[1] ـ ضيف بوسيس،**الإمكانيات المتوفرة للسياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها، جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص8.

[2] ـ حميد الطائي،**أصول صناعة السياحة**،الطبعةالثانية،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2006،ص ص 210 ـ 216.

سيقدمون الخدمة ولنجاح العمل السياحي يجب توفر علاقات تفاعلية متبادلة بين مقدمي الخدمة والمستفدين منها سواء كانوا سياح أو أبناء المجتمع.

2. توسيع مدارك أبناء المجتمع :

إن السياحة صناعة ينبغي أن تحضى بقبول الناس في المناطق المرشحة وهذا من المتطلبات الأساسية لنمو السياحة المحلية والدولية معا وعليه،فإن الضروريات تقتضي توسيع مدارك أبناء المجتمع المحلي حول ماهية ومنافع السياحة والتنويه بالدور الذي تلعبه في تعزيز رفاهية أبناء المجتمع،كما ينبغي على الجهات المعنية إبلا غ السكان المحليين ببعض سلبيات التي قد يفرزها تدفق السياح إلى مناطقهم وذلك بغية معالجتها وتلافيها قدر المستطاع.

3. التعاون:

التعاون ضروري جدا في صناعة السياحة ، وغالبا مايكون التعاون بين المنشآت السياحية والسلطات الحكومية والموردين والمنافسين أحيانا ومع المنتفعين من الخدمة السياحية .

. متطلبات نمو السياحة الداخلية في الجزائر:

السياحة الداخلية في الجزائر لم ترقى بعد إلى المستوى العالي الذي يجب أن تكون فيه ومن خلال ما يلي سنذكر بعض متطلبات النهوض بهذا القطاع وهي:[1]

1 ـ تذليل الصعاب وتقديم التسهيلات للسياح (نقل، إيواء، إطعام، إرشاد، خدمات،....الخ)؛

2 ـ زيادة دور الإعلام في الترويج لمؤهلات ومقومات السياحة الداخلية الجزائرية؛

3 ـ المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية والاحتكاك أكثر بالدول الرائدة في السياحة الداخلية لكسب الخبرات مع تفعيل الخدمات (المالية، البنكية والصحية)؛

4 ـ تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص من خلال إيجاد حوافز تشجيعية للاستثمار في قطاع السياحة الداخلية بالجزائر

5 ـ إعفاء المعدات والأدوات المستعملة من طرف القطاع الخاص واللازمة لإقامة المشروعات السياحية الداخلية من الرسوم الجمركية؛

6إنشاء موقع الكتروني خاص بالترويج للسياحة الداخلية (السياحة الالكترونية) بحيث يتم عرض المقومات والخدمات والتسهيلات السياحية، مما يمكن منظمي الرحلات من التعرف على النشاط السياحي بكل سهولة.

7 ـ نشر التوعية والثقافة السياحية الداخلية بين السكان المحليين من خلال وسائل الإعلام والاتصال المسموعة، المرئية

[1] ـ علاء الدين يوسفي،عبد الرؤوف زيوش،**القطاع الخاص والاستثمار في قطاع السياحة**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص10 .

والمقروءة.

ومن خلال النقاط السابقة يتضح لنا أنه يجب تضافر الجهود من جميع الجوانب من أجل النهوض بقطاع السياحة الداخلية ويجب إشراك القطاع العام والخاص في عملية التنمية والإقلاع بقطاع السياحة الداخلية والذي من شأنه أن يطور المنظومة السياحية ككل.إضافة إلى ما ذكر سابقا يمكن أن نضيف متطلبات أخرى للنهوض بالسياحة الداخلية وهي كالآتي:[1]

1. تحقيق الأمن و الاستقرار السياسي و القضاء على بؤر التوتر و النزاعات الداخلية و الطائفية التي قد تشكل خطرا على السائح الداخلي؛
2. تحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بأسعار السلع و الخدمات، لأن تذبذبها من منطقة إلى أخرى يؤثر على حجم إنفاق السائح الداخلي؛
3. تشجيع الاستثمار في مجال السياحة الداخلية و تقديم كل التسهيلات و تحسين كافة الإجراءات لنجاح ذلك.
4. الاهتمام بالمناطق ذات الجذب السياحي المهم و تجهيزها و إعدادها بكل متطلبات الراحة و النظافة؛
5. الاهتمام بوسائل النقل و تنويعها بين برية و بحرية و جوية و فتح خطوط لها نحو كل المناطق السياحية الداخلية؛
7. الاستفادة من المناسبات الخاصة و الأعياد الوطنية أو الدينية التي تتميز بها المناطق السياحية الداخلية لدعمها و جذب المواطنين إليها؛
8. نشر الثقافة السياحية بين الأفراد و تعزيز إدراكهم بضرورة التمسك بالعادات الجزائرية المعروفة ككرم الضيافة و الاستقبال و الترحيب بالآخر، لأنها كلها في الواقع تندرج ضمن عوامل الجذب السياحي؛
9. سن القوانين و التشريعات و التعديل فيها بما يخدم متطلبات نمو السياحة الداخلية و ذلك من أجل تشجيعها و دعمها خاصة فيما تعلق بالمؤسسات الفندقية و المطاعم و المرافق الترفيهية و غيرها؛
10. الأخذ في الحسبان حاجيات المواطنين فيما يخص العطل و الترفيه و الراحة من خلال تثمين مختلف وجهات الجزائر؛
12. ضرورة تصميم منتوجات سياحية متلائمة مع خصوصية الطلب الداخلي؛
13. ضرورة تعريف المواطنين بالأقطاب السياحية الجزائرية و فرص قضاء العطل بها؛
14. إعطاء اهتمام كبير للمورد البشري من خلال ضمان تكوين نوعي مطابق للمعايير الدولية؛

[1] ـ عامر عيساني،أمال حابس،**السياحة الداخلية في الجزائر بين المقومات ومعوقات التطور**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة،ص ص 10 ـ 11.

. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسةالسياحية،ويعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن من خلالها الدولة لجميع الفاعلين وجميع القطاعات والمناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2025،وهو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية والثقافية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر ولتحقيق القفزة المطلوبة وجعل السياحة أولوية وطنية للدولة يجب النظر إليها على أنها تعد بديل للمحروقات.[1]

ويهدف هذا المخطط إلى:[2]

ـ تحديد المحطات الرئيسية للتنمية السياحية الوطنية على فترات مختلفة،حيث عمدت الدولة إلى اختيار المحطة الأولى على المدى القصير خلال سنة 2009،ثم المحطة الثانية تكون على المستوى المتوسط وذلك في آفاق 2015،والمحطة الأخيرة للتنمية السياحية تكون على المستوى الطويل في آفاق 2025.

ـ تحديد وسائل وضعه حيز التنفيذ وتحديد شروط قابلية تجسيده؛

ـ تحسين التوازنات الاقتصادية الكلية (التشغيل . الميزان التجاري . الاستثمار)؛

ـ المساهمة في المبادلات والانفتاح على الصعيد الدولي والوطني؛

ـ تقويم الثروة الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة.

ويرتكز المخطط على 05 ديناميكيات:[3]

1 ـ مخطط الجزائر كوجهة سياحية؛

2 ـ الأقطاب السياحية ذات الامتياز؛

3 ـ مخطط الجودة الشاملة؛

4ـ مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

5 ـ مخطط تمويل السياحة.

---

[1] ـ عبد الرزاق مولاي لخضر،خالدبورحلي،**متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري**،المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية،العدد 04، جوان 2016،ص 76.

[2] ـ عوينان عبد القادر،**مرجع سبق ذكره**،ص ص 281 ـ 282.

[3] ـ www.andt.dz.onj، 2018/05/24.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف التعريفات الخاصة بالسياحة الداخلية وكذا أنواعها ومميزاتها وأهميتها وتطرقنا إلى مختلف مؤشرات السياحة الجزائرية خلال الفترة من 2010 إلى 2017إضافة إلى ذلك كان نصيب لواقع السياحة الداخلية والسياحة ككل في هذا الفصل ومن بين النقاط المتوصل إليها ما يلي:

ـ السياحة الداخلية نشاط يتم من طرف مواطني البلد داخل حدود بلدهم حيث نجد عدة اعتبارات حتى تسمى الرحلة سياحة داخلية منها المسافة المقطوعة ومدة الإقامة؛

ـ هناك عدة أنواع للسياحة الداخلية تختلف باختلاف عدة معايير فنجد السياحة الداخلية العلاجية والسياحة الداخلية الرياضية والسياحة الداخلية من أجل الاستجمام....الخ؛

ـ أهمية السياحة الداخلية تبرز من خلال ما تحققه من مداخيل مختلفة؛

ـ من خلال دراسة مؤشرات السياحة في الجزائر اتضح لنا وجود تذبذب في هذه المؤشرات مثل عدد السياح الوافدين على الجزائر ومساهمة السياحة في الناتج المحلي؛

ـ مساهمة السياحة في الناتج المحلي مساهمة ضئيلة الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في المنظومة السياحية خاصة مع تذبذب أسعار البترول؛

ـ تعاني السياحة الداخلية من عدة مشاكل تحول دون تطورها؛

ـ النهوض بقطاع السياحة الداخلية في الجزائر يتطلب تضافر الجهود بين مختلف العاملين في هذا القطاع؛

ـ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 رهان التنمية السياحية المستدامة.

وفي الأخير يمكن القول بأن نجاح المنظومة السياحية ككل من نجاح السياحة الداخلية.

الفصل الثالث :

دراسة حالة قطاع السياحة في ولاية البويرة.

تمهيد :

تطرقنا في الجانب النظري لأهم المفاهيم المتعلقة بالسياحة وكذا تلك المتعلقة بالسياحة الداخلية مبرزين الأهمية الاقتصادية والثقافية والبيئية لكل منهما .

تعتبر ولاية البويرة ولاية سياحية بامتياز نتيجة لما تملكه من موقع هام واستراتيجي إضافة إلى ذلك تملك الولاية مؤهلات سياحية ضخمة قل نظيرها مثل الجبال الرائعة ،الحظيرة الوطنية لجرجرة والمصنفة من قبل اليونسكو كمحمية طبيعية للكائنات الحية ،والحمامات المعدنية ،المعالم الأثرية وتزخر الولاية بصناعات تقليدية متنوعة مثل :صناعة الفخار والحلي و الزرابي .....إلخ

المؤهلات السياحية التي تتمتع بها الولاية لو استغلت أحسن استغلال لأصبحت الولاية قطبا سياحيا يقصده السياح من داخل وخارج الوطن .

وسنقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول :التعريف بولاية البويرة ومديرية السياحة والصناعات التقليدية

المبحث الثاني :المشاريع السياحية في ولاية البويرة

المبحث الثالث : واقع وتحديات السياحة في ولاية البويرة

المبحث الأول :التعريف بولاية البويرة ومديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة.

المطلب الأول : التعريف بولاية البويرة .

كانت تسمى ولاية البويرة باللغة الأمازيغية **"توفيرست"** ، والتي تعتبر من الولايات السياحية النادرة ،باعتبارها تملك معرض للطبيعة المفتوحة كتيكجدة الواقعة على جبال جرجرة وأعلى قمة فيها هي لالة خديجة التي يقصدها السياح من كل مناطق العالم .

أنشئت ولاية البويرة بموجب الأمر رقم 69/74 المؤرخ في 2**جويلية** 1974،وهي تقع في الجزء الشمالي من وسط البلاد على مسافة 120كلم عن العاصمة،يحدها من الشمال ولايتي تيزي وزو وبومرداس ومن الجنوب والجنوب الغربي ولايتي المسيلة والمدية ، ومن الشرق والجنوب الشرقي ولايتي برج بوعريرج وبجاية،ومن الغرب ولايتي البليدة والمدية ،وهي ذات مساحة تقدرب:

4456,28كلم^{2}مايمثل نسبة 0,19 من التراب الوطني [1]

[1]. مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة .

التنظيم الإداري : تضم الولاية 45 بلدية موزعة على 12 دائرة والجدول التالي يوضح هذا التوزيع .

الجدول رقم (8): التنظيم الإداري لولاية البويرة .

الدائرة	البلديات
البويرة	البويرة . عين الترك . آيت لعزيز
حيزر	حيزر. تاغزورت
بشلول	بشلول . الأصنام . العجيبة . أهل القصر . اولاد راشد
امشدالة	امشدالة . صحاريج . شرفة . أحنيف . أغبالو . آث منصور
القادرية	القادرية . عمر . الجباحية
الأخضرية	الاخضرية . بوكرام . معلة . بودربالة . قرومة . الزبربر
بير اغبالو	بير اغبالو. روراوة . الخبوزية
عين بسام	عين بسام . عين العلوي . عين الحجر
سوق الخميس	سوق الخميس . المقراني
الهاشمية	الهاشمية . واد البردي
سور الغزلان	سور الغزلان . معمورة . ريدان . الحاكمية . الدشمية . ديرة
برج أخريص	برج اخريص . تاقديت . المسدور . الحجرة الزرقاء

المصدر : مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة .

الشكل رقم (6): موقع ولاية البويرة في الجزائر.

المصدر:www.google.com

الشكل رقم(7): الخريطة السياحية لولاية البويرة.

المصدر :الموقع الإلكتروني لمديرية السياحة والصناعة التقليدية البويرة :buiratourisme-dz.com

المناخ والبيئة:

تتميز ولاية البويرة بنسبة سقوط أمطار معتبرة خاصة بالمنطقة الشمالية،كما تتميز ولاية البويرة بشتاء قاسي وصيف حار،والتي تخص المناطق الجنوبية أما في شمال الولاية ووسطها يسود مناخ البحر الأبيض المتوسط والذي يمتاز بشتاء ممطر ومعتدل أما الصيف فيمتاز بالحرارة ،بالإضافة إلى تركيبة تربتها والتي أغلبها تتشكل من الحجر الكلسي في المناطق الجبلية في حين أنها متنوعة في السهول،كذلك تتميز ولاية البويرة بغطاء نباتي حيث يتنوع النبات حسب التضاريس والمناخ من بينها أشجار الصنوبر الحلبي ،الصنوبر الأسود، كما تسود بها زراعة الحبوب والفواكه والخضر.

المطلب الثاني: تقديم مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

نشأت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة عام2000 بعد أن مرت بعدة مراحل ،بداية كانت مهمة الإشراف مهمة الإشراف على قطاع السياحة والصناعة التقليدية موكلة لمكتب بمديرية الصناعة والمناجم للمديرية ، تم استحداث مفتشية السياحة والصناعة التقليدية عام 1998 التي تحولت إلى مديرية السياحة والصناعة التقليدية عام 2002،بانفصال قطاع السياحة عن الصناعة التقليدية استقرت مديرية السياحة لمدة 5سنوات قبل أن يتم مرة أخرى تحويل قطاع الصناعة التقليدية لقطاع السياحة بمقتضى المرسوم التنفيذي 257.10 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.[1]

تتكون مديرية السياحة والصناعة التقليدية من ثلاثة مصالح هي :

1. هي مصلحة الإدارة والوسائل والتي تضم :

- مكتب المستخدمين والتكوين؛
- مكتب الميزانية والمحاسبة؛
- مكتب الوسائل العامة .

2. مصلحة السياحة تضم:

- مكتب متابعة الاستثمار والتهيئة السياحية ؛
- مكتب تنمية الصناعة التقليدية والحرف؛
- مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقة والحمامات المعدنية .

[1]. مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة.

3. **مصلحة الصناعة التقليدية** ونجد فيها :

ـ مكتب تنمية الصناعة التقليدية والحرف؛

ـ مكتب الدراسات والإحصاء ؛

ـ مكتب مراقبة نشاطات الصناعة التقليدية والمهن.

المطلب الثالث : المهام المسندة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية البويرة .

تقوم المديرية بعدة مهام على مستوى السياحة وعلى مستوى الصناعة التقليدية ويمكن ان نذكر المهام كالتالي :

أولا : في مجال السياحة:

1 ـ إعداد مخطط سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية ؛

2 ـ المبادرة بكل تدبير من شأنه إنشاء محيط ملائم لتنمية النشاطات المحلية السياحية ؛

3 ـ السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال ترقية السياحة والبيئة والسياحة الثقافية والتاريخية ....الخ؛

4 ـ تشجيع ظهور عروض سياحية متنوعة وذات نوعية وكذا ترقية المنتجات السياحية المحلية وتسويقها ؛

5 ـ دعم وتنمية نشاط المتعاملين والجمعيات المتدخلة في السياحة والحمامات المعدنية ؛

6 ـ جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية حول النشاطات السياحية وتحليلها وتوزيعها وإعداد بطاقات تتعلق ووثائق تتعلق بالقدرات السياحية والحموية المحلية ؛

7 ـ السهر على تلبية حاجيات المواطن وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام ؛

8 ـ إدماج النشاطات السياحية ضمن وسائل تهيئة الإقليم والعمران وتثمين مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية ؛

9 ـ توجيه مشاريع الاستثمار السياحي ومتابعتها بالاتصال بالهيئات المعنية ؛

10 ـ متابعة تطابق النشاطات السياحية مع مقاييس التسيير وقواعد ممارسة النشاطات والمهن السياحية ؛

11 ـ المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لاسيما تلك المتعلقة بالنظافة وحماية الصحة والأمن المرتبطة بالنشاط السياحي ؛

12 ـ المشاركة في الاتصال مع القطاعات المعنية في إعداد وتنفيذ أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف وتثمين الموارد البشرية .

ثانيا : في مجال الصناعة التقليدية :

1 ـ إعداد مخطط عمل سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية؛

2 ـ المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية ؛

3 ـ المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له ،

4 ـ السهر على احترام القوانين والتنظيمات والتشريعات والمقاييس والنماذج المتعلقة في الجودة وفي ميدان الإنتاج وممارسة أنشطة الصناعة التقليدية ؛

5 ـ المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية ؛

6. المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية؛

7. تدعيم أعمال المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفظاءات الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها ؛

8 ـ المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية ؛

9 ـ جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها ؛

10 ـ تأطير التظاهرات الاقتصادية من أجل ترقية الصناعة التقليدية وضمان توزيعها ؛

11 ـ ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية ؛

12 ـ إعداد الحصيلة الثلاثية والسنوية لنشاط الصناعة التقليدية.

الشكل رقم (8): الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

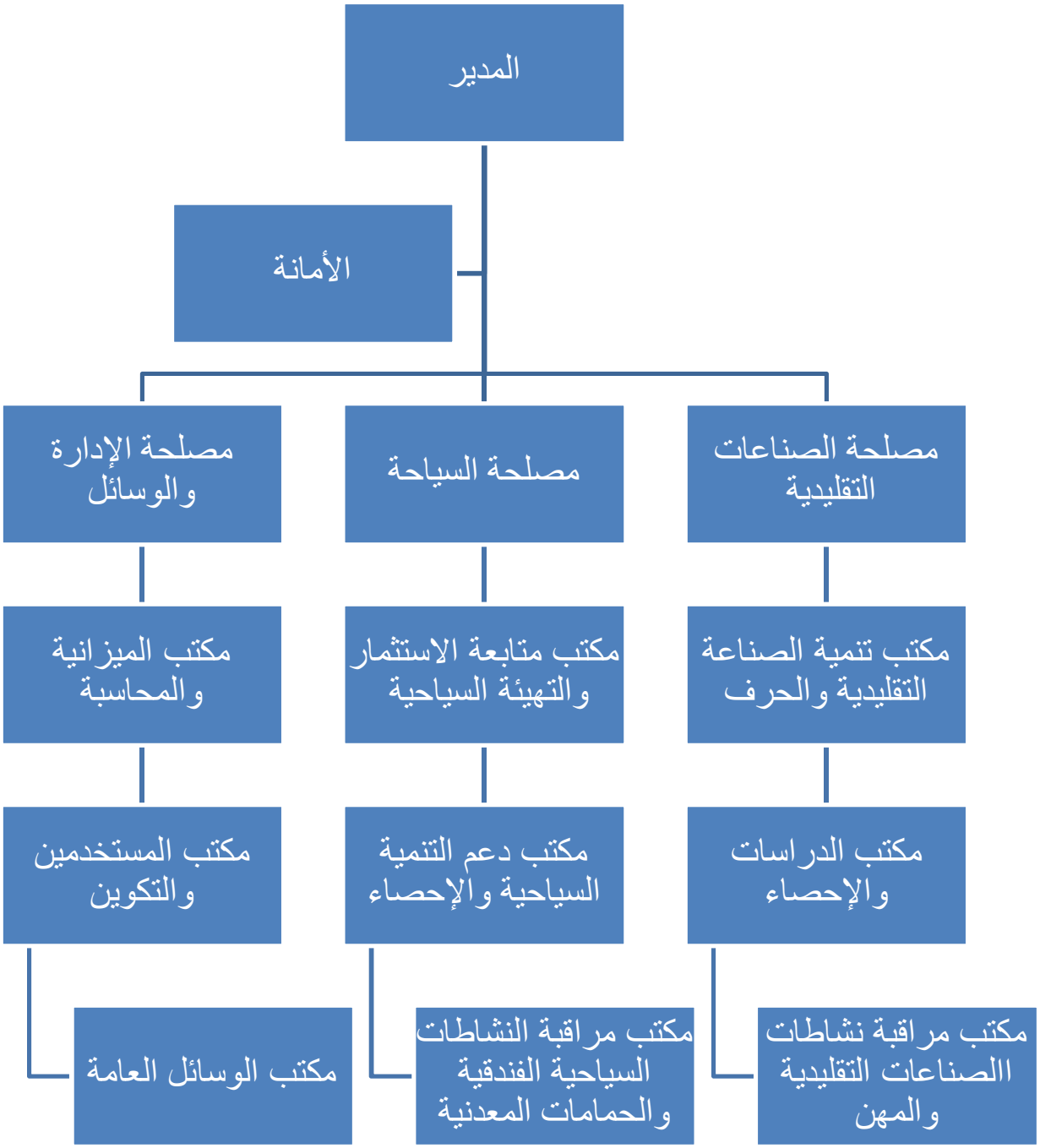

المصدر : مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

ومن خلال هذا الشكل يتضح لنا مختلف المصالح والمكاتب التابعة للمديرية والتي تطرقنا لها فيما سبق في المطلب الثاني.

المبحث الثاني :المشاريع السياحية في ولاية البويرة .

كما اسلفنا الذكر في مقدمة الفصل بأن ولاية البويرة هي ولاية سياحية بامتياز حيث نجدها تتنوع من خلال السياحة المتواجدة بها ومختلف عناصر الجذب السياحي.من تضاريس جبلية وحمامات معدنية وغابات ممترامية الأطراف ...الخ.ومن خلال هذا المبحث سنتطرق لأنواع السياحة التي المتواجدة بالولاية وكذا الهياكل التي تحوزها إضافة الى الحركة السياحية في الولاية وهذا من خلال ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: أنواع السياحة ومقومات الجذب السياحي في ولاية البويرة .

أولا: أنواع السياحة

1. السياحة الجبلية :

تعتبر السياحة الجبلية أهم نوع من أنواع السياحة التي يمكن تطويرها عبر ولاية البويرة وهذا يعود إلى توفر عدد من العناصر الأساسية التي تدخل في تركيب المنتوج السياحي الجبلي .

ـ الطابع الجبلي للولاية: الأطلس البليدي ، جبال البيبان و جبال جرجرة.

ـ الحظيرة الوطنية لجرجرة بمساحة إجمالية تقدر بـ 18550 هكتار منها 8210 هكتار تابعة لولاية البويرة .

ـ عدد كبير من القرى بمحاذاة المناطق الجبلية حيث تشكل بمعالمها، تراثها وصناعتها التقليدية عامل جذب للزوار.

ـ توفر ولاية البويرة على 03 سدود هامة مناسبة لاستقبال نشاطات رياضية وبيئية:

ـ سد كدية أسردون (بلدية الأخضرية)- سد تيلسديت (بلدية بشلول- سد لكحل(بلدية عين بسام)

ـ وجود مسالك مهيئة للتجوال عبر الحظيرة الوطنية لجرجرة إضافة إلى المسالك التي تمت دراسة تحديدها وتهيئتها والمتمثلة في:

. مسلك ميمونة : قمة جبل حيزر (بلدية حيزر)؛

. مسلك ميمونة : تيكجدة (عبر بلديتي حيزر والاسنام) ؛

. مسلك تالا رانا :قمة لالا خديجة – تيزي نكولال (بلدية صحاريج)؛

. مسلك قمة جبل ديرة.

2- السياحة الثقافية: تتميز ولاية البويرة بتنوع تراثها الثقافي المادي واللامادي الذي يمثل صورة للتنوع الثقافي للجزائر.

- آثار ما قبل التاريخ : (منطقة الأخضرية، امشدالة).

الآثار الرومانية : (سور الغزلان، العجيبة، صحاريج، عين بسام، الحاكمية).

- **الآثار التركية :** (برج حمزة بالبويرة، برج أخريص، برج آث منصور) .

- **المساجد العتيقة والزوايا:** (المسجد العتيق لسور الغزلان ، مسجد آث ابراهيم بامشدالة، زاوية الشيخ بلعموي، زاوية سيدي خالد، زاوية قرومة) .

3 . **السياحة الحموية**:تتوفر ولاية البويرة على منبع حموي واحد يقع بمنطقة حمام كسانةالتابعة لبلدية الهاشمية .

ثانيا : المقومات السياحية في ولاية البويرة.

أ. المقومات الطبيعية

. الحظيرة الوطنية لجرجرة:

هي عبارة عن كتلة غابية وجبلية وتشكل منتجعا للراحة والترفيه ابتعادا عن ضغط المدن وهذا في كل مواسم السنة،والتي صنفت ضمن التراث العالمي ،من طرف اليونيسكو نظرا للثروة الحيوانية والنباتية التي تزخر بها فهي تقع شمال الجزائر بمنطقة القبائل على بعد 120كلم شرق العاصمة وعلى بعد 50كلم بالموازاة مع البحر الأبيض المتوسط .تتوسع الحظيرة الوطنية لجرجرة ولايتي تيزي وزو في الشمال والبويرة في الجنوب وقد تم إنشاؤها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 46083 المؤرخ في 1983/7/23 حيث تقدر مساحتها بـ 18550آر وحدودها طبيعية باستثناء جزئها الشرقي الطريق الوطني رقم 15.وتقسم الحظيرة إلى ثلاثة كتل كبيرة :[1].

1 ـ في الغرب المرتفعات الغربية بحيزر بعلو 2194 كلم؛

2 ـ في الوسط المرتفعات الوسطى أفكادو بعلو 2305 كلم؛

3 ـ في الشرق المرتفعات الشرقية لالة خديجة بعلو 2308 كلم.

وشغل الأراضي الوحدات الطبيعية التالية :

1 ـ الغابات مايمثل نسبة 30,58%؛

2 ـ المساحات الخضراء مايعادل37,28%؛

3 ـ إعادة التشجير مايمثل 0,52%من المساحة الكلية ؛

4 ـ المساحات الرطبة 0,45%من المجموع الكلي للحظيرة.

[1]. مديرة السياحة والصنعة التقليدية ولاية البويرة

5. الانجراف والمنحدرات الصخرية ما يمثل نسبة 6,27% من مسحة الحظيرة

الشكل رقم (9):صورة من جرجرة

المصدر: الموقع الإلكتروني لمديرية السياحة والصناعة التقليدية البويرة :buiratourisme-dz.com

. تيكجدة :

تقع على بعد 33كلم من مقر ولاية البويرة ، وهي منطقة يمكن استغلالها في فصل الشتاء للأنشطة الرياضية كالتزحلق على الثلج والترفيه ، كما تستقبل في فصل الصيف المولعين بالطبيعة الجبلية أين يجدون السكينة والغطاء النباتي الكثيف الذي تزخر به المنطقة من خلال الجولات السياحية المبرمجة ، كما يعد موقعها مكانا للقاء الثقافي لأنه يتم عقد الكثير من الفعاليات مثل : مهرجان تيكجدة المنظم.

الشكل رقم(10):صورة من منطقة تيكجدة.

المصدر: www.google.com

. الموقع السياحي تالا رانا :

يقع ببلدية الصحريج دائرة أمشدالة بشرق جرجرة ويبلغ ارتفاع موقع تالا رانا 1400كلم وهولا يزال على حالته الطبيعية الأصلية ،حيث يحتوي غابات كثيفة رائعة من أشجار الأرز والفلين والصنوبر.ويعد هذا الموقع بمثابة محمية حقيقية للحيوانات البرية ولأصناف عديدة من الزهور الخلابة وهو مزود بمنبع طبيعي للمياه الصالحة للشرب .

. موقع عين الزبدة :

أن يقع بمفترق الطرق الرابط بين تيزي وزو . البويرة . بجاية ، وهذا الموقع يتضمن غابات كثيفة من الفلين ونظرا لموقعه على مفترق الطرق ،فإن هذا الموقع ملائم للاسترخاء والراحة للمسافرين ومن المنتظر يستفيد هذا الموقع من نزل ومساحة للاسترخاء والراحة للمسافرين والسياح العابرين.

. غابة الريش:

تقع بضاحية جنوب غرب مدينة البويرة ،وهي غابة كثيفة من أشجار الصنوبر والفلين وتأوي عدة أصناف من النباتات والحيوانات وبها حوض مائي ، وتحتوي على عدة ممرات وبالتالي فهي موقع ملائم لأنشطة الرياضة والتجول كما تقع بغابة الريش مديرية حظيرة جرجرة والتي تحتوي:

1. متحف ؛
2. مشتلات طبيعية؛
3. حظيرة للتسلية .

. السدود والمسطحات المائية :

توجد في ولاية البويرة ثلاثة سدود وهي :

1. سد كدية أسردون الواقع في بلدية المعالة دائرة الأخضرية بسعة 640مليون م^3؛

2. سد تيلسيديت والذي يقع في بلدية بشلول بسعة 167مليون م^3؛

3. سد الوادي لكحل في بلدية عين بسام بسعة 30مليون م^3.

بالإضافة إلى 20 حاجز مائي وفضلا عن دور هذه السدود في تخزين المياه الصالحة للشرب والري يتعين دراسة إمكانية تهيئة فظاءات محيطة بها لأغراض سياحية .

الشكل رقم(11):صورة لأحد سدود ولاية البويرة (سد كدية أسردون)

المصدر: الموقع الإلكتروني لمديرية السياحة والصناع التقليدية البويرة :buiratourisme-dz.com

. المنابع الحموية :

من أهم المنابع الحموية التي تحوزها الولاية نجد حمام كسانة والذي كان يسمى قديما حمام فراكسة وهو يعود للعهد الروماني ،ويقع على بعد حوالي 35 كلم من ولاية البويرة وعلى بعد 12 كلم من بلدية الهاشمية ،ونظرا للفوائد الطبية والعلاجية التي تتمتع بها مياه هذا المنبع شرع في انجاز مركب عصري حموي والذي يقدم مختلف الخدمات المتمثلة في الاستجمام والدورات العلاجية حيث أنه يقوم بتوظيف 35 عامل ، ويساهم هذا المركب في إخراج المنطقة الجميلة من عزلتها.

الجدول رقم(9) : تطور التدفق السياحي على حمام كسانة .

	2015	2016	2017	الثلاثي الأول 2018
عدد الوافدين	87372	104474	155340	50551

المصدر : مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة.

من خلال الجدول يتضح لنا زيادة تدفق السياح نحو حمام كسانة حيث في سنة 2015 كان العدد 87372 زائر وفي سنة 2016 وصل عدد الزوار 104474 أي بزيادة وصلت إلى 17098وفي سنة 2017 وصل عدد الزوار 155340 زائر وبزيادة تقدر بـ: 50866سائح .

ويمكن توضيح هذا التطور من خلال الشكل الموالي :

الشكل رقم (12): تطور عدد السياح نحو حمام فراكسة

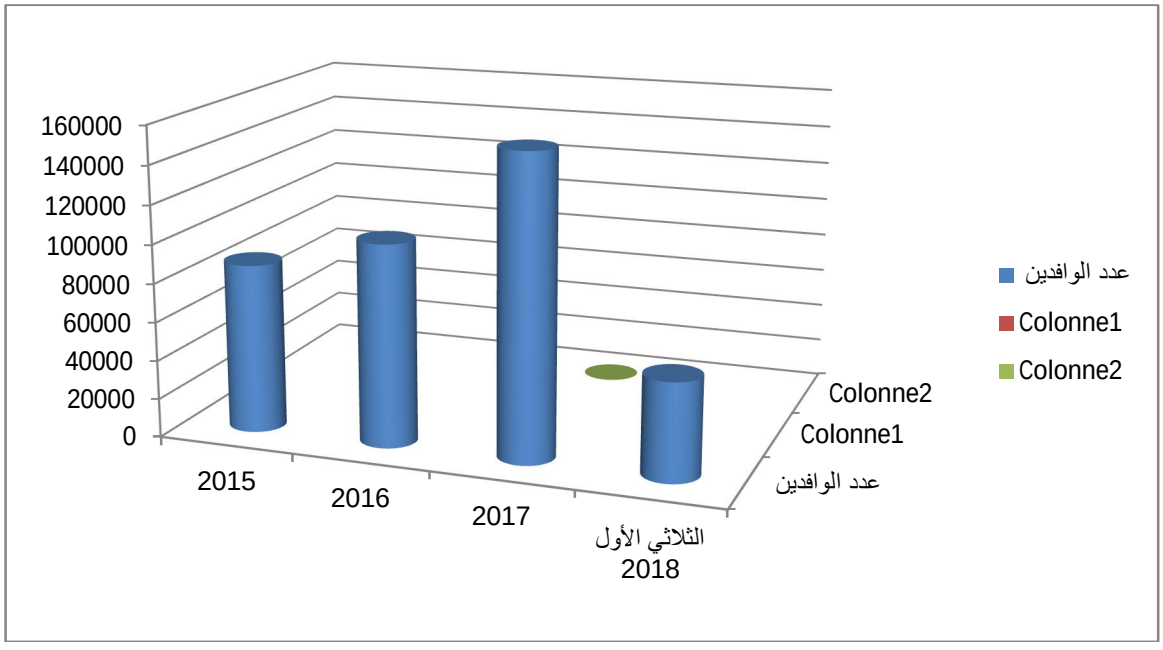

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

ومن خلال الشكل يتضح لنا جليا أن عدد زوار حمام فراكسة يتطور عام بعد عام ومن خلال الثلاثي الأول لسنة 2018 والذي بلغ 50551 زائر يتضح أن التغيير في عدد الزوار غير وارد ويمكن أن نفسر المنحى التصاعدي لعدد الزوار بكون الحمام الطبيعي ذو سمعة جيدة إضافة إلى توفره على مرافق للراحة ولا يجب أن ننسى عنصر الأمن الذي يعتبر العنصر الأهم في زيادة التوافد نحو حمام فراكسة،إضافة إلى زيادة عدد سكان الولاية.

ب . المقومات التاريخية والثقافية : ولاية البويرة هي ولاية تاريخية كانت شاهدة على عدة شواهد تاريخية يمكن ذكرها الآتي :

. أوزايا:

تتمركز بالخصوص بسور الغزلان المشيدة فوق المدينة الرومانية (أوزيا) وهي تحتوي على المعالم الأثرية التالية:

ـالأبواب القديمة لمدينة أوزيا هي:

ـ باب الدزاير أو باب الجزائر 1855 ؛

ـ باب سطيف 1856 ؛

ـ **باب بوسعادة ؛**

ـ المدرج الروماني ؛

ـ القبور الرومانية المتواجدة بالحديقة البلدية ؛

ـ الثكنة الفرنسية القديمة؛

ـ بقايا السجن الفرنسي الذي كان يمارس فيه التعذيب؛

ـ الحنية المائية الرومانية: تقع على بعد 2 كلم من وسط مدينة سور الغزلان في المكان المسمى بالأقواس.وهذا المجري كان يتكون من 07 أقواس لم يتبق منها في الوقت الحالي سوى قوس واحدة تعبر واد صغير.

الموقع الأثري ثشاشيث:

ويعود هذا المعلم العتيق إلى العهد الروماني وهو يقع ببلدية العجيبة.و يمثل قلعة عسكرية من أصل روماني (حسب ستيفان جزال). ويحتوي هذا المعلم على أواني فخارية و فسيفساء وأعمدةو بقايا أسوار .

. المعلم العتيق لعين حازم :

يقع هذا المعلم ببلدية الهاشمية ويحتوي على آثار رومانية تتميز بأحجار ضخمة بالإضافة إلى شواهد قبور وبئرين.

. معلم حجرة البلارج :

يقع هذا المعلم بمنطقة " الخباثنة "و يتشكل من حصن عسكري و من أحجار ضخمة .

. ضريح الحاكمية:

يقع هذا المعلم الروماني المسمى "غرفة أولاد سلامة" على بعد 11 كلم تقريبا جنوب شرق سور

الغزلان في بلدية الحاكمية ، و يبعد بكيلومتر واحد عن مقر البلدية. ونظرا لتشييده على مرتفع فهو يطل على الجبال والهضاب المحيطة بالموقع.

- الآثار التركية.

- برج حمزة: يقع بمدينة البويرة في حي ذراع البرج. وبني في القرن 16؛

- برج أخريص: يقع هذا الحصن في النهج الرئيسي لبلدية برج اخريص المعروف حاليا بـ " الحوش الكبير ". ويعود هذا البرج إلى عهد العثماني؛

- برج آث منصور: يقع بالجهة الشمالية لبلدية آث منصور على بعد 50 كلم شرق ولاية البويرة ويعود تشييد هذا المعلم العتيق إلى العهد العثماني بحيث كان يستعمل كمركز للمراقبة العسكرية هو ذو مساحة قدرها 8500 م^2 ..كما أستخدم كمركز للتعذيب خلال الفترة الاستعمارية؛

- برج لفنار بالمسدور.

. المساجد العتيقة والزوايا:

. المسجد العتيق لسور الغزلان؛

. مسجد آث ابراهيم بامشدالة؛

. زاوية الشيخ بلعموري بالحجرة الزرقاء؛

. زاوية سيدي خالد ببلدية واد البردي؛

. زاوية قرومة؛

. زاوية الشيخ بوخروبة ببلدية أولاد راشد.

المطلب الثاني : الهياكل السياحية في ولاية البويرة .

أولا . المؤسسات الفندقية :

8 مؤسسات فندقية بطاقة إيواء إجمالية تقدر ب1220سرير منها ثلاثة فنادق مصنفة فقط والجدول التالي يبين المؤسسات الفندقية في ولاية البويرة.

الجدول رقم (10): المؤسسات الفندقية في ولاية البويرة

	اسم المؤسسة	نوع المؤسسة	طاقة الإيواء	درجة التصنيف	العنوان
01	فندق الإقامة	فندق حضري	184	غير مصنف	رأس البويرة - البويرة
02	فندق تومي	فندق حضري	60	غير مصنف	شارع موزعي عبد القادر- البويرة
03	فندق صوفي	فندق حضري	110	نجمة واحدة	01 الشرع الكبير - البويرة
04	فندق العتيق	فندق حضري	62	نجمة واحدة	شارع جوماد حمو - البويرة
05	فندق ديهية	فندق حضري	38	غير مصنف	الطريق الوطني رقم 05 - الأسنام
06	فندق روايال	فندق حضري	110	نجمتين	محطة المسافرين- البويرة
07	فندق الريش	فندق حضري	156	غير مصنف	حي توسعة كادات - البويرة
08	المركز الوطني للرياضة والتسلية بتيكجدة	فندق مناخي	500	غير مصنف	تيكجدة بلدية الأسنام
المجموع			1220 سرير		

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة .

الجدول رقم (11):تصنيف الحظيرة الفندقية:

	العدد	طاقة الإيواء	التوظيف
نجمتين (02)	01	110	52
نجمة واحدة (01)	02	172	37
غير مصنف (قيد التصنيف)	04	878	171
هياكل معدة للفندقة	01	60	05
المجموع	08	1220	265

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة

الجدول رقم (12):تطور طاقة الإيواء والوافدين على المؤسسات الفندقية 2015- 2017

	2015	2016	2017	الثلاثي الأول 2018
طاقة الإيواء	1118	1064	1220	1220
الوافدون	63283	63734	71659	10079
الليالي	74768	76387	85653	13068

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة

من خلال هذا الجدول يتبين أن الفنادق في ولاية البويرة عددها قليل وأغلبها غير مصنف أو مصنفة نجمة أو نجمتين وهو تصنيف غير عالي وبالتالي يجب التركيز على بناء فنادق ذات تصنيف عالي وذات بطاقة إيواء عالية لأن الفنادق ركيزة أساسية في قطاع السياحة .

ثانيا : وكالات السياحة والأسفار :

تم اعتماد 17 وكالة سياحية عبر ولاية البويرة مع تسجيل 24 طلبا جديدا منها 18 في المرحلة الأولى و 06 في المرحلة الثانية من دراسة ملف الاعتماد والجدول التالي يبين عدد وكالات السياحة في الولاية :

الجدول رقم(13): وكالات السياحة والأسفار في ولاية البويرة

	اسم الوكالة	العنوان
01	النجاح ترافلايجنسي	الترقية العقارية بن عبد الله رقم 04 و 08 البويرة
02	النجاح ترافلايجنسي/ فرع سور الغزلان	شارع 01 نوفمبر – سور الغزلان
03	مام تور	حي 338 التعاونية العقارية البركة البويرة
04	الصومام للسياحة والأسفار	حي 338 التعاونية العقارية البركة البويرة
05	الوافي للسياحةوالأسفار	المنطقة الحضرية الجديدة مقابل سونلغاز - البويرة
06	أسمار تور	ذراع البرج الغربي – عمارة 19 رقم 11- البويرة
07	الإكتشاف	61- ذراع البرج الشرقي - البويرة
08	تيكجدة تور	حي 166 قطعة- حصة 100 رقم 04 - البويرة

09	إليان للسياحة والأسفار	1100 مسكن – قطعة 07 رقم 03 - البويرة
10	عيشون للسياحة والأسفار	شارع عسولي محمد – عمارة أ رقم 05 - البويرة
11	رقان للسياحة والأسفار	حي حاج مرزوق - بلدية البويرة
12	البويرية للسياحة والأسفار	عين قراوش رقم 11- البويرة
13	رونق للسياحة والأسفار	الطريق الوطني رقم 29 - الأخضرية
14	نورهان للسياحة والأسفار	حي 19 مارس – رقم 04 سور الغزلان
15	ماريهان تور	ساحة الشهداء - البويرة
16	سدر ترافل	حي 150 مسكن عمارة L رقم 05 امشدالة
17	البطحاء للسياحة والأسفار	حي 70 مسكن، قسم 56 رقم 03 - البويرة.

المصدر:مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة .

عدد السياح المعاجين من طرف وكالات السياحة والأسفار في الثلاثي الأول من 2018 يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم (14):السياح المعالجين من طرف وكالات السياحة والأسفار

	عدد الوكالات	مناصب الشغل	عدد السياح المعالجين		
			السياحة الداخلية (جزائريون)	السياحة الاستقبالية	السياح المتجهون للخارج
جانفي 2018	15	62	250	00	329
			579		
فيفري 2018	17	63	146	05	362
			513		
مارس 2018	17	63	147	07	151
			305		
المجموع	17	63	543	12	842
			1397		

المصدر:مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

من خلال الجدول نجد أن الوكالات السياحية قد عالجت 1397 خلال الثلاثي الأول من سنة 2018 بواقع 842 سائح نحو الخارج و 543 سائح داخلي و12 سياحة استقبالية .وشهر جانفي كان الأكثر عددا بـ :579 ثم فيفري بـ: 513 سائح ثم مارس بـ 305 سائح,وهذه الأرقام ضئيلة نوعا ما ومن المتوقع أن ترتفع مع موسم الصيف والحج.

ثالثا: الجمعيات السياحية :

12جمعية سياحية معتمدة منها 02 دواوين محلية للسياحة و 10 جمعيات ذات طابع سياحي.

ـ جمعية تيكجدة للسياحة والتسلية بلدية حيزر ؛

ـ جمعية حضارة وسياحة لبلدية صحاريج؛

ـ جمعية أصدقاء جرجرة لبلدية حيزر؛

ـ جمعية تطوير السياحة لبلدية صحاريج؛

ـ جمعية الأصالة للترقية السياحية والثقافية لبلدية الأخضرية؛

ـ جمعية أرز الأطلس لبلدية أحنيف؛

ـ جمعية ثلا قوذي لبلدية آغبالو؛

ـ جمعية ثاموغلي لبلدية آغبالو؛

ـ جمعية جرجرة للسياحة والأسفار لبلدية عين بسام؛

ـ الوكالة السياحية والثقافية لولاية البويرة؛

ـالديوان المحلي لبلدية الزبربر؛

. الديوان المحلي لبلدية سور الغزلان.

المطلب الثالث : الحركة السياحية في ولاية البويرة .

تطور عدد الوافدين والليالي السياحية :

الجدول رقم(15):تطور عدد السياح والليالي السياحية من 2012 إلى غاية الثلاثي الأول من 2018.

السنة	الوافدون	الليالي السياحية
2012	20156	26324
2013	41356	47785
2014	30426	33316
2015	63283	74786
2016	63734	76387
2017	71659	85653
الثلاثي الأول 2018	10079	13068

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات مديرية السياحة والصناعة التقليدية .

ويمكن أن نسقط معطيات الجدول على منحنى بياني كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (13): تطور عدد الوافدين والليالي السياحية من 2012 إلى غاية الثلاثي الأول من 2018.

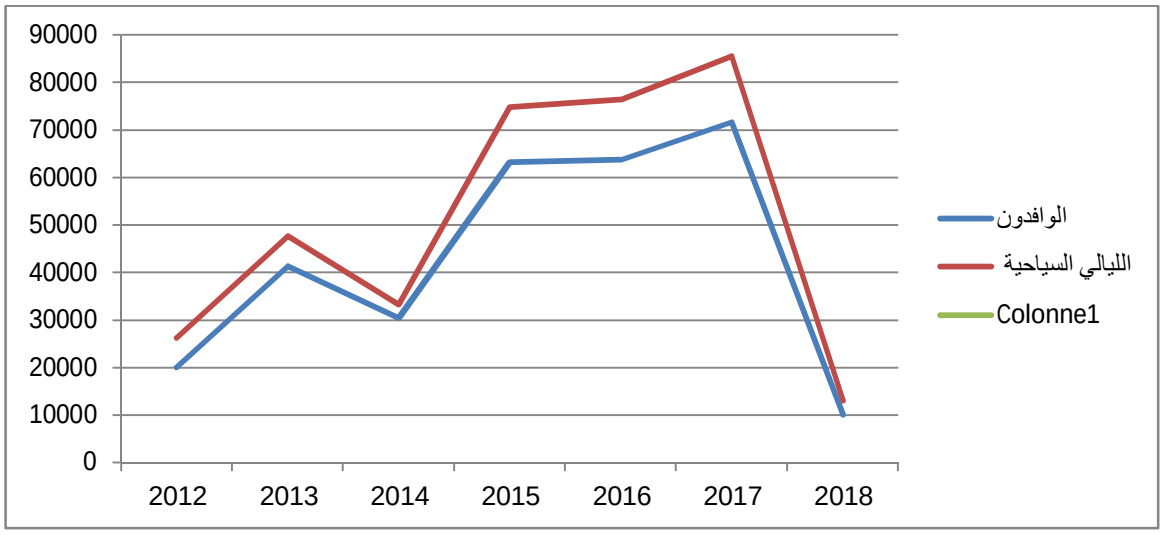

المصدر:من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

نلاحظ من خلال الجدول ونتائج المنحنى البياني أن عدد الوافدين عرف تفاوت خلال سنوات الدراسة ، حيث نلاحظ تزايد في عدد الوافدين والليالي السياحية من السنة 2012 إلى 2013 لتعود للانخفاض خلال سنة 2014 نتيجة لنقص الطلب السياحي ،ونلاحظ في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2017 تزايد عدد الوافدين والليالي السياحية حيث بلغ الذروة خلال 2017 بواقع 71659 سائح و13068 ليلة سياحية.ولعلى أبرز ما نلاحظه من الجدول هو ضعف الإقبال في الثلاثي الأول من سنة 2018.

المبحث الثالث : واقع وتحديات السياحة بولاية البويرة .

من خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على السياحة في ولاية البويرة وسنتطرق إلى الاستثمار السياحي وعراقيل وتحديات السياحة في ولاية البويرة إضافة إلى الحلول والآفاق المستقبلية التي من شأنها النهوض بالقطاع السياحي في الولاية .

المطلب الأول : واقع الاستثمار السياحي في ولاية البويرة .

الجدول رقم(16):المشاريع طور الإنجاز .

عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية	طاقة الإيواء (سرير)	مناصب الشغل
14	3.9 مليار دج	1350	622

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

من خلال الجدول يتبين أن عدد المشاريع التي هي في طور الإنجاز 14 المشروع بتكلفة 3,9ملياردج بتكلفة إجمالية حيث أن طاقة الإيواء ستزيد ب:1350 سرير ومناصب الشغل الإضافية تقدر ب: 622 منصب شغل ومن هنا تظهر أهمية المشاريع السياحية أولا في تطوير السياحة على المستوى الداخلي والخارجي وكذا خلق مناصب شغل من شأنها التقليل من البطالة وهذا ما يعرف بالأهمية الاقتصادية التي تطرقنا إليها في الجانب النظري من البحث .

الجدول السابق كان يتمحور حو المشاريع قيد الإنجاز والجدول التالي سنتناول فيه طلبات الاستثمار

الجدول رقم (17): طلبات الاستثمار السياحي .

عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية	طاقة الإيواء (سرير)	مناصب الشغل
34	11.9 مليار دج	3029	1877

المصدر : مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

نلاحظ من خلال الجدول السابق العدد الكبير من المشاريع السياحية قيد الدراسة والبالغة 34 مشروع بتكلفة تبلغ 11,9 مليار دج حيث أنها ستدعم منظومة الإيواء ب : 3029سرير وسوق العمل ب: 1877 منصب عمل.

. العقار السياحي :

1. مناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف :

في إطار السعي لتوفير حافظة عقارية كافية لاحتواء الطلب على الاستثمار السياحي تم انجاز الدراسة الخاص بتصنيف خمس (05) مناطق توسع سياحي والمبينة في الجدول أدناه. وتم إيداع ملفاتها على مستوى المصالح المركزية لوزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية. كما باشرت مكاتب الدراسات إعداد مشروع أولي لمخطط تهيئة هذه المناطق كما هو موضح:

الجدول رقم (18): مناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف.

الدائرة	البلدية	تسمية المنطقة	المساحة	تقدم الدراسة (مخطط التهيئة)
بشلول	الاسنام بشلول	تيكجدة- توملیلین	66.79 هكتار	- الدراسة الخاصة بتصنيف هذه المناطق منتهية وملفاتها مودعة لدى وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية. - مكاتب الدراسات بصدد إعداد دراسة أولية لمخططات التهيئة الخاصة بها.
	بشلول	تيكجدة- توملیلین	50.75 هكتار	
البويرة	البويرة	الريش	111 هكتار	
الهاشمية	الهاشمية	حمام كسانة	62 هكتار	
امشدالة	صحاريج	تالا رانا	14.18 هكتار	
05 مناطق			304.72 هكتار	

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

2. مناطق التوسع المقترحة للدراسة

تمت مباشرة الإجراءات لإعداد ملفات تصنيف أربعة (04) مناطق إضافية حيث تمت عملية اختيار المناطق المرشحة للتصنيف بعد معاينة عدة مناطق على مستوى بلديات سور الغزلان، أحنيف، عين الحجر وعين بسام وهي كما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم:(19) مناطق التوسع المقترحة للدراسة.

الدائرة	البلدية	تسمية المنطقة	المساحة	تقدم الدراسة (مخطط التهيئة)
سور الغزلان	سور الغزلان	جبل ديرة	77 هكتار	- العملية ممركزة - رخصة البرنامج : 05 ملايين دج
عين بسام	عين بسام	سد لكحل	10 هكتار	- العملية مجمدة
عين بسام	عين الحجر	زهار	03 هكتار	
امشدالة	أحنيف	إغزرأومزياف	18 هكتار	
05 مناطق			**108 هكتار**	

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة

. نشاطات ترقية السياحة في ولاية البويرة :

الجدول رقم(20): العمليات الترقوية المنفذة خلال سنة 2017.

العمليات	الفترة	النشاطات المبرمجة
الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير 2967 "	من 09 إلى 2017/01/13	- معارض للصناعات التقليدية بكل من البويرة، سور الغزلان، الأخضرية وأهل القصر. - ورشات تكوينية بهدف تحسين نوعية المنتوجات التقليدية للحرفيين
الملتقى الوطني السابع حول مقومات وتحديات الاستثمار في القطاع السياحي بالتنسيق مع جامعة آكلي محند ولحاج بالبويرة.	من 09 إلى 2017/01/10	- أشغال الملتقى العلمي - معرض للصناعة التقليدية الفنية - زيارات مؤطرة لفائدة المشاركين في الملتقى
ندوة حول فرص الاستثمار السياحي بولاية البويرة تحت إشراف السيد والي الولاية وبحضور رجال أعمال ومستثمرين.	2017/02/14	- عرض فرص الاستثمار السياحي بالولاية والتعريف بالتسهيلات والتدابير التحفيزية التي تمنحها الدولة في هذا المجال.
الاحتفال باليوم العالمي للغابات	2017/03/21	- معرض جواري على مستوى غابة الريش المحاذية لمدينة البويرة تم خلاله تحسيس الزوار بأهمية السياحة كرافد للاقتصاد المحلي.
الاحتفال باليوم الوطني للسياحة	2017/06/25	- معارض للصناعات التقليدية بكل من البويرة، سور

		الغزلان، الأخضرية وأهل القصر. - حصة إذاعية على إذاعة البويرة الجهوية حول السياحة والتنمية المستدامة.
الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب	04 و 05 جويلية 2017	- المشاركة في الاستعراض المنظم بالمناسبة من خلال تصميم مركبتين (شاحنتين) بطريقة تبرز تنوع المتاحات السياحية لولاية البويرة وتشجع على ممارسة الأنشطة السياحية.
الاحتفال باليوم العالمي لسياحة	2017/09/27	- تنظيم ملتقى وطني حول الأهمية الاقتصادية للسياحة المستدامة بالتنسيق مع جامعة آكلي محند ولحاج بالبويرة. - معارض للصناعات التقليدية بكل من البويرة، سور الغزلان والأخضرية.
الاحتفال باليوم الوطني للحرفي	2017/11/09	- معارض للصناعات التقليدية بكل من البويرة، سور الغزلان والأخضرية.
الملتقى الدولي حول متطلبات الإقلاع الاقتصادي في الدول النفطية في ظل انهيار أسعار المحروقات "السياحة كبديل"	29 و30 نوفمبر 2017	- أشغال الملتقى العلمي - معرض للصناعة التقليدية الفنية - زيارات مؤطرة لفائدة المشاركين في الملتقى
الاحتفال باليوم العالمي للجبال	أيام 11 و2017/12/12	تنظيم نشاطات متعلقة بالسياحة الجبلية بالتنسيق مع كل من مديرية المصالح الفلاحية، مديرية الشباب والرياضة، غرفة الصناعة التقليدية والحرف، محافظة الغابات، الحظيرة الوطنية لجرجرة والدواوين والجمعيات السياحية. - جولات سياحية مؤطرة عبر المسالك السياحية الجبلية على مستوى الحظيرة الوطنية لجرجرة وجبل ديرة (منطقة سور الغزلان) - معرض للمنتوجات التقليدية في الوسط الجبلي. - إطلاق عملية تشجير

المصدر : مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة.

العمليات الترقوية خلال الثلاثي الأول من 2018:

العمليات	الفترة	النشاطات المبرمجة
الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير 2968 "	من 10 إلى 2017/01/12	- معارض للصناعات التقليدية بكل من البويرة، سور الغزلان، الأخضرية ، أهل القصر وتاغزوت.
الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية واقعها وسبل تطويرها.	من 09 و 2017/01/10	- أشغال الملتقى العلمي. - معرض للصناعة التقليدية الفنية - زيارات مؤطرة لفائدة المشاركين في الملتقى إلى منطقة تيكجدة.
قافلة تحسيسية حول أهمية التكوين في مجالي السياحة والصناعة التقليدية	07 إلى 23 مارس 2018	- مداخلات على مستوى مراكز ومعاهد التكوين المهني عبر ولاية البويرة بمشاركة غرفة الصناعة التقليدية والحرف ومختلف أجهزة دعم التشغيل.

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البويرة.

المطلب الثاني : عراقيل وتحديات السياحة في ولاية البويرة .

تواجه السياحة في ولاية البويرة جملة من الصعوبات والعراقيل والتي يمكن ذكرها كالآتي :[1]

- عدم توفر ولاية البويرة على مناطق توسع سياحي مصنفة يعتبر العائق الأكبر أمام استقطاب الاستثمار السياحي. حيث أن للأراضي الواقعة في المناطق ذات الجذب السياحي والمقترحة للتصنيف تقع ضمن الأملاك الغابية الوطنية بذلك فإن إجراءات تصنيفها يقابله اعتراض مصالح الغابات والحظيرة الوطنية لجرجرة؛

- في مجال السياحة البيئية والريفية تتوفر ولاية البويرة على مؤهلات هامة إلا أن مشكل العقار يقف عائقا أمام تجسيد المشاريع السياحية حيث بالإضافة إلى الطبيعة القانونية للأراضي الواقعة ضمن أملاك الدولة فإن تجسيد المشاريع السياحية على الأراضي التابعة للخواص تعترضه أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1992/09/13 المتعلق بالحق في البناء على الأراضي الواقعة خارج المحيط العمراني للبلديات والذي ينص على تطبيق قاعدة تحديد المساحة القصوى المسموحة للبناء بنسبة (25/1) من المساحة الإجمالية للقطعة الأرضية ذات القيمة الفلاحية الضعيفة ونسبة (50/1) من المساحة الإجمالية للقطعة الأرضية ذات القيمة الفلاحية العالية. للإشارة فإن طبيعة المشاريع السياحية تتطلب مساحات كبيرة لدمج النشاط الفندقي ومختلف نشاطات التسلية، كما أن الأراضي في الوسط الريفي والجبلي تتميز بمساحاتها المحدودة مما يجعل تجسيد المشاريع السياحية بها صعبا جدا؛

[1]. مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة

- تعتبر البويرة ولاية رائدة في مجال الموارد المائية فهي تتوفر على 03 سدود كبيرة وواقعة في مناطق ذات خصائص طبيعية تأهلها لاستقطاب الاستثمار السياحي إلا أن هذا الهدف يستوجب إثراء الإطار القانوني والتنظيمي بصيغ تسمح بفتح جوانب السدود للاستثمار السياحي سواء كان ذلك بتصنيف مناطق توسع سياحي أو بالمنح المباشر لحق الامتياز لفائدة حاملي المشاريع؛

- العرض السياحي في منطقة تيكجدة غير كاف مقارنة بالطلب، كما أن بقاء المصاعد الميكانيكية معطلة منذ بداية التسعينات يشكل العائق الأكبر أمام بعث النشاط السياحي بهذه المنطقة؛

- مقارنة بالمهام المنوطة بالمديرية لاسيما في مجال الترقية، تبقى الميزانية المخصصة للعمليات الترقوية ضئيلة جدا؛

- نقص النشاط لدى الجمعيات السياحية والدواوين المحلية للسياحة بسبب النقص الكبير في الدعما -لمالي المقدم لها.

الحلول المقترحة :

- دعم عملية تصنيف المناطق المقترحة لاسيما الواقعة ضمن الأملاك الخاصة للدولة على غرار منطقة حمام كسانة (بلدية الهاشمية)؛

- رفع التجميد عن العملية الممركزة الخاصة بدراسة تحديد مناطق توسع سياحي جديدة المسجلة سنة 2014 برخصة برنامج مقدرة بـ05 ملايين دج حيث من شأنها توفير عقار معتبر لبرمجة مشاريع سياحية ذات أنماط مختلفة؛

- مراجعة خارطة الأراضي الفلاحية قصد السماح باستغلال القطع الأرضية التي فقدت قيمتها الفلاحية كأوعية للمشاريع السياحية أو للصناعة الفلاحية. تجدر الإشارة إلى أن هذا الإشكال مطروح بكثرة لدى أصحاب القطع الأرضية ذات المساحة الصغيرة؛

- تعديل أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1992/09/13 المتعلق بالحق في البناء على الأراضي الواقعة خارج المحيط العمراني للبلديات؛ وذلك باستثناء المشاريع السياحية من تطبيق قاعدة تحديد المساحة القصوى المسموحة للبناء بنسبة واحد على خمس وعشرين (25/1) من المساحة الإجمالية للقطعة الأرضية ذات القيمة الفلاحية الضعيفة؛

- تطوير نمط النقل بالمصاعد الهوائية خاصة على مستوى البلديات المصنفة "مناخية" وذلك من جهة، لتثمين مؤهلاتها السياحية وجعلها أكثر جاذبية، ومن جهة أخرى للحد من مشكل الاكتظاظ على مستوى الطرق خاصة خلال الموسم الشتوي؛

- تعزيز المهام المتعلقة بالسياحة في النصوص القانونية والتنظيمية التي تحكم الحظائر الوطنية بهدف إتاحةإمكانية تطوير كل الاستثمارات والأنشطة السياحية المنسجمة مع خصوصياتها الإيكولوجية؛

- إثراء الإطار القانوني والتنظيمي بصيغ تسمح بفتح جوانب السدود للاستثمار السياحي سواء كان ذلك بتصنيف مناطق توسع سياحي أو بالمنح المباشر لحق الامتياز لفائدة حاملي المشاريع.

المطلب الثالث:آفاق تطوير السياحة والسياحة الداخلية في ولاية البويرة .

و تتمثل هذه الآفاق في :

1. تنشيط قطاع السياحة من خلال الجولات السياحية الافتراضية :

حيث أنه في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة أصبح بالإمكان القيام بزيارة المواقع السياحية من خلال ما يعرف بالجولات الافتراضية عبر المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت ، فهي تعتبر من بين العوامل المشجعة لجذب واستقطاب السياح من خلال الترويج السياحي ، وهذه الأخيرة تشكل حافز ودافع لزيارة تلك المواقع بشكل فعلي وليس افتراضي.

2. إنشاء صندوق للتنمية السياحية :

ويهدف هذا الصندوق إلى تسيير الحصول على الأموال اللازمة لمواجهة متطلبات القطاع السياحي وتوجيهها إلى المشروعات السياحية الجديدة .

3. تنويع المنتجات السياحية :

وذلك من خلال تطوير المواقع السياحية واستثمارها وإدماج ولاية البويرةالسوق الدولية للسياحة ،وتلبية حاجات المواطن في قطاع السياحة والترفيه ،إضافة إلى التطوير المنسجم والمستدام والمتوازن للنشاطات السياحية.

4. نشر الوعي بأهمية السياحة المحلية

ويكون ذلك من خلال إعداد برامج التوعية و التحسيس بأهمية القطاع السياحي ونشرها بين المواطنين في جميع مناطق الولاية ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة .

5. تنشيط الحرف والصناعات التقليدية :

وذلك للمحافظة على التراث المحلي والاستفادة منه في تطوير السياحة في الولاية ،مع قيام القطاع الخاص والحرفيين بالمهمات التنفيذية ،وذلك في إطار خطة محكمة لتنمية الحرف والصناعة التقليدية في الولاية .

6. الاهتمام بالتسويق السياحي :

إن الاهتمام بالتسويق السياحي الخاص بالولاية يسمح بتوفير كافة البيانات والمعلومات عن المرافق والخدمات السياحية

المقدمة للمحللين والزوار بشكل عام ، الهدف الأساسي من التسويق السياحي هو إرضاء السائح حيث يحصل على الخدمات المناسبة وبطريقة مرضية ومتوافقة مع تطلعاتهم .

7. دعم الاستثمار السياحي:

وذلك من خلال التحكم في العقار السياحي و تأطير وتمويل المشاريع الاستثمارية من خلال إنشاء بنوك متخصصة في التمويل السياحي.

8. دعم التدريب والتكوين :

عن طريق إنشاء مراكز جديدة للتكوين ،وإعداد برامج تكوينية لمواجهة الطلب السياحي المتوقع وكذا جلب ودعم استثمارات جديدة خاصة في المناطق ذات القدرات السياحية الكبيرة مثل تيكجدة.

9. رفع طاقة الإيواء بالولاية :

ويتم ذلك عن طريق العمل على الإسراع في إنهاء المشاريع السياحية الفندقية الخاصة بالولاية.

10. التأكيد على جودة الخدمات السياحية :

من خلال إطلاق التصنيف الجديد للفنادق على أساس نظام النجوم الدولي بما يتناسب مع المتطلبات المحلية لهذا القطاع بشكل يراعي النظرة المتوازنة بين المستثمر والمستهلك ويحقق متطلبات كل منهما دون الإضرار بالآخر.

11. استحداث مهرجان السياحة الجبلية :

يكون فضاء لترقية هذا المنتج المتميز بتنوعه من حيث النشاطات المكونة له ، رياضة استجمام ،صناعة تقليدية برامج عملية وثقافية ....تتوفر البويرة في الوقت الحالي على من حيث السعة على 1200سرير بينما يتوقع في عام 2020 أن تصل إلى 1800 سرير على أن تصل السعة إلى 3500في آفاق 2030.[1]

[1]. موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية ،www.matta.gov.dZ

خلاصة :

تطرقنا في الفصل الثالث إلى التعريف بولاية البويرة والتعريف بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة ومن خلال دراسة قطاع السياحة في ولاية البويرة استنتجنا النقاط التالية:

ـ ولاية البويرة من الولايات السياحية بامتياز تمتلك مقومات سياحية وعوامل جذب كبيرة وهي من الولايات الرائدة في مجال السياحة؛

ـ تم إنشاء مديرية السياحة والصناعات التقليدية عام 2000 لتقوم بدور تسيير القطاع السياحي في الولاية والسهر على تطويره وكذا تسيير قطاع الصناعات التقليدية؛

ـ تعتبر الحظيرة الوطنية لجرجرة والمصنف من قبل اليونيسكو من أهم عوامل الجذب سياحي في ولاية البويرة .

ـ الحظيرة الفندقية في الولاية لا ترقى إلى المستوى المطلوب وبالتالي وجب إنجاز فنادق جديدة ذات تصنيف عالي من أجل النهوض بالقطاع السياحي؛

ـ الحركة السياحية في الولاية يميزها التذبذب وعدم الانتظام ؛

ـ رغبة الولاية في النهوض بالقطاع السياحي من خلال إيجاد حلول واقتراحات من شأنها تحقيق التنمية السياحية المستدامة كدعم الاستثمار السياحي.وفي الأخير يمكن القول أن ولاية البويرة من الولايات النادرة فهي تملك مؤهلات سياحية وموروث ثقافي ولو تضافرت الجهود ستصبح قبلة سياحية ليس فقط على المستوى المحلي بل يتعدى إلى المستوى الخارجي.

الخاتمة

الخاتمة

قائمة المراجع

. المراجع باللغة العربية

أولا : الكتب.

1.أحمد عبد السميع علام،"**علم الاقتصاد السياحي**"،الطبعة الأولى،دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر،مصر،2008.

2. أحمد فوزي ملوخية،**مدخل إلى علم السياحة**،بدونطبعة،دار الفكر الجامعي، مصر، 2007.

3. أحمد محمود مقابلة ،"**صناعة السياحة**"،الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،2007.

4. أكرم عاطف رواشدة،"**السياحة البيئية'' الأسس والمرتكزات''**"،الطبعةالأولى،دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن،2009.

5 . آمنة أبو حجر،"**الجغرافياالسياحة**"،الطبعةالأولى،دارأسامة للنشر والتوزيع،الأردن 2011.

6.حميد الطائي،**أصول صناعة السياحة**،الطبعةالثانية،الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2006.

7.خالد كواش،"**السياحة(مفهومها . أركانها . أنواعها)**"،الطبعة الأولى،دار التنوير، الجزائر،2007.

8. رعد مجيد العاني،"الاستثمار والتسويق السياحي"،الطبعةالأولى،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،الأردن، 2008.

9. ريتشارد شاربلي،ترجمة:محمد طالب السيد سليمان،طلال نواف عامر،"**التنمية السياحية والبيئة مابعدالاستدامة**،الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2012.

10 . سعيد البطوطي،"**اقتصاديات السياحة والفنادق**،"بدونطبعة،المكتبة الأنجلو مصرية، مصر،2002.

11. صفاء عبد الجبار الموسوي،شذى كامل علوان،"**التقدم التقني في صناعة السياحة**"، الطبعة الأولى ،دار الأيام للنشر والتوزيع،الأردن،2015.

12. صفاء عبد الجبار الموسوي،طه مهدي محمود"،**التضخم الاقتصادي والتنمية السياحية**"، الطبعة الأولى،دار الأيام للنشر والتوزيع ،الأردن.

13. عبد الإله أبو عياش وآخرون،"**مدخل إلى السياحة في الأردن**"،الطبعةالأولى،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2007.

14. عبد الصاحب الشاكري،"**آفاقالسياحة**"،شركة TCPH LTD ،بريطانيا،2007.

15. عصام حسن الصعيدي،**نظم المعلومات السياحية**،الطبعةالأولى،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن،2010.

16. فاروق أحمد مصطفى،"**التنمية المستدامة والسياحة دراسة انثروبولوجية**"،بدون طبعة دار المعرفة الجامعية،مصر،2011.

17.كامل النمر المهيرات بركات ،"**الجغرافيا السياحية**"،الطبعةالأولى،الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011 .

18.ماهر عبد العزيز توفيق،"**صناعةالسياحة**"،بدون طبعة،زهران للنشر والتوزيع،الأردن، 2008 .

19. محمد البنا،"**اقتصاديات السياحة والفندقة**"،بدونطبعة،الدار الجامعية ، مصر، 2009.

20. محمد الصيرفي،"السياحةوالبيئة"،الطبعة الأولى ،دار الفكر الجامعي،مصر.

21. مرزوق عايد العقيد وآخرون ،"**مبادئ السياحة**"،الطبعةالأولى،دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن،2011.

22. مصطفيوسف كافي،"**صناعة السياحة والأمن السياحي**"،الطبعةالأولى،دار مؤسسة رسلان،سوريا،2009.

23. نعيم الطاهر، سراب الياس ،"**مبادئ السياحة**"،الطبعةالأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2001 .

24. . هباس رجاء الحربي،"**التسويق السياحي في المنشآت السياحية**"،الطبعة الأولى ،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن، 2012.

ثانيا :الأطروحات والمذكرات.

1. بشيرة عالية،"**السياحة الجزائرية ودورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي**"،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي ،جامعة الجزائر02، 2010/2009.

2. بلقاسم تويزة،"**الترويج السياحي وأثره في تفعيل السياحة بالجزائر**"،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصصتسويق،جامعة الجزائر2015،2016/03.

3. حميدة بوعموشة،**دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص اقتصاد دولي وتنمية مستدامة ، جامعة سطيف،2012/2011.

4. خالد كواش،**أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية**،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص التخطيط ، جامعة الجزائر 03، 2004/2003.

5. زهير بوعكريف،"**التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة**"،**مذكرة** ماجستير في العلوم التجارية،تخصصتسويق،جامعة قسنطينة،2012/2011.

6. سعاد صديقي،"**دورالبنوك في تمويل المشاريع السياحية**"،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية "تخصص بنوك وتأمينات،جامعة قسنطينة،2006/2005.

7. سميرة عميش،"**دورإستراتيجية الترويج في تحسين وتكييف الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحة المتاحة خلال الفترة 1995.2015**"،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص تسويق،جامعة فرحات عباس سطيف،2015/2014.

8. عائشة شرفاوي،"**السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية**"أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، تخصص تسيير ، جامعة الجزائر03 ،2015/2014.

9. عامر عيساني ،"**الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة**"،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير،تخصص تسيير المؤسسات،جامعة باتنة،2010.

10. عبد الرحيم شنيني ،"**دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية**"،مذكرة ماجستير في علوم التسيير،تخصص تسويق الخدمات،جامعة غرداية، 2010/2009.

11. عبد القادر عوينان،"**السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات [2000.2025]في ظل الإستراتيجية الجديدةللمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025**،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصص نقود ومالية،جامعة الجزائر2012،2013/03.

12. عبد الكريم دحموني،"**تنمية وتطوير السياحة الصحراوية**"،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص النظرية الاقتصادية،جامعة الجزائر3 ،2007/2006 .

13. عبد الله عياشي،"**تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة**"،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،تخصص التحليل الاقتصادي،جامعة ورقلة،2016/2015.

14. نسيبة سماعيني،"**دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية** "،مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال،تخصصإستراتيجية،جامعة وهران،2014/2013.

15. نوال دماد،**الإستراتيجية الترويجية ودورها في تسويق السياحة الداخلية**،مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية،تخصص تسويق، جامعة الجزائر2009،2010/03.

16. هدى حفصي ،"**بحوث العلاقات العامة في المؤسسات السياحية** "،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص تسويق ،جامعة الجزائر03 ،2006/2005.

ثالثا :المجلات والدوريات.

1. بوبكر باداش، **صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات رؤية استكشافية وإحصائية**،مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 66،ربيع 2014.

2. عبد الرزاق مولاي لخضر،خالدبورحلي،**متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري**،المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية،العدد 04، جوان 2016.

3. محمد تاج الدين صحراوي،وسيلة السبتي ،"**السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول**،"مجلة نماء للاقتصاد والتجارة،العدد الثاني ،ديسمبر 2017.

4. هاني نوال،"**تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية**،مجلة الباحث،العدد13،2013.

رابعا:الملتقياتوالمؤتمرات.

1. براهيم حوميمید،سعیدمعوج،**صناعة السياحة الداخلية وآثارها على التنمية المستدامة في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة 11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

2. خيرة بلحمري، أمينة قندوز،**مقومات الجذب السياحي وأثره على الإقتصاد الوطني**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

3. ضيف بوسيس،**الإمكانيات المتوفرة للسياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

4. عامر عيساني،أمالحابس،**السياحة الداخلية في الجزائر بين المقومات ومعوقات التطور**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

5. عبد المجيد موازين ،محمد الأمين بربري،**واقع السياحة الداخلية في الجزائر بين جودة المقومات ورداءةالخدمات وتحديات النهوض بها**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

6. علاء الدين يوسفي،عبد الرؤوف زيوش،**القطاع الخاص والاستثمار في قطاع السياحة**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

7. عمر قرقاوي،**"علاقة التنمية السياحة المستدامة بسوق الشغل"**:الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

8. فؤاد قريشان، **الحمامات المعدنية كآلية للنهوض بالسياحة الداخلية**، الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

9. فاطمة بوقريط،**السياحة والتنمية المحلية قراءة تحليلية لبعض مقومات السياحة الداخلية بولاية جيجل**،مداخلة في الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

10. محمد أمين لعروم،خديجةشيخي،**واقع الاستثمار السياحي في الجزائر وتأثيره على السياحة الداخلية،** الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي 2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

11. محمد زواغي،زينةزواغي،**دور المؤسسات الإذاعية الوطنية في الترويج للسياحة الداخلية في الجزائر،** الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي 2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

12. محمد قادري،نورة بن وهيبة ،**الاستثمار في صناعة السياحة،** الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

13. مليكة زغيب،سوسنزيرق،**إستراتيجيات تطوير السياحة الداخلية في الجزائر،** الملتقى الوطني بعنوان:فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر،مخبر اقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي بالتعاون مع مديرية السياحة لولاية باتنة،20/19 نوفمبر 2012 ، جامعة باتنة.

14. منال شبل ،**سبل تفعيل امكانيات السياحة الداخلية في الجزائر،** الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

15. ميلود شاعلال**استراتيجية الجزائر لتنشيط سياحتها الداخلية مقارنة بدولة المغرب،** مداخلة في: الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائر واقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة ،11/10جانفي2018،دار الثقافة علي زعموم البويرة.

16 وفاء رايس،عديلةنادية،**واقع الاستثمار في السياحة الداخلية،** الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية في الجزائرواقعها وسبل تطويرها،جامعة البويرة، 11/10جانفي2018، دار الثقافة علي زعموم البويرة.

المواقع الالكترونية:

1. موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية: www.matta.gov.dZ
2. موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة: buiratourisme-dz.com
3. موقع الديوان الوطني للإحصائيات: www.ons.dz
4. موقع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار www.andt.dz
5. موقع المؤشرات العالمية: www.knoema.com
6. www.google/images.com

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1:

SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE DE LA WILAYA DE BOUIRA

SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE DE LA WILAYA ET PROGRAMME DE SA MISE EN OEUVRE

PHASE 5

AOUT 2012

TABLE DES MATIERES

PREAMBULE

1- LES CONTOURS DU PLAN D'ACTIONS

1.1- Des actions ciblées et cohérentes

1.2- Une logistique efficace d'observation et de veille

1.3- Des indicateursd'analyseetd'évaluationdes performances

1.4- Des temporalités articulées sur le long terme.

2- LES PRINCIPES STRUCTURANT DU PLAN D'ACTIONS

2-1 Le tourisme doit être un véritable levier économique.

2-2 La qualité et l'excellence, deux fondamentaux pour accéder à la notoriété.

2-3 Des partenariats croisés et un large consensus entre les acteurs touristiques.

2-4 Mise en valeur de l'environnement et des patrimoines, en tant que marqueurs identitaires des territoires géotouristiques de la wilaya.

3- LES OBJECTIFS DU PLAN OPERATIONNEL

3-1 Lesexigences en termes de mise en tourisme

3-2 Les exigences en termes de mise en marché

3-3 Lapérennitéetdurabilitédesrichesses environnementales et patrimoniales

3-4 Instaurer un label de qualité de la région

4- LA DECLINAISON OPERATIONNELLE DES OBJECTIFS DU PLAN

4-1 Les objectifs du plan 2012-2017

4-2 Les pré-requis de la croissance des flux touristiques

4-3 Les actions sur les infrastructures de base pour booster les flux

4-4 L'exploitation des autres opportunités en tourisme

5- LES OBJECTIFS QUALITATIFS DU PLAN

5-1 La contribution qualitative du tourisme à l'économie locale.

5-2 Agir sur la chaine des valeurs touristiques.

5-3 Repenser l'action et l'articulation entre environnement et tourisme.

5-4 Diversifier l'offre en termes de produits.

5-5 Communiquer et promouvoir autour de valeurs pérennes.

6- LES DEFIS DU DEVELOPPEMENT DU TOURISME DURABLE

6-1 La dimension économique du tourisme et son apport à la communauté.

6-2 L'intégration des communautés locales dans une démarche touristique durable

6-3 Favoriser l'émergence d'une offre de produits de niche de qualité.

6-4 L'attractivité de la région, construite autour des marqueurs identitaires.

6-5 La dimension sociale du tourisme, initier des projets en entreprenariat social et en tourisme solidaire.

7- LES ENJEUX ET LES CLES DE LA REUSSITE DU PLAN OPERATIONNEL DE BOUIRA.

7-1 Les enjeux majeurs du plan d'actions

7-2 Les clefs de réussite du plan

7-3 La gestion des RH, une exigence sur toute la chaine des valeurs touristiques pour une mise en application du PQT.

8- LE CONTENU ET LA MISE EN ŒUVRE DU PLAN

8-1 Le contenu du plan: actions et outils au service d'une destination.

8-2 La mise en œuvre autour d'éléments fondateurs de la vision de développement touristique

8-3 Les axes stratégiques et actions retenues.

9- LES MESURES D'ACCOMPAGNEMENT DU PLAN D'ACTIONS

9-1 Donner un caractère solennel au schéma et au plan dans sa phase de mise en application

9-2 Le suivi et l'évaluation de l'exécution du Plan d'actions

9-3 Les conditions de réussite du Plan d'actions

10- PILOTAGE DU PLAN ET ELABORATION DU TABLEAU DE BORD

10-1 Organisation autour d'ateliers thématiques

10-2 Le tableau de bord structure d'analyses et de projections

10-3 Le tableau de bord prospectif TPB et indicateurs d'alerte précoce

11- CONSOLIDATION DES AVANCEES ENREGISTREES

11-1 Consolider l'approche d'un tourisme durable

11-2 Conforter le tourisme en tant que levier économique

11-3 S'assurer de l'impact économique et social sur les populations locales.

CONCLUSION